# ذِكْرُ المَشْهورِ في أسماءِ الأيَّامِ والشُّهورِ

# ويليه

# [مَقْطُوعَةٌ في (أسماءِ الشُّهورِ في الزَّمانِ القَديمِ)]

## للإمامِ عَلَمِ الدِّينِ أبي الحَسنِ عليِّ بنِ مُحمَّدٍ السَّخاويِّ (ت٦٤٣هـ)

## حقَّقهما وعلَّق عليهما

د. فهيد بن عبد الله بن فهيد القحطانيُّ

قسم النحو والصرف وفقه اللغة- كلية اللغة العربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ذِكْرُ المَشهورِ في أسماءِ الأيَّامِ والشُّهورِ
د. فهيد بن عبد الله بن فهيد القحطانيُّ
قسم النحو والصرف وفقه اللغة- كلية اللغة العربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٧/ ٤/ ١٤٤٥هـ تاريخ قبول البحث: ٢/ ٧/ ١٤٤٥هـ

**ملخص البحث:**

عُنِيَ علماءُ العَربيَّة بالبحث في أسماءِ السَّاعات والأيَّام واللَّيالي والشُّهور والأزمنة والأنواء منذ وقتٍ مُبكّرٍ، فدرسوا اشتقاقاتِها، وما يَتعلَّق بها من مباحثَ صوتيَّةٍ وتَصريفيَّةٍ ونَحويَّةٍ ودَلاليَّةٍ.

ومن هؤلاءِ العُلماءِ الإمامُ عَلَمُ الدِّين السَّخاويُّ(ت٦٤٣هـ)، الذي أُقدِّمُ له اليومَ نصَّينِ هما: ذِكْرُ المشهورِ في أسماءِ الأيَّامِ والشُّهورِ، والثَّاني: مقطوعةٌ في (أسماء الشُّهور في الزَّمان القديمِ). حقَّقَ الباحثُ هذينِ النَّصَّينِ المخطوطينِ، وعلَّق عليهما.

**الكلمات المفتاحية:** الأيَّام واللَّيالي – الشُّهور – الأزمنة – الاشتقاق – السَّخاويّ.

# Mentioning of What is Popular of the Names of Days and Months

**Dr. Fuhaid bin Abdullah bin Fuhaid Al-Qahtani**
Department of Grammar, Syntax and Philology
AL- Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

**Abstract:**
Arabic scholars have been interested in researching the names of hours, days, nights, months, times, and seasons since an early time. They studied the derivations of these terms as well as related phonetic, morphological, grammatical, and semantic issues.

Among these scholars is Imam Alam al-Din al-Sakhawi (d. 643 AH), to whom I am presenting today two texts: a well-known mention of the names of days and months, and the second: a section on the names of the months in ancient times. The researcher edited these two manuscripts and commented on them.

**Keywords**: days and nights - months - times - derivation - l-Sakhawi

**المقدمة**

الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ على نبيِّهِ محمَّدٍ الأمينِ، وعلى آلهِ وصحبهِ أجمعينَ. أمَّا بعدُ: فإنَّ العربَ أُمَّةٌ بزَّتِ الأُممَ في عنايتها باللِّسان عُموماً، وبالدَّرس الدَّلاليّ خُصوصاً؛ وذلك ظاهرٌ من أمورٍ، منها ابتدارُ لُغويِّي العربِ تصنيفَ معاجم الألفاظ الشَّاملةِ، ومعاجم الموضوعاتِ، والرَّسائلِ اللُّغويَّةِ وطلوعَ فجرِ التَّدوين في سالفِ الأيَّامِ.

ومن تلك الحقول التي هُديَ أسلافُنا اللُّغويُّون إلى التَّصنيفِ فيها– وهيَ دالَّةٌ على ثَراء لُغتنا العربيَّةِ الشَّريفةِ وغَنائها– ما عُرف باسم (الأنواء والأزمنة)، وهو حقلٌ معرفيٌّ مندرجٌ في بابة معاجم الموضوعات.

إنَّ كتبَ (الأيَّام واللَّيالي والسَّاعات والشُّهور والأزمنة والأنواء) نمطٌ من التَّصنيف بديعٌ ماتِعٌ؛ وكلَّما كان الكتاب مُوعَباً مبسوطاً أفاد القارئُ فائدتين: فائدةً لُغويَّةً متعلِّقةً بمباحثَ صوتيَّةٍ وتصريفيَّةٍ ونحويَّةٍ ودلاليَّةٍ واشتقاقيَّةٍ، وفائدةً فيلولوجيَّةً تُطلعه على بعض أسرار حياة العرب وأديانهم وقوانينهم القَبَليَّةِ، وشيءٍ من أحوالهم الاجتماعيَّة، وعاداتِهم في إقامتهم ومواسمِ تَبدِّيهم، وهو فوق ذلك لن يعدمَ فوائدَ غيرهما.

سابقَ اللُّغويُّون إلى التَّصنيف في الأنواء والأزمنة وبابتهما مذ وقتٍ مبكّرٍ، فوصل إلينا مطبوعاً بعضُ ما خلَّفتْه أيديهم –سلَّمها اللهُ من النَّار– ، فجاءَنا مثلاً كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة، لقطربٍ، والأيَّام واللَّيالي

والشُّهور، للفرَّاء، وكتاب الأنواء في مواسم العرب، لابن قتيبةَ، ومِنَ القرن الرَّابعِ الهجريّ يُطالعنا بقيَّةُ كتاب الأنواء، للزَّجَّاج، وكتاب يومٍ وليلةٍ، لأبي عُمر الزَّاهدِ، غلامِ ثعلبٍ، ومنَ القرن الخامسِ الهجريّ يأتينا كتابُ الأزمنة والأمكنة، للمرزوقيّ، وتمضي الأيَّام واللَّيالي والتَّصنيفُ في الأنواء والأزمنة متَّصلٌ، وإلى يوم النَّاسِ هذا والتَّصانيفُ تَثْرى. وما هو بغَبِيّ الإشارةُ إلى أنَّ بعضَ ما صُنِّفَ في الأنواء والأزمنة لم نعرف له في عصرِنا الحديثِ غيرَ اسمه، أو نقولٍ عنه هنا وهناك؛ فعسى اللهَ أن يحفظَه، وهو خيرٌ حافظاً.

ومن أفضالِ الله –تعالى– ونعمهِ عليَّ أنِّي وقفتُ ذاتَ ليلةٍ[1] على ذِكرٍ لأحد كتب الأزمنة مخطوطاً ضمن مجموعٍ، وهو (ذكر المشهور في أسماء الأيَّام والشُّهور)، للإمام علَم الدِّين السَّخاويّ؛ فحمدتُّ الله –سبحانه–، وسارعتُ إلى جلب المجموعِ الحاوي كتابَ السَّخاويّ؛ فوجدُّته، ثمَّ أكرمني ربِّي –تبارك وتعالى– بأنْ كان المجموعُ مشتملاً كذلك على

(١) حينَ كنت أقرأ (شرح ألفيَّة ابنِ مالك، للإمام شمسِ الدِّين البَعليّ)؛ فذكر المحقِّقُ في وصف النُّسخةِ الخَطِّيَّة أنَّها نُسخةٌ فريدةٌ، عثَر عليها في مجموعٍ، وذكرَ أنَّ في المجموعِ رسالةً للسَّخاويّ، عنوانها (ذكر المشهور في أسماء الأيَّام والشُّهور). ينظر: شرح ألفية ابن مالك، للبعليّ ٣٦ وما بعدها. ثمَّ إنِّي بعد ذلك بقليلٍ وجدتُّ إشارةً إلى أثرٍ لوجود كتابٍ للسَّخاويّ –رحمه الله– بعنوان (ذكر المشهور في أسماء الأيَّام والشُّهور) ضمن مجموعٍ، في كلامٍ للدُّكتور سليمان بن إبراهيم العايد في مقدِّمة تحقيقه لرسالتَي الشَّيخينِ العالِمينِ: الرُّوذراوريّ وابن مالكٍ في (مسألة "إنَّ رحمة الله قريبٌ منَ المحسنينَ"). ينظر: مسألة "إنَّ رحمة الله قريبٌ من المحسنين" ١١٤، ١١٨.

مقطوعةٍ في (أسماء الشُّهور في الزَّمانِ القديمِ)، لعلَم الدِّين السَّخاويِّ؛ فاستعنتُ اللهِ في تحقيقهما.

جعلت عملي قسمين، القسم الأول: الدِّراسة. وفيه تحدَّثتُ بإيجازٍ عنِ السَّخاويِّ: اسمه ونسبه ومَولده، ونشأته وطلبه العلمَ، وشيوخه وتلاميذه، ومكانته العلميَّة، ومصنَّفاته، ووفاته.

ثمَّ تحدَّثت عن النَّصَّينِ المحقَّقينِ، كلُّ نصٍّ على حدةٍ.

القسم الثَّاني: التحقيق. وفيه الحديث عن نسختَي التَّحقيقِ، ومنهجِ التَّحقيقِ، وصورُ نسختَي التَّحقيق. وبعد ذلك النَّصَّانِ محقَّقينِ. تلا ذلك كلَّه ثبَتُ المصادرِ والمراجعِ.

أسأل اللهَ –جلَّ وعزَّ– أن يجعلي عملي متقبَّلاً، وأن ينفعني وينفعَ به إخواني طلَّابَ العلم. والحمدُ لله الذي بنعمته تتمُّ الصالحاتُ.

# القسم الأوَّل: الدِّراسة

## أوَّلاً: الإمام عَلَمُ الدِّين السَّخاويُّ

- **اسمه ونسبه ومَولده:**

هو عليُّ بنُ محمَّدِ بن عبدالصَّمدِ الهَمْدانيُّ السَّخاويُّ[١]. الهَمْدانيُّ نسبةً إلى قبيلةِ هَمْدانَ القحطانيَّةِ[٢]. والسَّخاويُّ نسبةً إلى سَخا، مسقطِ رأسهِ، وهي بلدةٌ من جملة البلاد الغَربيَّة من الديار المصريَّة[٣]. لقبهُ عَلَمُ الدِّين[٤]. وكنيته أبو الحَسنِ[٥].

وُلِد السَّخاويُّ في حدود عامِ ثَمانيةٍ وخمسينَ وخَمْسِمئةٍ، وقيل: عام تسعةٍ وخمسينَ وخمسمئةٍ[٦].

---

(١) ينظر: وفيات الأعيان ٣/ ٣٤٠، وسير أعلام النُّبلاء ٢٣/ ١٢٢.

(٢) جاء في مطبوع: طبقات الشّافعيَّة الكبرى ٨/ ٢٩٧، والبداية والنِّهاية ٢/ ٢٠٢٩، وكتاب البلغة في تاريخ أئمَّة اللُّغة ١٢٩: الهَمَذَانيُّ!! وما كان السَّخاويُّ هَمَذَانيّاً. وجاءت نسبتهُ على الصَّواب (الهَمْدانيّ) في: وفيات الأعيان ٣/ ٣٤٠، وسير أعلام النُّبلاء ٢٣/ ١٢٢، وغاية النِّهاية في طبقات القُرَّاء ١/ ٧٨٩، وطبقات المفسِّرين ٢٣٤.

(٣) ينظر: معجم البلدان ٣/ ١٩٦.

(٤) ينظر: سير أعلام النُّبلاء ٢٣/ ١٢٢، وطبقات الشَّافعيَّة الكبرى ٨/ ٢٩٧.

(٥) ينظر: معجم الأدباء ٥/ ١٩٦٣، ووفيات الأعيان ٣/ ٣٤٠.

(٦) ينظر: سير أعلام النُّبلاء ٢٣/ ١٢٢، وطبقات القرَّاء ٢/ ٧٤٩، وطبقات الشّافعيَّة الكبرى ٨/ ٢٩٧.

- **نشأته وطلبُهُ العلمَ:**

نشأَ السَّخاويُّ بسخا من ديار مصر، وفيها أَخَذَ الفقه المالكيَّ عن بعض شيوخهِ[١]. ثمَّ قدم الإسكندريَّة، وبالدِّيار المِصْريَّةِ تلقّى العلم عن طائفةٍ من العلماء، وأخذ القراءاتِ والنحوَ والأدبَ واللُّغةَ، وسمع الحديثَ[٢].

انتقل السَّخاويُّ إلى المذهب الشّافعيِّ[٣]. وكان السَّخاويُّ يُعلِّمُ أولادَ الأميرِ ابنِ موسك، ثم انتقل ابن موسك إلى دمشقَ؛ فانتقل معه السَّخاويُّ[٤]، وبدمشق أخذ السَّخاويُّ عن طائفةٍ من العلماء كذلكَ، ثمّ اشتهر أمره، وتقدَّم بها على علماء فنونهِ[٥].

- **شيوخه:**

في مصرَ تلقَّى العلمَ عن طائفةٍ من العلماء، منهم: صدر الدِّين أبو الطَّاهر، أحمد بن محمد السِّلَفيُّ[٦] (ت٥٧٦هـ). وأبو القاسم –أو أبو

(١) ينظر: معجم الأدباء ٥/ ١٩٦٣.

(٢) ينظر: وفيات الأعيان ٣/ ٣٤٠.

(٣) ينظر: معجم الأدباء ٥/ ١٩٦٣.

(٤) ينظر: معجم الأدباء ٥/ ١٩٦٣.

(٥) ينظر: البداية والنِّهاية ٢/ ٢٠٢٩، وغاية النِّهاية في طبقات القُرَّاء ١/ ٧٨٩، ٧٩٠.

(٦) ينظر: سير أعلام النُّبلاء ٢١/ ٥ وما بعدها، وطبقات الشَّافعيَّة الكبرى ٦/ ٣٢ وما بعدها.

محمَّد- القاسم بن فِيْرُّه بن خلف الشَّاطبيُّ[1](ت٥٩٠هـ). وأبو الطَّاهر، إسماعيل بن أبي التُّقى صالح بن ياسين الشَّفِيقيُّ[2] (ت٥٩٦هـ). وأَمين الدِّين أبو القاسم، هبة الله بن عليّ بن مسعودٍ الخزرجيُّ، المعروف بالبوصيريّ[3] (ت٥٩٨هـ). وأبو الفضل، محمَّد بن يوسف الغَزْنَوِيُّ[4](ت٥٩٩هـ). وأبو الجود، غياث بن فارس بن مكيٍّ اللَّخميُّ[5](ت٦٠٥هـ). وتاج الدِّين أبو اليُمْن، زيد بن الحسن الكِنْديُّ[6](ت٦١٣هـ).

- **تلاميذه:**

تلمذَ للإمامِ علَمِ الدِّين السَّخاويّ خلائقُ لا يكادون يُحصَون؛ قال عنه الإمام الذَّهبيُّ[7]: "وقرأ عليهِ خَلْقٌ لا يُحصيهم إلا اللهُ، وما علمتُ أحداً في الإسلامِ حُمِل عنه القراءاتُ أكثرَ مما حُمِلَ عنْهُ". وكُتُب التَّراجم والطَّبقات ومعاجم الشيوخ وما كتبه المحدَثون في مقدِّمات تحقيقِهم كتبَ السَّخاويّ

(١) ينظر: سير أعلام النُّبلاء ٢١/ ٢٦١ وما بعدها، وطبقات الشَّافعيَّة الكبرى ٧/ ٢٧٠ وما بعدها، وبغية الوعاة ٢/٢٦٦، ٢٦٧.

(٢) ينظر: سير أعلام النُّبلاء ٢١/ ٢٦٩، ٢٧٠.

(٣) ينظر: سير أعلام النُّبلاء ٢١/ ٣٩٠ وما بعدها.

(٤) ينظر: غاية النِّهاية ٢/ ٣٧٤، والجواهر المضيَّة ٣/ ٤١٠ وما بعدها.

(٥) ينظر: سير أعلام النُّبلاء ٢١/ ٤٧٣، ٤٧٤، وبغية الوعاة ٢/ ٢٥٠.

(٦) ينظر: إنباه الرُّواة ٢/ ١٠ وما بعدها، وسير أعلام النُّبلاء ٢٢/ ٣٤ وما بعدها، وبغية الوعاة ٢/ ١٩ وما بعدها.

(٧) العبر في خبر مَن غبر ٣/ ٢٤٧.

حافلةٌ بعدِّ بعضِ أُولاء التَّلاميذ؛ وهو ما يجعل إيرادَهم خارجاً بهذي النُّبذة المختصرةِ عن غَرَضِها.

- **مكانته العِلميَّة:**

قال مُعاصره ياقوتٌ الحمويُّ[1]: "وبدمشقَ رجلٌ من أهل القرآن والأدب، وله فيهما تصانيفُ، اسمه عليُّ بن محمَّدٍ السَّخاويُّ، حيٌّ في أيّامنا، وهو أديبٌ فاضلٌ، ديّنٌ، يُرحل إليهِ؛ للقراءة عليهِ".

وقال عنه الإمامُ الذَّهبيُّ[2] –رحمه الله–: "وكان إماماً كاملاً، ومقرئاً مُحقِّقاً، ونحويّاً علّامةً، مع بَصرهِ بمذهب الشّافعيّ، ومعرفته بالأصولِ، وإتقانهِ للُّغةِ، وبَراعتهِ في التَّفسير، وإحكامهِ لضروب الأدب، وفصاحتهِ بالشِّعر، وطول باعهِ في الإنشاء، مع الدِّينِ والتَّواضعِ والمروءةِ واطِّراحِ التَّكلُّفِ، وحُسن الأخلاقِ، ووفور الحُرمة، وظُهور الجلالةِ، وكثرةِ التَّصانيفِ".

وقال عنه السُّبكيُّ[3] –رحمه الله–: "وكان فقيهاً يُفتي النَّاسَ، وإماماً في النَّحْوِ والقراءاتِ والتَّفسيرِ، قَصده الخَلقُ مِن البلاد؛ لأخذِ القراءاتِ عنه. وله المصنَّفاتُ الكثيرةُ، والشِّعرُ الكثيرُ، وكان مِن أذكياءِ بني آدمَ".

---

(١) معجم البلدان ٣/ ١٩٦.

(٢) طبقات القُرَّاء ٢/ ٧٥٠.

(٣) طبقات الشّافعيَّة الكبرى ٨/ ٢٩٧.

- **مُصنَّفاته:**

أفنى السَّخاويُّ حياته في الإقراء وتدريس العلم وبثِّهِ والتَّصنيف؛ حتَّى نُعِتَ بكثرة المصنَّفات[١]، ومن مصنَّفاتهِ:

إذهاب العَروض بإذهاب الغُموض[٢]. وأُرجوزةٌ في سيرة النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم[٣]. وأُرجوزةٌ في الفرائض[٤].

وأشعار[٥]. والإفصاح وغاية الأشراح في القراءات السَّبع[٦]. والتَّبصرة في صفات الحروف وأحكام المدِّ[٧]. وتُحفة الفُرّاض وطُرفة تهذيب المرتاض[٨]. وتفسير القرآن[٩]، وصل فيه إلى سورة الكهف[١٠]. وتنوير

---

(١) ينظر: طبقات القرَّاء ٢/٧٥٠، وطبقات الشَّافعيَّة الكبرى ٨/ ٢٩٧.

(٢) منه نقولٌ في حواشي نسخةٍ من نُسخ (القسطاس في علم العروض)، للزَّمخشريِّ، ولم تذكره الكتب التي ترجمت للسَّخاويِّ في مصنَّفاته. وطبع الكتابَ معهدُ المخطوطات العربيَّة بالقاهرة، عام ٢٠٢٢م، بتحقيق حسام الدِّين مصطفى محمَّد. ينظر: إذهاب العروض بإذهاب الغموض ١٤.

(٣) في ٧٧٠ بيتاً، في عشرين فصلاً. لها نسخةٌ في مكتبة برلين برقم ٩٥٧٦. ينظر: تاريخ الأدب العربيّ ٤/ ١٩٥.

(٤) ينظر: إشارة التَّعيين في تراجم النُّحاة واللُّغويِّين ٢٣٢.

(٥) ينظر: وفيات الأعيان ٣/ ٣٤٠.

(٦) ينظر: كشف الظُّنون ١/ ٥٣٦ .

(٧) ينظر: تاريخ الأدب العربيّ ٥/ ١٩٦، وفيهِ أنَّ منها نسخةً في الآصفيّة.

(٨) ينظر: الوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٤.

(٩) ينظر: معجم الأدباء ٥/ ١٩٦٣.

(١٠) ينظر: غاية النِّهاية في طبقات القُرّاء ١/ ٧٩١.

الظُّلَم في الجود والكَرَم[١]. وجمال القُرّاء وكمال الإقراء[٢]. والجواهر المكلَّلة في الأخبار المسلسلة[٣]. وخُطَبٌ[٤]. وذِكْرُ المشهور في أسماء الأيّام والشُّهور –وسيأتي الحديث عنه–. وسِفْر السَّعادة وسَفير الإفادة[٥]. وشرح مصابيح السُّنَّة، للبغويّ[٦] . وعروس السَّمر في منازل القمر[٧]. والفتح الوصيد في شرح القصيد[٨]، وهو أوَّل شرحٍ لقصيدة شيخهِ الشّاطبيّ اللَّاميَّة في القراءات السَّبع، المعروفة بالشَّاطبيَّة[٩]. والقصيدة النَّاصرة لمذهب الأشاعرة[١٠]. والقصائد السَّبع في مدح النَّبيّ صلَّى الله عليه وعلى آله وسلَّم[١١]. والكوكب الوقّاد في تصحيح الاعتقاد[١٢]. ولواقح الفكر في

(١) ينظر: كشف الظُّنون ٣/ ٤٩.

(٢) ينظر: طبقات القُرَّاء ٢/ ٧٥٠.

(٣) ينظر: كشف الظُّنون ٣/ ٢٩٥.

(٤) ينظر: وفيات الأعيان ٣/ ٣٤٠.

(٥) ينظر: بغية الوعاة ٢/ ٢٠٨.

(٦) ذكر الشَّيخ محمَّد عبدالحيّ الكتَّانيّ أنَّ منه نسخةً مخطوطةً في مكتبة نقشدل والدة سلطان، برقم ٣٠ (٧). ينظر: المفاتيح لقُرَّاء المصابيح ٣٠.

(٧) نونيَّةٌ. ينظر: الوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٤.

(٨) ينظر: كشف الظُّنون ٣/ ٣٥٤.

(٩) ينظر: غاية النِّهاية في طبقات القُرَّاء ١/ ٧٩١.

(١٠) تائيَّةٌ. ينظر: الوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٤.

(١١) ينظر: غاية النِّهاية في طبقات القُرَّاء ١/ ٧٩١.

(١٢) أُرجوزةٌ. شرحها السُّيوطيُّ شرحاً لطيفاً. ينظر: الوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٤، وبغية الوعاة ٢/ ٢٠٨.

أخبار مَن غبَر[١]. والمفاخرة بين دمشقَ والقاهرة[٢]. والمفضَّل في شرح المفصَّل[٣]. ومنظومةٌ في أحزاب القرآنِ[٤]. ومقطوعةٌ في (أسماء الشُّهور في الزَّمان القديمِ)، وسيأتي الحديث عنها. والمناسك، في أربع مجلَّدات[٥]. ومُنير الدَّياجي ودُرر التَّناجي في تفسير الأحاجي[٦] ، شرحَ به كتاب الزَّمخشريِّ في الألغازِ النَّحويَّةِ وغيرِها[٧]. وهداية المرتاب وغاية الحُفَّاظ والطُّلاب في مُتشابه الكتاب[٨]. والوسيلة إلى كشف العقيلة[٩]، شرحَ فيه رائيَّةَ شيخهِ الشَّاطبيِّ في رسم القرآن الكريم[١٠].

---

(١) ينظر: هديَّة العارفين ٥/ ٧٠٨.

(٢) ينظر: غاية النِّهاية في طبقات القُرَّاء ١/ ٧٩١.

(٣) ينظر: إشارة التَّعيين في تراجم النُّحاة واللُّغويِّين ٢٣٢.

(٤) ينظر: تاريخ الأدب العربيّ ٥/ ١٩٦.

(٥) ينظر: كشف الظُّنون ٧/ ١٤٩.

(٦) ينظر: سير أعلام النُّبلاء ٢٣/ ١٢٤.

(٧) ينظر: بغية الوعاة ٢/ ٢٠٨.

(٨) ينظر: الوافي بالوفيات ٢٢/ ٤٤.

(٩) ينظر: إنباه الرُّواة ٢/ ٣١٢.

(١٠) ينظر: غاية النِّهاية في طبقات القُرَّاء ١/ ٧٩١.

- **وفاته:**

تُوفِّيَ الإمام السَّخاويُّ سنة ثلاثٍ وأربعينَ وستِّمئةٍ، يقول تلميذه أبو شامةَ[1]: "وفيها [أي: في سنة ٦٤٣هـ] ليلة الأحد، ثاني عشر جمادى الأخيرة تُوفِّيَ شيخُنا عَلَمُ الدِّينِ أبو الحسن عليُّ بنُ محمَّدٍ السَّخاويُّ –رحمه الله– علَّامة زمانه، وشيخ عصره وأوانه، بمنزلهِ بتُربةِ الصَّالحيَّةِ، وصُلِّيَ عليهِ بعد الظُّهْر بجامعِ دمشقَ، ثمَّ خُرج بجنازتِهِ في جمعٍ متوفِّرٍ إلى جبل قاسيون، فدُفِن بتربتهِ... وكان على جنازته هَيبةٌ وجلالةٌ ورقَّةٌ وإخباتٌ، وخُتِم بموته موتُ مشايخ الشَّام يومَئذٍ، وفقد النَّاس بموتهِ عِلماً كثيراً".

رحم اللهُ الإمامَ العلّامةَ عَلَمَ الدِّينِ السَّخاويَّ، وأدَخَلْنا برحمته في عبادهِ الصَّالحينَ.

(١) الذَّيل على الرَّوضتين ١٧٧.

## ثانياً: النَّصَّانِ المُحَقَّقانِ

### أ- ذِكْرُ المشهورِ في أسماءِ الأيَّامِ والشُّهورِ

- **العنوان:**

عنوانه في نسختَي التَّحقيق (ذِكْرُ المشهورِ في أسماءِ الأيَّامِ والشُّهورِ)، تلا ذلك وصفٌ أنَّه إملاءُ علَم الدِّينِ السَّخاويّ. وهذا الإملاء أملاه السَّخاويُّ على طلَّابه، وهو في أصله جوابٌ عن سؤال ورده من محمَّد بن عبدالله بن ابن أبي عَصْرون.

قال السَّخاويُّ في خُطبته: "الحمدُ لله ربِّ العالمينَ، وصلَّى اللهُ على سَيِّدنا محمَّدٍ سيِّد المرسلينَ وخاتَم النَّبيِّينَ، المبعوثِ إلى سائر الأمم، المخصوص بجوامعِ الكلِم، وعلى آلهِ وصحبهِ أجمعين. ذكر المشهور في أسماء الأيَّام والشُّهور مما سأل عنه...".

لكنْ سمَّاه الحافظ ابن كثيرٍ (المشهور في أسماء الأيَّام والشُّهور)، فقال[1]: "ذكر الشَّيخ علَم الدِّين السَّخاويُّ في جزءٍ جمعه، سمَّاه (المشهور في أسماء الأيّام والشُّهور)".

وهذا الجزء الذي ذكره ابن كثيرٍ -رحمه الله- هو الذي بين أيدينا في نسختَي التَّحقيقِ، واسم الكتاب فيهما (ذكر المشهور في أسماء الأيَّام والشُّهور).

---

(١) تفسير ابن كثير ٤/ ١٤٦.

وورودُ الاسم (ذكر المشهور في أسماء الأيَّام والشُّهور) في خطبة مُمليهِ السَّخاويِّ، وكونه مثبَتاً في نسختَي التَّحقيق يجعلانِيّ أميلُ إلى إثباتهِ عنواناً له، وتسميةِ الكتاب بهِ دون غيرِه.

- **توثيق النِّسبة:**

لم يرد في الكتب التي ترجمت للسَّخاويِّ –فيما وقفت عليه– ذكرٌ لِهذا المصنَّف، (ذكر المشهور في أسماء الأيَّام والشُّهور)، ولا في فهارس الكتبِ والأدلَّة.

بيد أنَّ هذا الجزءَ الذي بين أيدينا، المحتويَ على (ذكر المشهور في أسماء الأيَّام والشُّهور) في سنده عن السَّخاويِّ ثلاثةٌ من تلاميذه: عبدالرَّحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاريُّ، وأخوه أحمد، وإبراهيم بن داود بن ظافر الفاضليُّ العسقلانيُّ كما في نسختَي التَّحقيقِ.

ونسختا التَّحقيق منقولتان عن أصلٍ –مقابَل بأصلٍ– لم أعثر عليه، ولا على معلوماتٍ تكشف لي شيئاً من خَبره؛ ولو أنَّه كان بين أيدينا لاهتدينا من خلال خطِّ كاتبه أو من طبقات السَّماعِ وغيرهما إلى شيءٍ يكونُ أكبرَ فائدةً.

وأمَّا هذا الإسناد الموجود في أوَّلهِ فمنقطِعٌ، لا نعلمُ مَنِ الرَّاوي عن هؤلاء الثَّلاثةِ في نُسختي التَّحقيقِ اللَّتينِ بين أيدينا.

وكونُ كتبِ التَّراجم لم تذكره فلعلَّه لأنَّ السَّخاويَّ –رحمه الله– أملاه إملاءً في مجلس، والسَّخاويُّ مُكثرٌ التَّصنيفَ كذلك؛ فلا غروَ أن يندَّ بعضُ تصانيفهِ عمَّن تتبَّعها. ولنا في كتابه الذي صدر العام المنصرم ٢٠٢٢م أسوةٌ،

وهو بعنوان (إذهاب العَروض بإذهاب الغُموض)؛ حيثُ لم تذكره كتب التَّراجم في مصنَّفات السَّخاويّ، ولا فهارس الكتب والأدلَّة، لكنْ هُدي المحقِّقُ إلى توثيق نسبته بأمرينِ، الأوَّل: كونُهُ منسوباً إلى السَّخاويّ في النُّسخة الخَطِّيَّةِ. والثَّاني: نقلُ نصوصٍ منه في حواشي إحدى نسخ كتاب (القسطاس في العَروض)، للزَّمخشريّ[1].

وذكر المشهور في أسماء الأيَّام والشُّهور نقل أكثره الحافظُ ابن كثيرٍ – رحمه الله– في التَّفسير، ومرَّ بنا في العنوانِ أنَّه سمَّاه (المشهور في أسماء الأيَّام والشُّهور)، وهذي النُّقول مسطورةٌ في (ذكر المشهور في أسماء الأيَّام والشُّهور)، فمن ذلك مثلاً قول ابن كثيرٍ[2]: "صفر. سمِّي بذلك؛ لخلوِّ بيوتهم منه، حين يخرجون للقتال والأسفار. يقال: صفر المكان، إذا خلا. ويجمع على: أصفار، كجملٍ وأجمال". وهو بلفظٍ قريبٍ جدّاً في (ذكر المشهور في أسماء الأيَّام والشُّهور)، قال السَّخاويُّ: "وبعده صفرٌ. وهو مأخوذٌ من: صفر المكان، إذا خلا؛ لأنَّهم كانوا يُكثرون الأسفارَ؛ فتخلو منازلهم، ويُكثرون الغزوَ فيهِ".

وقال ابن كثيرٍ[3]: "أسماء الأيَّام. أوَّلها الأحد. ويُجمع على: آحاد، وأحاد، ووحود. ثم يوم الاثنين. ويجمع على: أثانين". وفي (ذكر المشهور في أسماء الأيَّام والشُّهور) قال السَّخاويُّ: "ذكر أسماء الأيَّام. أوَّلها الأحد. وجمعه: آحاد، ووحود، وأحاد. ثمَّ الاثنين. ويجمع: أثانين".

---

(١) ينظر: إذهاب العروض بإذهاب الغموض ١٣، ١٤، ١٩.

(٢) تفسير ابن كثير ٤/ ١٤٦.

(٣) تفسير ابن كثير ٤/ ١٤٧.

وقال ابن كثير[1]: "وكانت العرب تُسمِّي الأيَّام: أوَّل، ثمَّ أهون، ثمَّ جُبار". وفي (ذكر المشهور في أسماء الأيَّام والشُّهور) يقول السَّخاويُّ: "وكانت العربُ تُسمِّي الأحد: أوَّلَ. والاثنين: أهونَ. والثَّلاثاء: جُباراً". ويُلحظ أنَّ ابن كثيرٍ قد تصرَّف في النَّقل قليلاً؛ لأنه يكاد يُثبت (ذكر المشهور في أسماء الأيَّام والشُّهور)، للسَّخاويِّ كاملاً في هذا الموضعِ من تفسيرِهِ. وإنَّما سقتُ بعضَ نقلهِ لا كُلَّهُ.

وممَّن نقل عن جزء السَّخاويِّ هذا ابن رسلان الرَّمليُّ الشَّافعيُّ قائلاً[2]: "قال علَم الدِّين السَّخاويُّ في جزءٍ جمعه في أسماء الأيَّام والشُّهور: سُمِّيَ المحرَّمُ بذلك؛ لكونه شهراً حراماً". وهذا الكلامُ بمعناه في جزء السَّخاويِّ الذي أُحقِّقه، قال السَّخاويُّ: " وإنما سُمِّي مُحرَّماً؛ لأنهم امتنعوا فيه من القتال تعظيماً لحُرمته".

فنسبةُ الكتاب إلى السَّخاويِّ في نسختَي التَّحقيق -وفوقها هذي النُّصوصُ المنقولة عنه- ليس لنا معها إلا أن ننسبَ الكتابَ إلى السَّخاويِّ وإنْ لم تذكره كتبُ التَّراجمِ في مُصنَّفاته رحمه الله.

(١) تفسير ابن كثير ٤/ ١٤٧.

(٢) شرح سنن أبي داود ١٠/ ٥٣٥.

- **الموضوع والمنهج:**

(ذكر المشهور في أسماء الأيَّام والشُّهور) يتناول موضوعاً متعلِّقاً بأسماء الأيَّام وجموعها، وأسماء الشُّهور واشتقاقاتها وجموعها. وهو موضوعٌ سُبق إليه السَّخاويُّ بقرونٍ، لكنِ الكتبُ المصنَّفةُ فيه الواصلةُ إلينا معدودةٌ؛ ولا شكَّ أنَّ علَماً كعلَم الدِّين السَّخاويّ سيكون لكتابهِ أثرٌ طيِّبٌ في المكتبةِ اللُّغويَّةِ إن شاء الله تعالى.

لم يبيِّنْ لنا السَّخاويُّ –رحمه الله– منهجه في خطبة كتابه، ولم يذكر شيئاً من ذلك في تضاعيف الكتاب؛ لكنْ يُمكنُ التعرُّف إلى ملامح منهجه ومحتوى كتابه من خلال الأمور الآتية:

–بدأ السَّخاويُّ بذكر الشُّهور ثمَّ الأيَّام؛ فحصل بين محتوى الكتاب وعنوانه لفٌّ ونشرٌ غير مرتَّبٍ.

–اقتصر في اشتقاقات أسماء الشُّهور وتعليل أسمائها على أشهر الأقوال، دونما نسبةٍ قولٍ إلى أحدٍ إنْ في اشتقاقٍ، وإنْ في تعليل تسميةٍ، أو في جَمعٍ.

–أورد أسماء الشُّهور مرتَّبةً، فبدأ بالمحرَّم، وانتهى إلى ذي الحِجَّة.

–بدأ بذكر اسم الشَّهر، ثمَّ اشتقاقه، ثمَّ علَّل للتَّسمية، ولم يعدِّد الأقول سوى ما كان منه من ذكر قولين في شهر شوَّال، لم يرجِّح أحدهما على الآخر.

–أشار أحياناً إلى كون الشَّهر شهراً حراماً.

-ذكر لكل شهرٍ جمعاً كما في صفرٍ وجُمادى، أو جمعين كما في ربيعٍ وشعبانَ، أو ثلاثةٍ كما في المحرَّم، ورجبٍ. ولم يزد على عدِّ ثلاثة جموعٍ في الشُّهور كلِّها.

-لم يذكر أسماء الشُّهور في الزَّمان القديم التي يقابلها أسماءُ الشُّهور الباقية (المحرَّم، وصفر...) كفعلهِ في الأيَّام؛ ولعلَّ هذا وجهُ إردافِ هذا الجواب بجوابٍ آخر عن سؤالٍ ورده عن أسماء الشُّهور في الزَّمان القديم.

- عرض للتَّذكير والتَّأنيث في شهر جُمادى ويوم الثَّلاثاء فحسبُ.

-ذكر أسماء الأيَّام (الأحد، الاثنين...) دونما اشتقاقٍ إلا يوم السَّبت فقد ذكر أحد الأقوال في اشتقاقهِ.

-ذكر لكل اسم من أسماء الأيّام (الأحد، الاثنين...) جمعاً كما فعل في يوم الاثنين، أو جمعين كما فعل في يومي الثَّلاثاء والأربعاء، أو ثلاثةً كما فعل في يوم الأحد. ولم يزد على عدِّ جموعٍ ثلاثةٍ. وأغفل يوم السَّبت، فلم يذكر له جمعاً.

-عند ذكره أسماء الأيّام القديمة (أوَّل، أهون، جُبار...) لم يورد لها اشتقاقاً ولا جموعاً.

-لم يذكر لغاتٍ في أسماء الأيَّام والشُّهور سوى ما ذكره من لُغات يوم الجمعة.

-لم يرد في كتابه شواهد إلا في مواضع ثلاثةٍ، الأوَّل منها في شهر جُمادى، والثَّاني في عدِّ أسماء أيَّام الأسبوع مجتمعةً في الزَّمان القديم، والثَّالث في يوم العَروبة.

-لم يستقصِ الاختلاف في الاشتقاقات، ولا في تعداد جموع الأيّام والشُّهور، ولا في ذكر المعرَّب والعربيِّ، ولا في إيراد المسائل النَّحويَّة والتصريفيَّة المتعلِّقة بأسماءِ الأيّام والشُّهور ما عدا تعليله كسرَ حاء (ذي الحِجَّة)، وتطرُّقه إلى مذهب الكوفيِّين في ترك صرف (أوَّل، أهون...).

- لم يصرّحِ السَّخاويُّ بمصدرٍ سوى مصدرٍ واحدٍ هو الشَّامل في فروع الشَّافعيَّة لابن الصَّبَّاغِ؛ ولعلَّ طبيعة تصنيف الرِّسالة -وهو الإملاء؛ جواباً عن سؤالٍ- هو ما دعاه إلى الاقتصار على مشهور الأقاويل اللُّغويَّة؛ ويظهر ذلك أيضاً من عنوانه، (ذكر المشهور في أسماء الأيّام والشُّهور).

**ب- مقطوعةٌ في (أسماءِ الشُّهورِ في الزَّمانِ القديمِ)**

- **العنوان:**

لم يرد في نسختَيِ التَّحقيق عنوانٌ لهذي المقطوعةِ. ولم تُسبَق بشيءٍ، لا بخطبةٍ للنَّاظم يَذكر فيها العنوان، ولم يذكره في أوَّلِها، ولم نجد تبياناً من غيره لعنوانها سوى ما جاء بعد ختام (ذكر المشهور في أسماء الأيَّام والشُّهور) من قولِ: "ثم سُئِل -رحمه الله- أن يرسم (أسماء الشُّهور في الزَّمان القديم)؛ فنظم في ذلك، فقال:...".

ولذا رأيتُ أن يكونَ اسمَها: مقطوعةٌ في (أسماء الشُّهور في الزَّمان القديم)؛ أمّا كونها مقطوعةً فلأنَّها خمسةُ أبياتٍ لا غيرُ، وأمَّا (أسماء الشُّهور في الزَّمان القديم) فلأنِّي اقتبستُه من النَّصِّ السَّابقِ النَّظمَ؛ فهو مذكورٌ في المخطوط، ودالٌّ على الغاية من هذا النَّظم.

- **توثيق النِّسبة:**

القولُ في هذي المقطوعة كالقول في (ذكر المشهور في أسماء الأيّام والشُّهور)؛ إذ لم تذكرها كتب التَّراجم التي ترجمت للسَّخاويِّ فيما وقفت عليه، ولا فهارس الكتب والأدلَّة، وزائدٌ على ذلك أنِّي لم أجد أحداً نقلها أو شيئاً من أبياتها.

لكنْ في نسختَيِ التَّحقيق هذي المقطوعةُ ضمنَ الجزء الذي في سنده عن السَّخاويِّ ثلاثةٌ من تلاميذه، وما خُتم الجزء إلا بعدَها، حيث جاء عَقِبها مباشرةً: "وهذا آخر الجزء للشَّيخ علَم الدِّين السَّخاويِّ".

وابن كثيرٍ[1] نسبَ هذا الجزءَ إلى السَّخاويِّ كما مرَّ بنا، وإن كان لم يُورِد من هذه المقطوعةِ حرفاً.

- **الموضوع والمنهج:**

هذه المقطوعةُ عِدَّة أبياتها خَمسةٌ، هيَ على بحر الوافر، رَوِيُّها حرفُ الرَّاء، وقافيتُها مُقيَّدةٌ مُؤَسّسةٌ.

وهي جوابٌ عن سؤالٍ ورد السَّخاويَّ عن (أسماء الشُّهور في الزَّمان القديم).

والذي لا ريبَ فيه أنَّ (ذكر المشهور في أسماء الأيّام والشُّهور) —وهو النَّصُّ الأوَّل من نصَّي هذا الجزء– خالٍ من أسماء الشُّهور في الزَّمان القديم؛ فهل السَّائل الأوَّل هو السَّائل الثَّاني؟ وآلسَّائلُ سأل مباشرةً بعد أن أنهى السَّخاويُّ إملاءه (ذكر المشهور في أسماء الأيَّام والشُّهور)؛ فلم يُشفَ غليلُهُ، أم هو سؤالٌ ورد من سائلٍ آخر؟ أو هو سؤالٌ وجوابٌ في زمنٍ مباينٍ زمنَ إملاء (ذكر المشهور في أسماء الأيَّام والشُّهور)، ثمَّ ضُمَّا في هذا الجزء؟ ولمَ ترك السَّخاويُّ إيراد أسماء الشُّهور في الزَّمان القديم في (ذكر المشهور في أسماء الأيّام والشُّهور) مع أنَّه ذكر فيه أسماء الأيّام الباقية والقديمة؟ كل أُولاءِ سُؤَالاتٌ لا أعرف لها جواباً، ولا أستطيع أن أُحدِثَ لكَ منها ذِكْراً.

---

(١) ينظر: تفسير ابن كثير ٤/ ١٤٦، ١٤٧.

تناول السَّخاويُّ في هذه الأبيات الخمسة روايةً من أشهر الرِّوايات في أسماء الشُّهور في الزَّمان القديم، دون نسبتها إلى قبيلةٍ من العرب. وذكر لكل شهرٍ اسماً واحداً، سوى شعبان؛ فقد ذكر له اسمين. لم يتطرَّق إلى اشتقاقِ شهرٍ من هذي الشُّهور ولا جمعهِ بله الإشارةَ إلى المسائل النَّحْويَّة أو التَّصريفيَّة أو غيرها؛ ولعلَّ ذلك لكونِ النَّظْم مختصَراً.

## القسم الثّاني: التَّحقيق

### أوّلاً: نُسختا التَّحقيق

اعتمدت على نُسختينِ، إحداهما النُّسخة المحفوظةُ بمكتبة راغب باشا، بالمكتبة السُّليمانيَّة، ضمن مجموع رقمه ٥٧٠. وفيه الجزء المشتمل على النَّصَّين: ذكر المشهور في أسماء الأيّام والشُّهور، ومقطوعة في (أسماء الشُّهور في الزَّمان القديم).

والنُّسخة تقعُ فيما بين الصَّفحتين: ٣٤٢/ب و ٣٤٤/أ. وهي نسخةٌ مكتوبةٌ بنظام التَّعقيبةِ، وخطُّها نسخيٌّ. وهي من ضمن مجموعٍ فيه أجزاءٌ ومصنَّفاتٌ ورسائل نحويَّةٌ ولُغويَّةٌ. لم أعرف كاتب المجموع، ولا تاريخ النَّسخ. وعناوينها مكتوبةٌ بالحُمرة، وفيها ضبطٌ أحياناً. ونسختنا هذه في صفحتها سبعةٌ وعشرون سطراً، وفي كل سطرٍ عشر كلماتٍ تقريباً.

والكاتب أخطأ أخطاءً شطب عليها بالخطِّ الأحمر، ثمَّ عدَّلها، وبعضٌ اكتفى بوضع الخطِّ دُونما تعديلٍ. وهذي الأخطاء توحي أنَّ كاتب المجموع لم يكن على درجةٍ كبيرةٍ من العلم، وهو حُكمٌ سبقني إليه بعضُ مَن درس هذا المجموع، وأخرج بعض مخطوطاتهِ، كالمحقِّق الدُّكتور عبدالرَّحمن بن سُليمان العُثَيمين –رحمه الله– الذي قال[1] عن المجموعِ وناسخِه: "وهذه النُّسخة [يعني نسخة نظم الفرائد وحصر الشَّرائد، للمهلَّبيّ، إحدى رسائل

(١) نظم الفرائد وحصر الشَّرائد ٤٨.

هذا المجموع الذي هو مكتوبٌ بخطٍّ واحدٍ] كثيرةُ التَّصحيفِ والتَّحريفِ والسَّقط، وناسخها لم يكن على درجةٍ منَ العلم؛ يدلُّ على ذلك هذه الأخطاءُ الظَّاهرةُ في خاتمة الكتاب. وقد أشرت في هوامش الكتاب إلى بعض أخطائها".

ويبدو أنَّ هذا المجموع –من بعضِ ما جاء فيه– متأخرٌ بقرونٍ عن السَّخاويّ؛ لأنَّنا نجد تاريخ نسخ بعض ما جاء فيه في عاشر شهر جُمادى من عام ٩٨٤هـ كما في الصَّفحة ٣٢٧/أ.

رمزتُ لهذه النُّسخة بالرَّمز (خ).

النُّسخة الثَّانية هي مصوَّرتي من مجموعٍ أصله بمكتبة مظهر الفاروقيّ بالمدينة المنوَّرة، وتحتفظ بصورته مكتبة الجامعة الإسلاميَّة، بالمدينة المنوَّرة برقم (٦٨٠٢).

وهذا المجموع حوى رسائل وكتباً في النَّحو واللُّغة وغيرهما. تقع نسخة (ذكر المشهور في أسماء الأيَّام والشُّهور) فيما بين الصَّفحتين: ٢١٦/أ و ٢١٨/أ. وهي نسخةٌ مكتوبةٌ بنظام التَّعقيبة. ومضبوطةٌ ضبطاً تامّاً. والمجموعُ مكتوبٌ بخطوطٍ متباينةٍ. في الصَّفحة تسعة عشر سطراً، وفي كل سطرٍ عشر كلماتٍ تقريباً.

ويرى [١]الدُّكتور سليمان بن إبراهيم العايد أنَّ هذا المجموعَ عنه انتُسخَ بعضُ ما في النُّسخةِ السَّابقةِ؛ لأنَّ الدُّكتور سليمان بن إبراهيمَ العايد أخرج (مسألة "إنَّ رحمة الله قريبٌ منَ المحسنينَ") عن هذين المجموعينِ[٢].

وأقولُ: جاء في آخر كلتا نسختَي تحقيق هذا الجزء -المحتوي على: ذكر المشهور في أسماء الأيَّام والشُّهور، ويليه مقطوعةٌ في أسماء الشُّهور في الزَّمان القديم- ما نصُّه : "وهذا آخر الجزء للشَّيخ علَم الدِّين السَّخاويّ، قابلته بالأصل المنقول عن —وفي ف: من- الأصل؛ فصحَّ...".

وهذا يعني أنَّ نسختَي التَّحقيق منقولتان عن أصلٍ مقابَلٍ بأصلٍ سبقهُ. فمَن كاتبُ الأصلِ الأوَّل؟ ومَن كاتبُ الأصلِ الثَّاني؟ ومَن كاتبُ نسختنا هذي؟ ومَنِ المقابِلُ النُّسخةَ على الأصل؟ كُلُّ هذا ممّا لا أعلمهُ.

رمزتُ لهذه النُّسخة بالرَّمز (ف).

---

(١) ينظر: مسألة "إنَّ رحمة الله قريبٌ منَ المحسنين" ١١٤.

(٢)ينظر: مسألة "إنَّ رحمة الله قريبٌ منَ المحسنين" ١١٣، ١١٤.

**ثانياً: منهج التَّحقيق**

-نسختُ النَّصَّين: ذكر المشهور في أسماء الأيّام والشُّهور، ومقطوعة في (أسماء الشُّهور في الزَّمان القديم)، وكتبتُهما حسب قواعد الإملاء المشهورة في عصرنا. ولم أشر في الحواشي إلى ما وُجد في المخطوطتين ممَّا يُخالفها، كوصل همزة القطع، ونقط الألف المقصورة ونحوهما.

-اعتمدتُ منهج (التوفيق بين النُّسخ).

-عرَّفتُ بما ورد في النَّصَّين من علَمٍ، أو موضعٍ، أو كتابٍ.

-خرَّجتُ الشَّواهد والأقوال والمسائل الواردة من مظانِّها.

-علَّقتُ على النَّصَّين تعليقاً أحسَبُ أنَّه يخدمهما، ويُجلّيهما للقارئِ؛ مُعتمِداً على ما بين يديَّ من مصادر لغويَّةٍ ومراجع علميَّةٍ.

## ثالثاً: صور نُسختَي التَّحقي

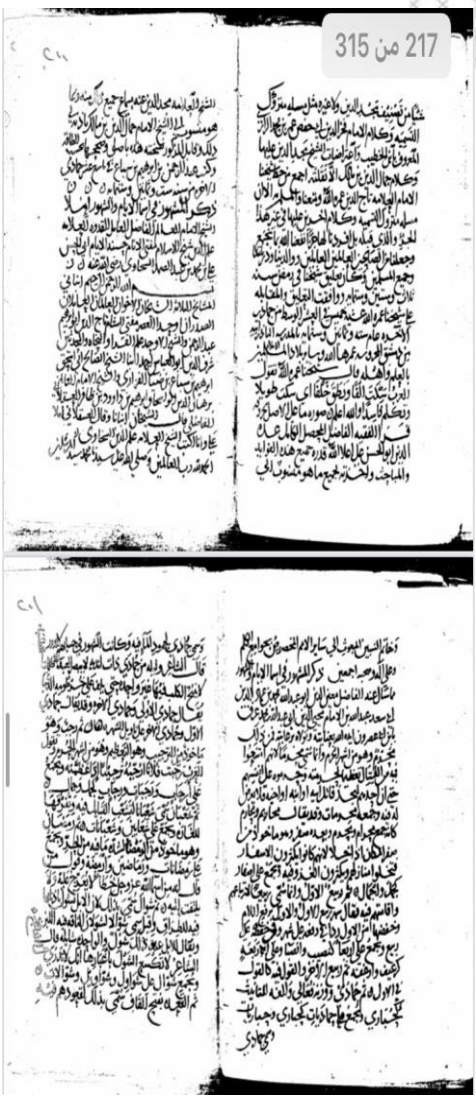


النُّسخة ف

النُّسخة خ

# ذِكرُ المشهورِ في أسماءِ الأيَّامِ والشُّهور

(إملاءُ الشَّيخِ الإمامِ العالِمِ الفاضلِ العاملِ القدوةِ
العلَّامةِ عَلَمِ الدِّينِ، شيخِ الإسلامِ مُفتي الأَنامِ حَسنةِ
الأيّامِ أبي الحَسنِ عليّ بنِ مُحَمَّدِ بن عبدالصَّمَدِ السَّخاويِّ
رضيَ اللهُ عنهُ)

بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

أنبأني المشايخُ الثَّلاثةُ: الشَّيخان الأَخوان الفاضلان[١] العالِمان[٢] العاملان[٣] الصَّدْران: أوحد العصر مُفتي[٤] الشّام تاج الدِّين أبو إبراهيمَ عبدالرَّحمن[٥]، والشَّيخ الأوحد علَم القُرّاء والنُّحاة والمحَدِّثينَ شَرف الدِّين

(١) لم ترد في خ.

(٢) لم ترد في خ.

(٣) تكرَّرت مرَّتين في خ.

(٤) في خ: مفتي العصر شهاب الدِّين؛ ثمّ استدرك الناسخ، فشطب بالحُمرة على (العصر شهاب الدِّين)؛ فأصبح سياق الكلام: مفتي الشام تاج الدِّين إلى آخره. وهو الصَّواب؛ فتاج الدِّين مفتي الشّام. وهو ما في ف.

(٥) في خ: أبو إبراهيم، عبدالرَّحيم؛ وهو خطأٌ منَ الناسخ لا شكّ. والمثبَت هو ما في ف. وعبدالرحمن هذا، هو عبدالرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفَزاريُّ، تاج الدِّين، أبو محمَّد، فقيه الشّام، ومُفتيها، وُلد عام (٦٢٤هـ)، وبرع في المذهب الشّافعيّ وهو شابٌّ، وجلس للإشغال وله بضعٌ وعشرون سنةً، وكتب الفتاوى وله ثلاثونَ سنةً، وكانت تأتيه من الأقطار. كان من أذكياء العالم وممَّن بلغ رتبة الاجتهاد في عصرِه، وكان معظم قُضاة الشام وما حولها وقُضاةِ الأطرافِ من تلاميذه. سمعَ من ابن الصَّلاح والسخاويّ وغيرهما. تُوفِّي سنة (٦٩٠هـ). ينظر: سير أعلام النُّبلاء ٢٩/ ٣٦٨ وما بعدها، وشذرات الذَّهب في أخبار مَنْ ذهب ٧/ ٧٢١، ٧٢٢.

أبو العبّاس أحمد[١]، ابنا[٢] الشَّيخ الصَّالح أبي[٣] إسحاقَ إبراهيمَ بن سِباع بن ضياءٍ الفَزاريّ[٤]، والشَّيخُ الإمامُ العالِمُ برهان الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن داود بن ظافرٍ العسقلانيُّ الفاضليُّ[٥] –قال الشَّيخانِ: أنبأنا، وقال العسقلانيُّ: أملى عليَّ وأنا أكتب– الشَّيخُ العلّامةُ عَلَمُ الدِّينِ السَّخاويُّ:

---

(١) شرف الدِّين، أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء الفَزاريُّ، أبو العبّاس، الإمامُ الكبيرُ، وخطيبُ جامع دمشقَ، وُلد في رمضان عام (٦٣٠هـ)، وتلا بالسَّبع، وأحكمَ العَربيَّةَ، وقرأ الحديثَ، وسمع كثيراً من السخاويّ وغيرِه. أقرأ العربيَّةَ زماناً. وتُوفِّيَ سنة (٧٠٥هـ). ينظر: غاية النِّهاية في طبقات القُرَّاء ١/ ٤٢، وسير أعلام النُّبلاء ٣٠/ ٧٠، ٧١، وشذرات الذَّهب في أخبار مَنْ ذهب ٨/ ٢٣.

(٢) كُتبت في خ: أنبأنا؛ ثمَّ استدرك النّاسخ فصوَّب بالحُمرة، ونقط الباء بالحُمرة، ولم يشطب (نا) الفاعلينَ؛ ولعلَّه فعل ذاك اكتفاءً بنقطه الباء، ولشُهرة أنهما ابنا إبراهيم بن سباعٍ الفزاريّ. والصَّواب المثبَت من ف.

(٣) رفعَ الاسمَ بالواو في خ؛ لأنَّ الكتابة الأولى كانت: أنبأنا؛ فالأب فاعلٌ مرفوعٌ. لكن لما صوَّب الناسخُ لم يُغيِّر الجملةَ بعد تصويبِه كما مرَّ بنا في الحاشية السّابقة؛ وعلى كلٍّ الرفع يجوز على تخريجه على الحكاية.

(٤) أبو إسحاق إبراهيم بن سباع بن ضياء الفَزاريُّ البَدْريُّ الشَّافعيُّ، إمام الرواحية، مصريُّ الأصلِ. له ذكرٌ في : العِبر في خبر مَن غبر ٤/ ٨٥، ٨٦.

(٥) جمال الدِّين، إبراهيم بن داود بن ظافر بن ربيعةَ الفاضليُّ العسقلانيُّ ثم الدِّمَشقيُّ الشّافعيُّ، إمام حاذق مشهور، وُلد سنة (٦٢٢هـ)، سمع من الفخر الإربليّ وغيره، وقرأ على السخاويّ، ولازمه ثماني سنواتٍ؛ حتى نُعت بصاحب السَّخاويّ، وحمل عنه الكثيرَ من التفسير والحديث والآداب، ونقل عنه، وكان الفاضليُّ إماماً فاضلاً مشاركاً في العلوم. وَلِيَ مشيخة الحديثِ بالفاضليَّةِ، وروى حديثاً كثيراً. تُوفِّيَ سنة (٦٩٢هـ). ينظر: غاية النِّهاية في طبقات القُرَّاء ١/ ١٧، ١٨، وطبقات القُرَّاء ٢/ ٨٣١، ٨٣٢، وشذرات الذَّهب في أخبار مَن ذهب ٧/ ٧٣٤.

الحمدُ لله ربِّ العالمينَ، وصلَّى اللهُ على سَيِّدنا محمَّدٍ سيِّد المرسلينَ / وخاتَم النَّبيِّينَ، المبعوثِ إلى سائر الأُمَم، المخصوص بجوامعِ الكلِم، وعلى آلهِ وصحبهِ أجمعين.

(ذكرُ المشهور في أسماء الأيَّام والشُّهور) ممّا سأل عنه الفاضل مَعين الدِّين[1] أبو عبدالله محمَّد بن عِماد الدِّين أبي سعدٍ عبدالله[2] بن الإمام مُحيي الدِّين[3] أبي عبدالله مُحمّدٍ، عُرِفَ بابنِ أبي عَصْرُونَ –أيَّده الله بعنايتهِ، وتولّاه برعايتهِ–:

(١) محمَّد بن أبي سعد عبدالله بن محمَّد بن هبة الله بن أبي عَصْرون، وليَ قضاءَ مصر في عام (٥٩١هـ)، وكانت ولايته سنةً واحدةً. كان قد سمع أباه، والسِّلَفيَّ وغيرهما. كان شجاعاً جَواداً. تُوفِّي بدمشقَ سنة (٦٠١هـ). ينظر: عيون الرَّوضتين في أخبار الدَّولتين ٤/ ٤٢٤، وتاريخ الإسلام ٤٣/ ٧٣، والوافي بالوفيات ٣/ ٢٧٩، ورفع الإصر عن قضاة مصر ٣٧٥.

(٢) أبو سعد، عبدالله بن محمَّد بن هبة الله بن المطهَّر بن عليّ بن أبي عَصْرُونَ التميميُّ، القاضي الإمام، نزيل دمشق، وعالمها، وقاضي قُضاتها. وُلد عام (٤٩٣هـ). قرأ على أبي عبدالله البارع وسبط الخيّاط ببغداد، ثم بواسط تفقَّه بأبي عليٍّ الفارقيّ؛ وعُرف به، ثم دخل حلب عام (٥٤٥هـ)، فأقبل عليه صاحبها الملك نور الدِّين شَهيد؛ ولما انتقل إلى دمشق عام (٥٤٩هـ) استصحبه معه، واستقرَّ موطناً بها بعدُ، وعظُمت بها رئاستُهُ ومكانتُهُ ونفذت كلمتُهُ. كان إمامَ أصحاب الشافعيّ في عصره، له تصانيف وتلمذة. وأنشأ المدرسة العَصْرونيَّةَ. تُوفِّيَ سنة (٥٨٥هـ). ينظر: طبقات الفقهاء الشّافعيَّة ١/ ٥١٢ وما بعدها، طبقات الشّافعيَّة الكبرى ٧/ ١٣٢ وما بعدها، وسير أعلام النُّبلاء ٢١/ ١٢٥ وما بعدها، وطبقات القُرَّاء ٢/ ٦٥٧، والدَّارس في تاريخ المدارس ٣٠٣ وما بعدها.

(٣) محمَّد بن هبةاللهِ بن المطهَّر بن عليّ بن أبي عَصْرُونَ، بن أبي السَّريّ. ينظر: تاريخ الإسلام ٤١/ ٢١٧.

فمن ذلك: مُحَرَّمٌ[1].

وهو من أَشْهُرِ الحُرُمِ[2].

---

(١) الشَّهر الأوَّل من العام. وهاهنا أمورٌ، أولها: المحرَّم وصفر كانا يُسمَّيان في الجاهلية الصَّفَرين، ويُسمّى المحرَّمُ صَفراً الأوَّلَ. وتسميةُ المحرَّمِ المحرَّمَ تسميةٌ إسلاميَّةٌ، لم تكن معروفةً في الجاهليّةِ. ينظر: الأيّام والليالي والشُّهور ١٥، وجمهرة اللُّغة ٥٢٢/١، والآثار الباقية عنِ القرون الخالية ٦٠، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٤٧، ولسان العرب ١٠/٨، والمزهر ١/ ٣٠٠. وثانيها: سببُ إطلاقِ صفرٍ على المحرَّم –مع أنَّ صفراً الشَّهرُ الذي يَعقبه– هو أنَّ العربَ كانت تَنْسَأُ الأشْهُرَ الحُرُمَ، وأوَّلها المحرَّمُ، فالعَربُ أُمَّةٌ كانت تَعيشُ بسيوفها، فإذا جاء الموسمُ، موسمُ الحجّ في شهر ذي الحِجَّة واحتاجوا إلى القتالِ طلبوا من القلامسة –وهم مِن كِنانةَ، وكانوا فقهاءَ العربِ في دينهم والمفتينَ لهم– طلبوا منهم أنْ يُؤَخِّروا المحرَّمَ؛ فينادي مُنادي القلامسةِ في الحَرَمِ أنَّ صفراً هذا العامَ هو الأَوَّلُ، والمحرَّم هو الثاني، فيُحلُّون ما حَرَّم اللهُ، ويُحرِّمون ما أَحلَّ اللهُ تعالى. وهذا النَّسِيءُ عادةٌ من عادات العرب في جاهليَّتها، جاء الإسلام فأبطلَه. ينظر: المحبَّر ١٥٦، ١٥٧، وجمهرة اللُّغة ١/ ٥٢٢، والمفصَّل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٤/ ٩١، ٨/ ٤٩٧ وما بعدها. وثالثها: المحرَّم هو أوَّلُ الشُّهورِ الهلاليَّةِ عند العرب، وهو فجر السَّنة، وفي رواية عن ابن عبَّاسٍ –رضي الله عنهما– أنه قال في تأويل قول الله –تعالى– : "والفجر" [الفجر: ١] إنه المحرَّم، وهو فجر السَّنة. كان ذاك عند العرب في الجاهليَّة، ثمَّ اتَّخذه المسلمون مبدأ الشُّهور للسَّنة الأولى للهجرة، ومعلومٌ أنَّ الهجرةَ لم تكن في المحرَّم؛ فهو من الأمور التي أبقاها الإسلام من أُمور الجاهليَّة. ينظر: فضائل الأوقات، للبيهقيّ ٤٢٦، والدُّرُّ المنثور ١٥/ ٣٩٣، والمفصَّل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٨/ ٤٦٠. ورابعها: عدَّ السَّخاويُّ هنا (المحرَّم) بلا ألف ولام. والألفُ واللَّام فيه للمحِ الأصلِ لا شكَّ، لكنَّ بعضَ اللُّغويينَ يرى إلزام (المحرَّم) الألف واللام؛ لأن الأشْهُرَ الأربعةَ الحُرُمَ كلَّها محرَّماتٌ ولما خُصَّ (المحرَّمُ) بهذا الاسمِ دُونها لزمته الألف واللام، ليكون علَماً بذلك. ينظر: أدب الكُتّاب ٢/ ٢٥٢، ٢٥٣، وعُمدة الكُتّاب٩٧، والمصباح المنير ١٣٧.

(٢) قوله: أشْهُرُ الحُرُم من إضافة المنعوت إلى نعته، والأصل: الأشْهُرُ الحُرُم. وفي إضافةِ الشَّيء إلى نفسه –إذا اختلف اللَّفظان– وإضافةِ المنعوت إلى نعتهِ خلافٌ بين البصريّينَ والكوفيّينَ، فالكوفيُّونَ يجيزونَ؛ قياساً على مسموعٍ كثيرٍ، مثل: حقّ اليقينِ ودار الآخرة، والبصْريُّونَ يمنعون ويتأوَّلون المسموعَ. ينظر: معاني القرآن، للفراء ٢/ ٥٥، ٥٦، والأصول في النَّحو ١/ ٣٩٧، ٣٩٨، والإنصاف في مسائل

وإنما سُمِّي مُحرَّماً؛ لأنهم امتنعوا فيه من القتال تعظيماً لحُرمته[1]. وحرَّموهُ على أنفُسِهم؛ حتى إنَّ أحدَهم ليجدُ قاتلَ أبيهِ أو ابنهِ أو أخيهِ فلا

---

الخلاف ٣٥٢ وما بعدها، وارتشاف الضَّرَب من لسان العرب ٤/ ١٨٠٥-١٨٠٩، وكتاب ائتلاف النُّصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة ٥٤، ٥٥. والأشهرُ الحُرُمُ أربعةٌ يوم خلق اللهُ السمواتِ والأرضَ، والعربُ أُمَّةٌ كانت تُعظِّم الأشهرَ الحُرُم سوى قبيلتي خَثْعَمٍ وطيِّءٍ، وأحياء مِن قُضاعةَ ويَشكُرَ والحارثِ بن كعبٍ، وقبائلَ منَ العربِ كانت على النَّصرانيَّة واليَهوديَّة لا تحرِّمُ الأشْهُرَ الحُرُمَ، ولا تحجُّ البيتَ الحرامَ. ينظر: المحبَّر ١٥٦، ١٥٧ ، والبدء والتَّاريخ ٤/ ٣٢، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٨٨ وما بعدها، والبداية والنِّهاية ١/ ٢٩٨، وشفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ٢/ ٤٣، ونشوة الطَّرب في تاريخ جاهليَّة العرب ٨، وسِمْط النُّجوم العَوالي في أنباء الأوائل والتَّوالي ١/ ٢٥٦، وتاج العروس ١/ ٤٥٧، والمفصَّل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٨/ ٤٧١ وما بعدها. هذا، وإنَّ أكثر العربِ على أنَّ الأشهرَ الحُرُمَ أربعةٌ، لكنَّ أقواماً مِنْ غَطَفانَ وقَيسٍ يجعلون الأشهرَ الحُرُمَ ثمانيةً، وهم أقلُّ العَربِ. ينظر: البداية والنِّهاية ١/ ٢٩٧، والمفصَّل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٨/ ٤٧٣، ٤٧٤. وشيءٌ آخَر، وهو أنَّ للعلماء في عَدِّ الأشْهُر الحُرُم مذهبين، الأوَّل أن يُقال: الأشهر الحُرُم: المحرَّم، ورجبٌ، وذو القَعْدة، وذو الحِجَّة؛ فيكون عَدُّها من سنةٍ واحدةٍ. وهو ما كان يميلُ إليهِ أكثر الكُتَّاب. والثَّاني: أن يُقال: الأشهر الحُرُم: ذو القَعْدة، وذو الحِجَّة، والمحرَّمُ، ورجَبٌ؛ فيكون عدُّها مِن سنتينِ. وهذا الخلافُ في العدِّ ما هوَ بَيِّنٍ؛ لأنه يُبنى عليه خلافٌ في الشرع، فمَن نذر أن يصومَ الأشهر الحُرُمَ يُقال لهُ على المذهب الأوَّل: ابدأ بالمحرَّم ثمَّ برجبٍ ثمَّ بذي القَعْدةِ ثمَّ بذي الحِجَّة. وعلى القول الثّاني يُقال له: ابدأ بذي القَعْدة حتّى يكونَ آخِرُ صيامك في رجبٍ من العامِ التَّالي. ينظر: عمدة الكُتّاب ٩٥، ٩٦، والرَّوض الأنف ١/ ٣٨٣، ٣٨٤، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٦٨، ٦٩.

(١) ينظر: العين ٣/ ٢٢٢، وكتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١٤، والأيّام والليالي والشُّهور ٩، وكتاب التَّلخيص في معرفة أسماء الأشياء ١/ ٤١٦، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٧. وقيل: إنَّه سُمِّيَ المحرَّمَ؛ لأنَّه من جُملةِ الأشهُر الحُرُم. ينظر: كتاب يوم وليلة ٢٧٢.

يعرِضُ له فيه[١]. وجمعُهُ: محرَّماتٌ[٢].

وقد يُقال: مَحاريمُ[٣] ومَحارِمُ[٤]؛ كأنَّهُ جمعُ مِحرامٍ ومِحْرَمٍ.

وبعدهُ صَفَرٌ[٥]. وهو مأخوذٌ من: صَفِرَ المكانُ، إذا خلا[٦]؛ لأنَّهم كانوا يُكثرون الأسفارَ؛ فتخلو منازلُهم، ويُكثِرونَ الغزوَ فيهِ[٧].

---

(١) ينظر: شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ٢/ ٥٠، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٧٦، وسِمْط النُّجوم العَوالي في أنباء الأوائل والتَّوالي ١/ ٢٦٥.

(٢) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٦، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٧. قال الفرَّاء في الأيَّام واللَّيالي والشُّهور ٩ :"وقد تجمعه العربُ: مُحرَّمات". وقال الزّجّاج في كتاب الأنواء، له ٣٦: "وليس شيءٌ من أسماء الشُّهور والأيّام يُمنع من الجمع بالألف والتاء".

(٣) ينظر: الأيّام والليالي والشُّهور ٩، وعُمدة الكُتَّاب ٩٩.

(٤) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٦، وأدب الكُتَّاب ٢٥٤.

(٥) الشَّهر الثَّاني من العام. وصَفَرٌ مصروفٌ عند النحويّين إلا أبا عُبيدةَ منعه منَ الصَّرف. ينظر: كتاب يوم وليلة ٢٧٣، ومختصر الأيّام والشُّهور، لابن خالويه ٥٨٩، ٥٩٠، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٤٩، ولسان العرب ٦/ ١٣٣. ويُقال له: صَفَرٌ المؤخَّرُ، وصَفَرٌ الثَّاني؛ لأنَّ أوَّلَ الصَّفَرين المحرَّمُ كما مرَّ بنا. ينظر: العين ٥/٢٥٣، وجمهرة اللُّغة ١/ ٥٢٢، ٢/ ١١٠٥، والمزهر ١/ ٣٠٠.

(٦) صَفِر الشَّيْءُ: إذا خَلا. ينظر: كتاب الأفعال، لابن القُوطيَّة ٢/ ٧٣١.

(٧) ينظر: مختصر الزّاهر ١/ ٥٣١، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٤٨. وفي اشتقاقه أقوال أُخَر، منها: أنَّ العربَ كان لهم وقتٌ للامتيارِ اسمه الصَّفَريُّ، ولهم فيه سَفْرةٌ يُسافرونها تُسمّى الصَّفَريَّةَ. ومنها: أنهم كانوا يغزونَ فيه موضعاً يقال له: الصَّفريَّة؛ يمتارون منه، والصَّفريَّةُ أسواقٌ باليمن. ومنها: أنه سُمّي صفراً؛ لاصفرار الأشجار فيه. ومنها: أنَّه كان شهرَ جَدْبٍ، تصْفِر فيه المياهُ؛ فيرتحلونَ فيه إلى الميْرَةِ، وتلك الميْرةُ يُسمُّونها الصَّفريَّةَ. ومنها: أنَّ العرب كانت تنزل فيه بلداً اسمه صَفَر. ومنها: أنه سمّي صفراً؛ لوباءٍ كان يعتريهم، فيمرضون وتصفَرُّ ألوانُهم. ومنها: أنهم كانوا يَغزون فيه؛ فيتركون مَن أغاروا عليه صِفْراً مِن المتاع. ومنها: أنَّ أهل مكَّةَ كانوا يسافرون فيه؛ فتصفِر مكَّةُ منهم، أي: تخلو. ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١٤، والأيّام والليالي والشُّهور ٩، ١٠، وجمهرة اللُّغة ٣/ ١٢٨٩، والزّاهر في معاني

ويُجمع على: أصفارٍ(١)، كجَمَلٍ وأجمالٍ.

ثُمَّ رَبيعٌ الأوَّلُ(٢).

وإنّما سُمِّيَ رَبيعاً؛ لارتباعِهم وإقامتِهم فيهِ(٣).

---

كلمات الناس ٢/ ٣٢٢، ومختصر الزّاهر ١/ ٥٣١، والآثار الباقية عن القرون الخالية ٦٠، وكتاب يوم وليلة ٢٧٣، وكتاب التَّلخيص في معرفة أسماء الأشياء ١/ ٤١٦، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٧، ولسان العرب ٦/ ١٣٣، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٤٨، ٤٩.

(١) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٦، والأيّام والليالي والشُّهور ٩، والصِّحاح ٢/ ٧١٤، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٤٨. ومِن جُموعِ صفَرٍ كذلك: صُفورٌ وصِفارٌ وصَفَراتٌ وصَفارَى وصَفَارِينَ. ينظر: أدب الكُتَّاب ٢٥٤، وكتاب الأنواء، للزَّجَّاج ٣٦، وعُمدة الكُتّاب ١٠٠، والمنهج المشهور في تلقيب الأيّام والشُّهور ٦٠٤.

(٢) الشَّهر الثّالث من العام. والرَّبيعُ عند العرب رَبيعان: رَبيعُ الشُّهور، ورَبيعُ الأزمنة، فربيع الشُّهور الشَّهرانِ التاليانِ صَفَراً. ورَبيعُ الأزمنة –عند بعض العرب– رَبيعان: الرَّبيع الأوَّل، وهو الفصل الذي تأتي فيه الكمأة والنَّور، وهو ربيع الكلأ، وهو من التاسع من أكتوبر حتى التاسع من أبريل، ومُدَّتُهُ قرابة ستة أشهر، وهو موسم (تبدّي القبائل العربيَّة) في الجزيرة العَربيَّة، وأوَّلُ أمطاره الوَسْميُّ. والرَّبيعُ الثّاني، وهو الفصل الذي تُدْرِكُ فيه الثِّمارُ، وهو ما بين التاسع من أبريل والثامن عشر من مايو، ومُدَّتُهُ تسع وثلاثون ليلةً، وهو وقت الظَّعَنِ والرِّحلةِ عن البوادي نحوَ دُور الإقامة وأعداد المياه، وفيه تنشعب القبائلُ عن مَرابعها قبل القَيْظِ، ويقلُّ فيه العُشبُ، ولا مطرَ فيه غالباً إلا في الأجزاء الجنوبيَّة من الجزيرة العَربيَّة التي تُصيبها الأمطارُ الموسميَّة. ينظر: كتاب الأنواء في مواسم العرب، لابن قتيبة ١٠٤ وما بعدها، وتهذيب اللُّغة ٢/ ٣٧٢، والصِّحاح ٣/ ١٢١٢، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ١٦٧ وما بعدها، والمحكم والمحيط الأعظم ٢/ ٩٨، ٩٩، والأزمنة والأنواء، لابن الأجدابيّ ٩٤ وما بعدها، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٥١، وتقويم العرب في الجاهليَّة ١٢– ١٤.

(٣) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١٤، والأيّام والليالي والشُّهور ١٠، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٧، وفيه: "وسُمِّيا ربيعينِ؛ لارتباع القوم: أي: إقامتهم". وقيل: سُمِّي ربيعاً؛ لارتباع الإبل فيه، أي: طلبها النَّباتَ والكلأَ. ينظر: الزّاهر في معاني كلمات النّاس٢/ ٣٢٢. فكانتِ العربُ ترعى في

يُقال: شهرُ رَبيعٍ الأوَّلُ[1]، والأوَّلِ، برفع اللامِ وخفضِها من الأوَّلِ؛ ردّاً في رفعهِ على: شَهْرٍ، وفي خفضِهِ على: رَبيعٍ[2]. ويُجمعُ على: أرْبِعاءَ[3]، كنصيبٍ وأنْصِباءَ، وعلى أرْبِعَةٍ[4]، كرَغيفٍ وأرْغِفَةٍ.

ثُمَّ رَبيعٌ الآخِرُ. والقولُ فيه كالقولِ في الأوَّلِ[5].

---

شَهْري الخِصْبِ، شَهْري رَبيعٍ هذينِ؛ ولا يحتاجونَ فيهما إلى الغارة. ينظر: كتاب التَّلخيص في معرفة أسماء الأشياء ١/ ٤١٧.

(١) أربعةُ أشهُرٍ مَبدوءةٍ بحرف الرَّاء لا تكاد تذكرهنَّ العربُ إلا مُضافاً إليهنَّ (شَهْرٌ)، وهُنَّ: ربيعٌ الأوَّلُ، وربيعٌ الآخِرُ، ورجبٌ، ورمضانُ، فيقال مثلاً: أقبل شهر رمضان، وانصرم شهر رجبٍ. ينظر: الأيّام والليالي والشُّهور ١٠، ١٣، ١٤، وتهذيب اللُّغة ٢/ ٣٧٣، ٣٧٤، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٥٠، ٥١، وتاج العروس ١٨/ ٣٦٣.

(٢) ينظر الوجهانِ الإعرابيّان في: الأيّام والليالي والشُّهور ١٠. وأما خفضُ الأوَّلِ والآخِر بإضافتهما إلى ربيعٍ فغلطٌ، فلا يقال: ربيعُ الأَوَّلِ، ولا ربيعُ الآخِرِ نبَّهَ عليهِ في: تثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٥٠.

(٣) ينظر: الصِّحاح ٣/ ١٢١٢، ولسان العرب ٩/ ٤٦٠، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٥٠.

(٤) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٧، وتهذيب اللُّغة ٢/ ٣٧٣، والصِّحاح ٣/ ١٢١٢. وقيلَ في جَمعهِ كذلك: رُبُعٌ، ورِباعٌ، ورَبيعاتٌ، وأرابيعُ. ينظر: أدب الكُتّاب ٢٥٤، ولسان العرب ٩/ ٤٦٦، والقاموس المحيط ٣/ ٢٦، والمنهج المشهور في تلقيب الأيّام والشُّهور ٦٠٤. وفرَّق ابنُ السِّكّيتِ في إصلاح المنطق ٣٦٤ بين رَبيع الكلأ والجداول، فجعل جمعَ رَبيعِ الكلأ أرْبِعَةً، وجعل جمعَ رَبيعِ الجداول أَرْبِعاءَ؛ وذلك أنَّ الرَّبيعَ لفظٌ مشترَكٌ، يُطلق على أشياءَ، منها: رَبيعُ الزَّمان، ورَبيعُ الكلأ، والمطرُ، والجدولُ. ينظر: كتاب الألفاظ المغْرَبة بالألقاب المعرِبة ٣٠٦، ٣٠٧، والمحكم والمحيط الأعظم ٢/ ٩٨، ٩٩، ولسان العرب ٩/ ٤٦٠. وتفريقُ ابنِ السِّكّيت هذا سبقه إليهِ الفرَّاءُ فيما نقله أبو منصورٍ الأزهريُّ في تهذيب اللُّغة ٢/ ٣٧٣. بيدَ أنّي لم أجده في الأيّام واللَّيالي والشُّهور، للفرَّاء.

(٥) ينظر: الأيّام والليالي والشُّهور ١٠، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٥٠. ولا يقال: رَبيعٌ الآخَر، بفتح الخاء؛ لأنَّ الآخَر يدلُّ على وصفٍ مُغايرٍ للمتقدِّمِ الذِّكر وإن كان متقدِّم الوجود، وأُميتت دلالته

ثُمَّ جُمادى[1].

ووزنُهُ[2] فُعالى[3].

وألفِهُ للتَّأنيثِ[4]، كحُبارى[5].

---

على المتأخِّر في الوجود، ومن هنا قيل: الآخِر، ولم يُقل: الآخَر؛ لتحصل الدَّلالة على التَّأخُّرِ الوجوديّ. ينظر: تثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٥٤.

(١) الشَّهْران الخامس والسَّادس من العام. وهنا أمورٌ، أولها: جُمادى بلا تنوينٍ؛ لأنه اسمٌ آخره ألف تأنيثٍ، فيُمنع من الصرف. ينظر: كتاب حروف الممدود والمقصور، لابن السِّكِّيت٤٠، ٧٢، وشرح الملوكي في التصريف ٢٨٤. وثانيها: كُلُّ الشُّهورِ مُذَكَّرةٌ إلا جُمادى. ينظر: الأيّام والليالي والشُّهور ١١، وكتاب يوم وليلة ٢٧٤، والمذكَّر والمؤنَّث، لابن جنّي ٥١. وثالثها: هما جُمادَيَان: جُمادى الأُولى، وجُمادى الآخِرة، لكنْ قد تريد العربُ بقولها: جُمادى شهورَ الشِّتاءِ؛ لأنَّ الشِّتاءَ عند العَربِ جُمادى؛ لجُمودِ الماءِ فيهِ. ينظر: تهذيب اللغة ١٠/ ٦٨٠، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٨٦، وتاج العروس ٧/ ٥٢٠، وتقويم العرب في الجاهليَّة ١٧.

(٢) في خ: وزنه.

(٣) ينظر: المقصور والممدود، للفرَّاء ١٢، والمقصور والممدود، لأبي عليٍّ القاليّ ٢٥١.

(٤) ينظر: كتاب حروف الممدود والمقصور، لابن السِّكِّيت ٧٢، ٧٣، وشرح الملوكي في التصريف ٢٨٤.

(٥) أولاً: الحُبارى: طائرٌ أوشَك على الانقراض –والنَّوعُ العَربيُّ منه لعلَّهُ انقرضَ–، وموئِلُ الحُبارى الهِضابُ والسُّهولُ والوديانُ الصَّغيرةُ، وله أنواعٌ، وقد قامت حكومةُ بلادي، المملكةِ العربيَّةِ السُّعُوديَّةِ بإعادة توطين (الحُبارى الشَّرقيَّةِ) الزَّائرةِ شِتاءً؛ فتكاثرت بنجاحٍ في محازة الصَّيد، مَحميَّةِ الإمام سُعود بن عبدالعزيز بن محمَّد بن سُعود رحمهم اللهُ. والحُبارى طيرٌ مُستحمَقٌ عند العَربِ، ولهم فيه وفي حُمقهِ أمثالٌ ضربها أوائلُ العربِ وأواخِرُهم. ويقال: حُبارى ذكر، وحُبارى أُنثى. وما زال لفظ الحُبارى معروفاً إلى اليومِ عند أبناء المملكة العَربيَّة السُّعُوديَّةِ وغيرهم من العرب في الجزيرة العَربيَّة. ينظر: الحيوان ٥/ ٤٤٤ وما بعدها، ٧/ ٣٨، والدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السّائرة ٢/ ٣٦٦، ومَجمع الأمثال ٢/ ٨٧، ٣٠٠، والأمثال الشَّعبيَّة في قلب الجزيرة العَربيَّة ٢/ ٢٤٠، ٢٤١، ومعجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدَّارجة

ويُجمعُ على: جُمادَياتٍ[١]، كحُبَارى وحُبارَياتٍ[٢]. وسُمِّيَ جُمادى[٣]؛ لجُمودِ الماء فيهِ. وكانتِ[٤] الشُّهورُ في حسابهم لا تدورُ. قال الشَّاعِرُ:

---

٣/ ٣١ وما بعدها، والطُّيور في السُّعُوديَّة ٢/ ٧٥، ٧٦. ثانياً: ألف حُبارى –كما ذَكَرَ السَّخاويُّ– للتَّأنيثِ. ينظر: مقاييس المقصور والممدود، لأبي عليٍّ الفارسيِّ ١٠٠، وشرح الملوكي في التَّصريف ٢٨٤. ثالثاً: أُشيرُ إلى أنَّ الجوهريَّ –رحمه الله– وقع له في هذا الحرف وهمٌ؛ فنفى أن تكون ألف حُبارى للتأنيث! قال في الصحاح ٢/ ٦٢١: "والحُبارى: طائرٌ، يقع على الذَّكر والأنثى... وألفه ليست للتأنيث ولا للإلحاقِ، وإنَّما بُنِيَ الاسمُ لها فصارت كأنَّها من نفْس الكلمةِ، لا تنصرفُ في معرفةٍ ولا نكرةٍ، أي: لا تُنوَّنُ". وأصلحَ هذا الغلطَ مَن جاء بعده، قال عنه الصَّفَدِيُّ في نُفُوذ السَّهْم فيما وَقع للجوهريِّ منَ الوَهْم ٢١٠ : "قلتُ: هذا سَهوٌ منه؛ بل ألف حُبارى للتَّأنيث... ولو لم تكن الألفُ في حُبارى للتَّأنيثِ لكانت مُنصرفةً".

(١) ينظر: الأيّام والليالي والشُّهور ١٠، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٧. وجوَّز بعضُ اللُّغويِّيْنَ أن يقال في جمع (جُمادى) –قياساً لا سماعاً–: جَمادٍ، قاله الفراء في: الأيّام والليالي والشُّهور ١٠، وهو عنه في كتاب يوم وليلة ٢٧٥.

(٢) قال سيبويهِ –رحمه الله– في الكتاب ٣/ ٦١٧: " أمَّا ما كان على (فُعَالى) فإنَّهُ يُجمع بالتّاء، وذلك: حُبارَى وحُبارَياتٌ، وسُمانَى وسُمانَياتٌ، ولُبادَى ولُبادَياتٌ. ولم يقولوا: حَبائِرُ، ولا حَبَاري، ولا حَبارٍ؛ ليفرقوا بينها وبين فَعْلاءَ وفِعَالةٍ وأخواتِها وفَعِيلةٍ وفُعَالةٍ وأخواتِها". لكنَّ العامَّةَ في المملكة العربيَّة السُّعُوديَّةِ وما جاورها من دول الجزيرة العربيَّة مِنْهم مَنْ يجمعون حُبارى على حَبارٍ، ومِنْهم مَنْ يُطلقونَ على الواحد والجميع حُبارى، والأخيرُ استعمالٌ عَربيٌّ فَصيحٌ. ينظر: الصِّحاح ٢/ ٦٢١، ومعجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدّارجة ٣/ ٣٣، ٣٤.

(٣) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١٤، والأيّام والليالي والشُّهور ١٢، والزّاهر في معاني كلمات النّاس ٢/ ٣٢٢، ومختصر الزّاهر ١/ ٥٣١، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٥٣.

(٤) قال ابن دريدٍ في جمهرة اللُّغة ٢/ ٧٥١: "لما نقلوا أسماء الشُّهورِ عنِ اللُّغة القديمة سمَّوها بالأزمنة التي هيَ فيها؛ فوافقَ رمضانُ أيّامَ رَمَضِ الحرِّ". وبقيت الأسماءُ؛ ولذا نجد جُمادى يأتي زمنَ الحرِّ، ونجد رمضانَ يأتي زمنَ البردِ على خلافِ اسميهما؛ لأنَّ الشُّهورَ لا تدورُ.

وليلةٍ مِن جُمادى ذاتِ أَنْدِيَةٍ  لا يُبْصِر العبدُ في ظَلْمائِها الطُّنُبا
لا يَنْبَحُ الكلبُ فيها غيرَ واحدةٍ  حتّى يلفَّ على خُرطومهِ الذَّنَبا[1]

يُقالُ: جُمادى الأُولى، وجُمادى الآخِرة[2].

وقد يُقالُ: جُمادى الأوَّلُ، وجُمادى الآخِرُ؛ على تأويل الشَّهرِ[3].

ثمَّ رَجَبٌ[4].

---

(١) بيتان من البسيط، لمِرَّةَ بن مِحْكانَ السَّعديّ التَّميميّ في الحَيوان ٢/ ٣٥٢، ٣٥٣، والحماسة ٤٠٧، ٤٠٨. والطُّنُب، بضمِّ النُّون –وإسكانها لُغةٌ–: حبلٌ طَويلٌ يُشدُّ به البيتُ. ينظر: القاموس المحيط ١/ ١٠١، والمصباح المنير ٣٧٨، ٣٧٩. والطُّنُب ما زال مستعملاً إلى اليوم بدلالتِهِ هذي في المملكة العربيَّة السُّعُوديَّة. وينظر: من غريب الألفاظ المستعمَل في قلب جزيرة العرب ٢١٨، ٢١٩، ومعجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدَّارجة ٨/ ٤٨٥، ٤٨٦.

(٢) يقال: جُمادى الأُولى، وجُمادى الآخِرة، ولا يقال: الأُخرى؛ لأن أخرى تأنيث آخَر، ومدلول آخَر وصفٌ لشيءٍ مُغايرٍ لمتقدِّمٍ ذِكْرُهُ، وإن كان مُتقدِّماً في الوجود، وأُميتت دلالته على المتأخِّر في الوجود حتى صارت نسياً منسيّاً؛ ومن هُنا عُدل إلى جُمادى الآخِرة لتحصل الدَّلالة على المقصود في التَّأخُّر الوجوديّ. ينظر: تثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٥٤.

(٣) ينظر: الأيّام والليالي والشُّهور ١١، وكتاب يوم وليلة ٢٧٥، والمذكَّر والمؤنَّث، لابن التُّسْتَريّ ٥١، ٦٨. وقد عدَّ ابنُ بَرّي قولَ جُمادى الأَوَّل وجُمادى الآخِر لحناً، قال في كتابه غلط الضُّعفاء من الفقهاء ٢٨: "وكذلك أيضاً يقولون: جُمادى الأوَّل وجُمادى الآخِر...".

(٤) الشَّهر السّابع من العام. ويُقال له ولشعبانَ –إذا ضُمَّ إليهِ–: رَجَبانِ؛ من باب التَّغليبِ. ينظر: العين ٦/ ١١٣، ومقاييس اللُّغة ٢/ ٤٩٦، ومختصر كتاب العين، للإسكافيّ ٢/ ٨٦٦، والعُباب الزَّاخِر واللُّباب الفاخِر ٢/١٦١. ومن لطيفِ الموافقاتِ أنَّ الحافظ ابنَ رجبٍ الحنبليَّ نقلَ لشهرِ رجبٍ سبعةَ عشرَ اسماً –كثيرٌ منها نُعُوتٌ للشَّهْرِ، كالفردِ وغيرِهِ– في كتابه لطائف المعارف فيما لمواسم العام منَ الوظائفِ ٢٢٥. وكان الزَّبيديُّ –رحمه اللهُ– هو مَن دلَّني على حديث ابن رجبٍ هذا. ينظر: تاج العروس ٢/ ٤٨٤.

وهو مأخوذٌ مِنَ التَّرجيبِ[١]، وهو التَّعظيمُ[٢]. وهو من أشْهُر الحُرُمِ[١]. وتقولُ العربُ: رجَّبْتُ فلاناً أُرَجِّبُهُ تَرجيباً، إذا عظَّمْتَهُ[٢]. ويُجمع على: أرجابٍ[٣]، ورَجَبَاتٍ[٤]، ورِجابٍ[٥]، كجَمَلٍ وجِمالٍ.

---

(١) التَّرجيبُ لفظٌ مُشترَكٌ، يُراد به التَّعظيمُ كما أورد المؤلِّفُ، وهو مذكورٌ في: تهذيب اللُّغة ١١/ ٥٣، ومقاييس اللُّغة ٢/ ٤٩٥. ويُراد به ترجيبُ النَّخْلِ أيضاً، وهو: بناءٌ بِناءٍ مرتفعٍ يُدْعَمُ به النخلةُ الكريمةُ إذا مالت من جانبها المائل؛ لكيلا تَسقطَ. أو هو وضعُ عُذُوق النَّخلِ الكِرام على سَعَفها، ثم نَضْدُها وشَدُّها بالخُوص؛ لكيلا تنفضَها الرِّيحُ. أو هو وضع الشَّوك حول العُذُوق؛ لكيلا تُقطفَ؛ وسموا الشَّهر الذي يفعلون فيهِ ذلك رَجَباً. ينظر: العين ٦/١١٤، وكتاب النَّخلة ٨٢، ٨٣، وتهذيب اللُّغة ١١/٥٤، والصِّحاح ١/١٤٣، والإكليل في تفضيل النَّخيل ١٤٣، ١٤٤، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٥٦، وتاج العروس ٢/ ٤٨٤-٤٨٦. وبقيَ من الأقوال في اشتقاق رَجَبٍ أنَّه مأخوذٌ من الرَّواجبِ — والرَّواجِبُ هيَ مفاصِل الأصابعِ اللاتي تلي الأنامِلَ – لأنَّه في وسط السَّنةِ. وقيل: إنَّ رَجباً مأخوذٌ من الرَّجبِ —وهو القَطع– لأنَّ العرب تَقطع القتالَ فيهِ. وقيل: إنَّ رَجَباً مأخوذٌ مِن قولهم: رَجَب العُود، وذلك إذا خرج منفرداً زمنَ كثرةِ النَّبْتِ، فيقولون: قد رَجَب؛ فسمَّوه لهذا رَجَباً. ينظر: عُمدة الكُتّاب ٩٩، والصِّحاح ١/ ١٣٤، والكشف والبيان ١٣/ ٣٥٠، وتحرير ألفاظ التَّنبيه ٣٠٤، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٥٥، وتاج العروس ٢/ ٤٨٦.

(٢) كانتِ العربُ تعظِّم رجباً؛ وتعظيمهم إيّاه بَيِّنٌ مِنْ أمورٍ، أوَّلُها: أنَّهم كانوا يعظِّمون فيه آلهتَهم ويَذبحون عنها أنساكَهم، أو يذبحون ذبائحَ يُطعمونها، ويرجّبون بهذا؛ ويسمُّون ذبيحتَهم هذهِ العَتيرةَ – والرَّجبيَّةَ؛ لأنَّهم يَذبحونها في رجبٍ– وهذا الذَّبْحُ في أوَّلِ يومٍ مِنْ شهرِ رَجَبٍ؛ وهو ما جعلهم يسمُّون رَجَباً برَجَبٍ. ينظر: العين ٦/ ١١٣، والأيّام والليالي والشُّهور ١٢، وغريب الحديث، لأبي عُبيد ١/ ٢٤٦– ٢٤٩، وغريب الحديث، للحربي ١/ ٢٠٨، ٢٠٩، وتهذيب اللُّغة ١١/ ٥٣، والمحيط في اللُّغة ٢/ ٤٠١، والصِّحاح ١/ ١٣٤، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٧، ٢٧٨، وفتح العَلّام ٥٧٥. وثانيها: أنَّهم كانوا يُعظِّمونه؛ لكونه من الأشهر الحُرُم، وسمَّوه المحرَّم، وشهرَ اللهِ. ينظر: الصِّحاح ١/ ١٣٣، ومقاييس اللُّغة ٢/ ٤٩٦، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/٢٧٨. وثالثها: أنَّهم كانوا يَكفُّون فيه عن القتالِ، ويَنزعون الرِّماح من الأسنَّة؛ ولذا سمَّوه مُنْصِلَ الأسنَّةِ، ومُنْصِلَ الأَلِّ — والأَلُّ جمعُ أَلَّةٍ، وهي الحربةُ في سِنانِها عِرَضٌ–. ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١٥، والأيّام والليالي والشُّهور ١٣،

وكتاب السِّلاح ٢١، والزَّاهر في معاني كلمات النّاس٢/ ٣٢٢، ومختصر الزَّاهر ١/٥٣٠- ٥٣٢، والصِّحاح ٤/ ١٦٢٦، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٨. ورابعها: أَنَّهُ لمراعاة العَرَبِ حُرمةَ هذا الشَّهر في جاهليَّتهم كان لا يُسمعُ فيه قعقعةُ سلاحٍ ولا صوتُ استغاثةٍ؛ ولذا سمَّوه الأَصمَّ. ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١٥، ومختصر الزَّاهر ١/٥٣٢، وعُمدة الكُتّاب ١٠١، ١٠٣، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٨. وخامسها: كانتِ العربُ في جاهليَّتها تتحرَّى الدُّعاءَ في رجَبٍ على الظَّالِمِ؛ فكانَ يُستجابُ لهم، ولهم في ذلك أخبارٌ مَشهورةٌ. ينظر: لطائف المعارف فيما لمواسم العام منَ الوظائف ٢٣٣. وسادسها: أنَّ مُضَرَ كانت أشدَّ العرب تعظيماً لرجبٍ؛ فلا تُغيّرُهُ؛ فقيلَ مضافاً إليها: رَجبُ مُضرَ، وجاء الإسلامُ وتعظيمُ مُضرَ رجباً مُستَفيضٌ عنها؛ فأُضيفَ إليها في بعض الأخبارِ الواردة عن رسول الله –صلّى اللهُ عليه وسلَّمَ– كما في: صحيح البخاري ٤/ ١٠٧، والمنتخب من مسند عَبْد بنِ حُمَيد ٢٧٠. وينظر: غريب الحديث، لأبي عُبيد ٢/ ٢١٤، ومشارق الأنوار على صحاح الآثار ١/ ٥٥٩، والنِّهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ١٥٥٠. وسابعها: مِن تعظيم العَرَبِ رَجَباً أنَّه إذا أُطلِقَ الشَّهرُ الحرامُ انصَرفتْ أذهانهم إليه؛ ولذا خاطب الله –تعالى– العربَ بما يعرفونه، فقال –سبحانه–: "يسألونك عن الشَّهْرِ الحرام، قتالٍ فيه".[ البقرة: ٢١٧ ] وهذا الشَّهْرُ الحرامُ المسؤولُ عنه هو شهرُ رجبٍ. ينظر: معاني القرآن الكريم، لأبي جعفرٍ النّحّاس١/ ١٦٨، ١٦٩، وتذكرة الأريب في تفسير الغريب ١/ ٧٣، والدُّرُّ المنثور ٢/ ٥٣٤ وما بعدها.

(١) رَجَبٌ الشَّهرُ الحرامُ الذي لم يجئْ سابقاً ولا لاحقاً إخوانَه بالتَّوالي؛ ولذا نعتْهُ العربُ بالفَرْدِ. يُنظر: جمهرة اللُّغة ٢/ ٦٢٨.

(٢) ينظر: تهذيب اللُّغة ١١/ ٥٣، ولسان العرب ١/ ٣٩٦. وفسَّر بعضُهم التَّرجيبَ هاهنا بالهَيبة؛ والهَيبةُ –لاشكَّ– تعظيمٌ. ينظر: العين ٦/ ١١٤، ومقاييس اللُّغة ٢/ ٤٩٥، ٤٩٦. وجمعَ بعضُ اللُّغويّينَ المعنَيينِ: التَّعظيمَ والهَيبةَ، قال أبو عُبيدٍ في الغريب المصنَّف ٢/ ٣٢٩: "الأصمعيُّ والفرَّاءُ: رَجِبْتُ الرَّجُلَ رَجَباً: إذا هِبْتَهُ وعَظَّمْتَهُ". ثُمَّ إنَّ رجَّبه بمعنى عظَّمه أو هابه فيه لُغاتٌ: رَجَب، بفتح العين، ورَجِب، بكسر العين، ورجَّب، بالتضعيفِ، وأرجَبَ. ينظر: جمهرة اللُّغة ٣/ ١٢٩٤، وكتاب الأفعال، لابن القُوطيَّة ١/ ٣١٧، وتهذيب اللُّغة ١١/ ٥٣، وكتاب الأفعال، للسَّرَقُسْطِيّ ٣/ ٣٠، وكتاب الأفعال، لابن القَطّاع ٢/ ٢١.

(٣) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليّة ١٢٧، والأيّام والليالي والشُّهور ١٢، والصِّحاح ١/ ١٣٣، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٧.

ثُمَّ شَعْبانُ[٣].

سُمِّيَ شَعْبانَ[٤]؛ لتشعُّبِ القبائلِ فيه وتفرُّقِها[٥]؛ للغارةِ[٦].

ويُجمعُ على: شَعابينَ[٧]، وشَعْباناتٍ[٨].

---

(١) ينظر: الأيّام والليالي والشُّهور ١٢، وكتاب الأنواء، للزَّجّاج ٣٦.

(٢) ينظر: الأيّام والليالي والشُّهور ١٢، وكتاب يوم وليلة ٢٧٦. وقيلَ في جمعه: أَرْجُبٌ، وأرجِبَةٌ، ورُجُوبٌ، ورُجْبانٌ، ورَجَبَاناتٌ، وأَراجيبُ. ينظر: عُمدة الكُتّاب ١٠٠، وكتاب يوم وليلة ٢٧٦، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/٢٧٧، والمحكم والمحيط الأعظم ٧/ ٢٨٥، والمصباح المنير ٢١٨، وتاج العروس ٢/ ٤٨٤.

(٣) الشَّهْرُ الثَّامن منَ العامِ. وإذا ضُمَّ إلى رَجَبٍ قيل لهما: رَجبانِ كما مرَّ.

(٤) مصروفٌ في النُّسختينِ كلتيهما. والأصلُ أنْ لا يُصرفَ إلا مُنَكَّراً.

(٥) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليّة ١١٥، والأيّام والليالي والشُّهور ١٣، والزّاهر في معاني كلمات النّاس ٢/ ٣٢٣، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٨.

(٦) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم ١/ ٢٣٦، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٥٧. وقيل: تشعُّب العرب فيه؛ لطلب المياه. ينظر: جمهرة اللُّغة ١/ ٣٤٤، ومقاييس اللُّغة ٣/ ١٩٢، ولسان العرب ١/ ٤٨٤. وقيل: تشعُّب القبائل فيه؛ لقَصْدِ الملوك والتماسِ العَطيَّةِ. ينظر: كتاب التَّلخيص في معرفة أسماء الأشياء ١/ ٤١٧. وفي اشتقاق شعبانَ أقوالٌ أخرى لم يُوردها المؤلِّفُ، منها: أنَّه سُمِّي شعبانَ؛ لتشعُّب الشَّجر فيهِ؛ لأن الماء يجري في العُود بعد جمود الماءِ. ينظر: مختصر الزَّاهر ١/ ٥٣٢، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٥٧. ومنها: أنَّه سُمِّي شعبانَ؛ لأنَّه شَعَبَ، أي: ظَهَرَ بين شَهْرَي رمضانَ ورجبٍ. ينظر: المحكم والمحيط الأعظم ١/ ٢٣٦، ٢٣٧، ولسان العرب ١/ ٤٨٤، وتاج العروس ٣/ ١٤٢.

(٧) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٧، والأيّام والليالي والشُّهور ١٣، والمحكم والمحيط الأعظم ١/ ٢٣٧، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٨، والمنهج المشهور في تلقيب الأيّام والشُّهور ٦٠٤.

(٨) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٧، والأيّام والليالي والشُّهور ١٣، والصِّحاح ١/ ١٥٧، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٨. ومن جموع شعبانَ التي ذكرها اللُّغويُّونَ: شِعابٌ. ينظر: عُمدة الكُتّاب ١٠١، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٥٧.

ثُمَّ رَمَضانُ[1]. وهو مأخوذٌ منَ الرَّمْضاءِ[2]؛ لشِدَّةِ ما فيهِ منَ الحَرِّ[1].

(١) الشَّهر التّاسع من العام.

(٢) الرَّمَضُ: الحرُّ، والرَّمَضُ: حَرُّ الحجارةِ أو الرَّمل من شدَّةِ حَرِّ الشَّمسِ، والاسمُ: الرَّمْضاءُ. ينظر: العين ٧/ ٣٩، والزّاهِر في معاني كلمات النّاس ٣٢٣/٢، ومقاييس اللُّغة ٢/ ٤٤٠، والصِّحاح ٣/ ١٠٨٠، والمحكم والمحيط الأعظم ٨/ ١٣٧، والمصباح المنير ٢٣٧، ٢٣٨. وتسميةُ شهرِ الصَّومِ بشهرِ رمضانَ وقع في أصلِها خلافٌ، فطائفةٌ ترى أنَّها تسميةٌ جاهليَّةٌ، وطائفةٌ ترى أنَّها تسميةٌ إسلاميَّةٌ. فالذين يرونَها تسميةً جاهليَّةً اختلفت كلمتُهم في اشتقاقِ الاسم، فمِنْهم مَنْ يقول: إنَّه مشتَقٌّ منَ الرَّمَضِ، وهو الحرُّ، فسُمِّيَ رمضانَ؛ لأنه عند نقل الأسماء وافق الشَّهْرُ هذا الزَّمانَ، وهو ما ذكره المؤلِّفُ هنا، ومِنْهم مَنْ يقول: إنَّه مشتَقٌّ مِن: رَمَضْتُ النَّصْلَ، وذلك إذا دققتَهُ بين حَجَرينِ؛ لَيرِقَّ؛ فسُمِّيَ رمضانَ؛ لأنه عند نقل الأسماء وافق الشَّهْرُ هذا الزَّمانَ الذي كانتِ العربُ فيه تَرمِضُ أسلحتَها –أي: تُحِدُّها–؛ لتقضيَ منها أوطارَها في شوّال قبل دخول الأشهُرِ الحُرُمِ. ينظر: إصلاح المنطق ٧٤، وكتاب الأفعال، لابن القُوطيَّة ٢/ ٧٧١، والتَّفسير البسيط ٣/ ٥٧٢، والجامع لأحكام القرآن ٣/ ١٥٠. أمّا الذين يرون تسميةَ رمضانَ تسميةً إسلاميَّةً فكلمتُهم مختلفةٌ كذلك في اشتقاقِ الاسم، فمِنْهم مَنْ يرى أنَّ وجوب الصَّومِ وافق شدة الحرِّ والرَّمَضِ فسمِّيَ بِهِ، ومِنْهم مَنْ يرى أنَّه مشتَقٌّ منَ الرَّمَضِ، الذي هو الحرُّ؛ وأنَّ رمضانَ إنَّما سُمِّيَ به لأنَّ القلوبَ تأخذ فيهِ مِن حرارةِ الوعظِ والفكرةِ في أمر الآخِرة كما تأخذ الحجارةُ والرَّملُ مِن حرِّ الشَّمسِ، ومِنْهم مَنْ يرى أنَّه مشتَقٌّ مِن: رَمَضَ الصَّائمُ: إذا حَرَّ جوفُهُ مِن شِدَّةِ العَطَشِ؛ فسمِّيَ رمضانَ لذا، ومِنْهم مَنْ يرى أنَّه مشتَقٌّ من: رَمِضتْ قَدمُهُ منَ الرَّمضاءِ، أي: احترقَتْ؛ فسُمِّيَ رمضانَ؛ لأنَّهُ يُحرِقُ الذُّنوبَ ويُرمِضُها بالأعمال الصَّالحةِ، ومِنْهم مَنْ يرى أنَّه مشتَقٌّ منَ الرَّمَضِ أو الرَّمَضيِّ، وهو المطرُ يأتي في آخِرِ القيظ، فيجدُ الأرضَ حارّةً محترقةً ويُدرك سُخونةَ الشَّمسِ وحرارتَها؛ فسُمِّيَ رمضانَ؛ لأنَّه يَغسِل الأبدانَ منَ الآثامِ، ويُطهِّرها تطهيراً. ينظر: تهذيب اللُّغة ٣/ ٣٤، والكشف والبيان ٤/ ٤٣٩ وما بعدها، والمحكم والمحيط الأعظم ٨/ ١٣٧، والتَّفسير البسيط ٣/ ٥٧١ وما بعدها، وتفسير البَغَويّ ١/ ١٥٣، والجامع لأحكام القرآن ٣/ ١٥٠. وأقول: لعلَّ الأقربَ كونُ التَّسميةِ جاهليَّةً؛ لأنَّ بعضَ العلماءِ نقلَ أنَّ الصومَ في ذا الشَّهرِ عبادةٌ قديمةٌ، وأنَّه ما من أمَّةٍ إلا فُرض عليها الصَّومُ فيه؛ فسمَّوه قبل الإسلام رمضانَ؛ لارتماضهم فيهِ مِن حرِّ الجُوعِ ومقاساةِ شِدَّتِهِ. وقد يُستأنس لذلك بأنَّ اسمَ رمضانَ عند العربِ العاربةِ ناتِقٌ؛ لأنَّه كان يَنتُقُهم، أي: يُزعِجُهم إضجاراً؛ بشدَّتِه

ويُجمع على: رَمَضاناتٍ[٢]، ورَماضِينَ[٣]، وأَرْمِضَةٍ[٤].

عليهم. وهو أحد الأقوال في اشتقاقِ ناتِقٍ. واللهُ -سبحانه- أعلَمُ. ينظر: تفسير الكشّاف ١/ ١٧٤، وأساس البلاغة ٦١٧، والدُّرُّ المنثور ٢/ ١٧٥، ١٧٦.

(١) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١٥، والأيّام والليالي والشُّهور ١٣، وجمهرة اللُّغة ٢/ ٧٥١، ومقاييس اللُّغة ٢/ ٤٤٠، والصِّحاح ٣/ ١٠٨١، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٨، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٥٨.

(٢) ينظر: الأيّام والليالي والشُّهور ١٣، وأدب الكُتّاب ٢٥٥، وكتاب الأنواء، للزّجّاج ٣٦، ومقاييس اللُّغة ٢/ ٤٤٠، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٨.

(٣) ينظر: الأيّام والليالي والشُّهور ١٣، وكتاب الأنواء، للزّجّاج ٣٦، وعُمدة الكُتّاب ١٠١، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٥٨.

(٤) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٧، والأيّام واللَّيالي والشُّهور ١٣. ولرمضانَ جموعٌ أخرى ذُكِرَتْ، وهي: أَرْمُضٌ، وأرماضٌ، وأَرْمِضَاءُ، ورَمَضانونَ، ورَماضٍ، ورِماضٌ، وأرامِضَةٌ، وأَراميضُ. ينظر: الأيّام والليالي والشُّهور ١٣، وأدب الكُتّاب ٢٥٥، وجمهرة اللُّغة ٢/ ٧٥١، وكتاب الأنواء، للزّجّاج ٣٦، والمحيط في اللُّغة ٣/ ١٧، ومقاييس اللُّغة ٢/ ٤٤٠، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٥٨، والمصباح المنير ٢٣٨، وبصائر ذوي التَّمييز ٣/٩٩، وتاج العروس ١٨/ ٣٦٤

وقولُ مَن قال: إنَّه مِنْ أسماءِ الله –عزَّ وجلَّ– خَطأٌ[1]، لا يُعرَّج عليه، ولا يُلتفتُ إليهِ[2]. ثُمَّ شَوّالٌ[3]. سُمِّيَ بذلك[4]؛ لأَنَّ الإبلَ تَشُول[5] بأذنابِها فيهِ[1]؛ للطِّراقِ[2].

(١) في خ: خَطَاءٌ. وخَطَاءٌ وخَطأٌ لُغتانِ. ينظر: جمهرة اللُّغة ٢/ ١٠٥٤، ١٠٥٥، وديوان الأدب ٤/ ١٨١.

(٢) هذا قولٌ يُنسب إلى الإمامِ مُجاهِدٍ، وتَبعه عليه بعضُ اللُّغويّين كأبي جعفرٍ الرُّؤَاسيّ؛ ولعلَّ المستندَ بعضُ ما يُروى من أخبارٍ، كحديث أبي هُريرة –رضي الله تعالى عنه–، ونَصُّه: "لا تقولوا: رمضانَ؛ فإنَّ رمضانَ اسمُ اللهِ، ولكنْ قولوا: شهر رمضانَ"، لكنْ قال ابنُ الجوزيّ عنه في الموضوعات ٢/ ١٨٧: "هذا حديثٌ موضوعٌ، لا أصلَ لهُ... ولم يذكرْ أحدٌ في أسماءِ اللهِ –تعالى– رمضانَ، ولا يجوز أن يُسمّى بهِ إجماعاً". وينظر: الأيّام والليالي والشُّهور ١٣، ١٤، وكتاب يوم وليلة ٢٧٩، ومختصر الأيّام والشُّهور، لابن خالويه ٥٩٠، والكشف والبيان ٤/ ٤٣٩ وما بعدها، والمحكم والمحيط الأعظم ٨/ ١٣٧، والمحرَّر الوجيز ١/ ٦٧٣، والدُّرُّ المنثور ٢/ ٢٠٥، ٢٠٦.

(٣) الشَّهر العاشِرُ منَ العامِ، وهو أوَّل أشْهُر الحجِّ. وشَهْرُ شَوَّالٍ كان شَهْرَ غارةٍ عند العربِ. ينظر: كتاب التَّلخيص في معرفة أسماء الأشياء ١/ ٤١٧. هذا، وإنَّ من عادات العرب في جاهليَّتِها التَّطيُّرَ من عَقْدِ المناكِح في شوَّالٍ؛ وتزعم العربُ أنَّ المنكوحةَ فيه تمتنعُ مِن ناكِحِها كما تمتنعُ طَروقةُ الجملِ إذا لَقِحتْ وشالت بذَنبِها! فأبطلَ الإسلامُ ذلك بعدُ، فتزوَّج رسولُ الله –صلى الله عليه وسلَّم– عائشةَ بنت أبي بكرٍ –رضي الله عنهما– في شوَّالٍ، وبنى بها في شَوَّالٍ؛ بل عدَّ بعضُ العلماء الزَّواجَ في شوَّالٍ سُنَّةً. ينظر: تهذيب اللُّغة ١١/ ٤١٢، والصِّحاح ٥/ ١٧٤٣، ولسان العرب ١٣/ ٤٠٠، ٤٠١، وشرح النَّوويّ على مسلم ٩/ ٢٠٩، وزاد المعاد في هدي خير العباد ١/ ٩٤.

(٤) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١٥، والأيّام والليالي والشُّهور ١٤، وجمهرة اللُّغة ٢/ ٨٨٠، والزّاهِر في معاني كلمات النّاس ٢/ ٣٢٣، ومختصر الزّاهِر ١/ ٥٣٢، ومقاييس اللُّغة ٣/ ٢٣٠، وكتاب التَّلخيص في معرفة أسماء الأشياء ١/ ٤١٨، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٨، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٥٩.

(٥) أي: تَرفعُ. ويُقال: شالتِ النَّاقةُ بذَنَبها، وأَشالتْهُ، واسْتَشالتْهُ، وشَوَّلتْ. ينظر: كتاب الأفعال، لابن القُوطيَّة ١/ ٢٥٧، والصِّحاح ٥/ ١٧٤٢، وكتاب الأفعال، لابن القطّاع ٢/ ٢١٨، ولسان العرب

وقيل[٣]: سُمِّيَ شَوّالاً؛ لشَوَلانِ[٤] النّاقةِ فيهِ اللَّبنَ.

---

١٣/ ٣٩٧. والفِعْلان –شالتْ وشوَّلتْ– ما زالا مُستعملينِ بدَلالتَيهما عندَ كثيرٍ مِنْ أبناء المملكة العَربيَّة السُّعُوديَّة ودُول الخليج العَربيّ. وينظر: معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدَّارجة ٧/ ٣١٥ وما بعدها، ومعجم الإبل في المأثور الشَّعبيّ ٢/ ١٨٠-١٨٢.

(١) الناقةُ إذا صال عليها الفحلُ –بعد أن يُضْرِبَها، فتَعْلَقَ؛ وذلك بقبولِها ماءَ الفحل وإغلاقِها رَحِمَها عليه– تَشولُ بذَنَبِها آيةً لِلقاحِها؛ فإذا عاينَ الفحلُ ذلك منها تركَها، وذا الفعلُ يكون مِنَ النَّاقةِ بعد أوَّلِ ضِرابِها بلياليٍ قريبةٍ من العَشْر، وقد تزيد بحسب سِنِّ النّاقة. ينظر: كتاب الإبل ٤٦، ٨٢، ١٢٣، والغريب المصنَّف ٢/ ٦٥– ٦٧، وتهذيب اللُّغة ١١/ ٤١١.

(٢) أي: للضِّرابِ. وما بلَغَ أن يُحملَ عليه الفَحلُ فهو الطَّرُوقةُ. ينظر: كتاب الإبل ٩٤، ٩٥.

(٣) ينظر: الأيّام والليالي والشُّهور ١٤، والمحيط في اللُّغة ٢/ ٤٢٨، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٨، ٢٧٩، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٥٩، ولسان العرب ١٣/ ٤٠٠.

(٤) الشَّوَلانُ مصدرٌ على وزن فَعَلان. وهو هنا بمعنى ارتفاعِ لبن النّاقة في ضرعِها وقلَّتِه، فلا يبقى فيه إلا شَولٌ –أي: بَقيَّةٌ– يكونُ مقدارَ ثُلُثِ ما كان يُحلَبُ في حِدْثان نِتاجها، وهذا الشَّوَلانُ يكون منها في آخر القيظ حتّى يُرسلَ فيها الفحلُ، ووقَّتُهُ بعضُهم بمُضيّ سبعةِ أشهر أو ثمانيةٍ من يوم نِتاج النّاقةِ. ينظر: كتاب الجيم ٢/ ١٥١، وكتاب الإبل ٨٢، وكتاب الأفعال، لابن القُوطيَّة ٢/ ٧٢٥، وتهذيب اللُّغة ١١/ ٤١٠، ٤١١، والمعجم في أسماء بقيَّة الأشياء ١٢٢-١٢٤، والصِّحاح ٥/ ١٧٤٢، ولسان العرب ١٣/ ٣٩٧ وما بعدها. وأنتَ ترى أنَّ السَّخاويَّ قد ذَكَر قولينِ في اشتقاقِ شوَّالٍ، هما: أن يكون مِنْ شالتِ النَّاقةُ بذَنَبِها؛ للّقاح. أو أن يكون مِن شَوَلانِ النَّاقةِ اللَّبنَ، وذلك إذا قلَّ. وأنا أُرجِّحُ أنَّ شَوَّالاً مأخوذٌ مِن شَولانِ النَّاقةِ اللَّبنَ، لا مِن شَولانِها بذَنبها؛ للّقاح. وأُراني مُضطرّاً إلى تبيينِ شيءٍ مِن جِبِلَّةِ الإبلِ، وذِكْرِ شيءٍ من عاداتِ العَرب في الإبالَةِ؛ لكي يستبينَ للقارئِ وجهُ التَّرجيحِ، فأقولُ: إنَّما تشول الإبلُ بأذنابها للّقاح إذا هاجت فحولها وأُرسلَتْ فيها، وذلك يكونُ زمنَ البَرْدِ؛ ولذلك تقول العربُ في أسجاعِها: "إذا طلعَ الإكليلُ هاجتِ الفحولُ، وشُمِّرَتِ الذُّيولُ، وتُخُوِّفَتِ السُّيولُ"، وهو أوَّلُ وقتِ الضِّراب، وأوَّلُ وقتِ النِّتاج كذلكَ، والإكليلُ في البَرْد، وهو أوَّلُ طَوالِعِها، فالإكليلُ يطلُعُ في السَّابعِ من ديسمبرَ. إذا عُلمَ هذا فمعلومٌ أنَّ شوَّالاً يسبقهُ شهرُ رَمَضانَ، ومعلومٌ أنَّ رمضانَ شهرٌ مأخوذٌ منَ الرَّمَضِ، وهو الحرُّ؛ لكونهِ وافقَ حَرّاً عند التَّسمية؛ فلذلك ليس شوَّالٌ –والحالُ هذهِ– بزمَن

هيَجَانِ فُحُولٍ، ولا بزمنٍ تشول فيه الإبلُ بأذنابها للّقاح؛ لأنَّ زمنَ هيَجَانِ الفحولِ وتشميرِ الإبلِ ذيولَها للّقاحِ يكونُ في الشّتاء عند طلوعِ الإكليلِ، فالفحلُ لا يُضْرِبُ في القيظ، إنَّما يُضْرِبُ في البَرْدِ. والعَربُ تسمّي شهورَ الشّتاء الرَّبيعَ، أو جُمادى، أو الشّتاءَ، وعدَّتُها لدى العرب ستَّةُ أشهُرٍ، أي: بما يوافق التَّاسع من أكتوبر حتَّى التَّاسع من أبريلَ. وبينَ شَوَّالٍ وشُهور البَرْد أشهُرٌ ؛ فبعُد أن يكون شَوَّالٌ مأخوذاً من شوَلانِ الإبل بأذنابها؛ للضِّراب. هذا، وإنَّ من عادة العربِ إذا طلعَ سُهَيلٌ –وسُهَيلٌ يطلُع في آخر القيظ، في الرَّابع والعشرينَ من أغسطس بنجدٍ – من عادتهم أنْ يفصلوا ولدَ النّاقةِ عنها، فتنقصُ ألبانُ الإبلِ، ولا يبقى في ضروعها إلا شَولٌ؛ ولذلك تُسمّي العربُ هذهِ الإبلَ الشَّوْلَ، ولا تزال الإبلُ شَوْلاً حتّى يُرسلَ فيها الفحلُ، وفصلُ أولاد الإبل عن أُمَّاتِها يكون بعد سبعةِ أشهُرٍ أو ثَمانيةٍ من أَوَّلِ يومٍ مِن نِتاج النّاقةِ، وهذا معناه أنَّه قبل نِتاج الإبل بخمسةِ أشهُرٍ تقريباً؛ لأنَّ الحُوارَ يأخذ في بطن أُمِّهِ اثني عشرَ شَهراً. والعربُ تقول في أسجاعها: "إذا طلَع سُهَيلٌ بَرَد اللَّيلُ، وخِيفَ السَّيلُ، وكان للحُوارِ الويلُ". وتقولُ في أسجاعها كذلك: "إذا طلع سُهَيلٌ فلأُمِّ الحُوارِ الوَيل"، وما كان الوَيلُ للحُوار إلا لأنَّهُ يُفْرَدُ عن أُمِّهِ، وما كان لأُمِّهِ الويلُ إلا لأنَّها يُفرَّقُ بينها وبينه فتحِنُّ عليهِ؛ وعندئذٍ يجفُّ الضَّرعُ، وتشولُ النَّاقةُ لبنَها، وسُهَيلٌ إنَّما يكونُ طُلوعُهُ في آخر القيظ، لا في البَرْدِ، الوقتِ الذي تَهيجُ فيه الفحولُ وتشولُ النَّاقةُ بذَنَبِها للّقاح. وشَوَّالٌ في حَرٍّ؛ إذْ هوَ بعد رمضانَ، وبين شَوَّالٍ والبَرْدِ أشهُرٌ، ومن وقتِ شَولانِ النَّاقةِ اللَّبنَ في شَوَّالٍ إلى وقتِ البَردِ –وقتِ النِّتاج والضِّراب وشوَلانِ النَّاقة بذنبها؛ لِلّقاح– قرابةُ خمسةِ أَشْهُر؛ ولذا كُلِّهِ يُرجِّحُ الباحثُ أنَّ شَوَّالاً مأخوذٌ من شَوَلانِ النَّاقةِ اللَّبنَ. ولولا أنَّ معرفَتنا معدومٌ يَقينُها بحقيقة تسمية هذه الشُّهور، ومتى كان؟ وهل سُمِّيَتْ هذهِ الشُّهور في عامٍ واحدٍ؟ لولا عدمُ المعرفةِ اليَقينيَّةِ بذلك كُلِّهِ لاستطعنا –بعد توفيقِ اللهِ– الوصولَ إلى رأيٍ نقطَعُ بهِ دُون غيرِهِ. ينظر: كتاب الإبل ٨٢، وكتاب الأنواء في مواسم العرب ٥٧– ٩٥، وكتاب الأنواء، للزَّجَّاج ٢٧، وتهذيب اللُّغة ١١/ ٤١٠، ٤١١، وكتاب الأنواء والأزمنة ومعرفة أعيان الكواكب ٧٩–٨١، والأزمنة والأنواء، لابن الأجدابيّ ٩٨، ١٢٣، ١٢٤، ولسان العرب ١٣/ ٣٩٨، ٣٩٩، وتقويم الجاهليَّة في العرب ١٤– ٢١، ومعجم الإبل في المأثور الشَّعبيّ ٢/ ١١٨١، ١٨٢ وشرح قصيدة محمَّد العبدالله القاضي في الأنواء والنُّجوم ٦٨، ٦٩، ٨٦.

ويقال للإبلِ عند ذلك: شَوْلٌ، والواحدةُ: شائلةٌ[1].

قال الشّاعرُ:

لا تَكْسعِ الشَّوْلَ بأَغْبارها  إنَّكَ لا تَدري مَنِ النَّاتِجُ[2]

(١) ينظر: كتاب الجيم ١٥١/٢، وكتاب الإبل ٨٢، والغريب المصنَّف ٢/ ٦٦، ٦٧، وتهذيب اللُّغة ١١/ ٤١٠، ٤١١، والصِّحاح ٥/ ١٧٤٢. والنّاقة التي تَشُول بذَنَبها لِلّقاح تُسمَّى شائلاً، بلا هاءٍ، وجَمعُها: شُوَّلٌ. ينظر: العين ٦/ ٢٨٥، وكتاب الإبل١٢٣، والغريب المصنَّف ٢/ ٦٧، ومقاييس اللُّغة ٣/ ٢٣٠، والصِّحاح ٥/ ١٧٤٢، ومختصر العين، للإسكافيّ ٢/ ٩٢٩. وشيءٌ آخَرُ، وهو أنَّ لفظةَ الشَّوْل قد أصابها تَطوُّرٌ دَلاليٌّ؛ فكثيرٌ من أهلِ بوادي المملكة العربيَّة السُّعُوديَّة اليومَ في نجدٍ وفي غَيرِها يُطلقونَ الشَّوْل على الإبلِ عُموماً، فيُعمِّمونَ الدَّلالةَ ولا يُخَصِّصونها بما ذكره علماءُ اللُّغةِ الأوائلُ. وينظر: معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدّارجة ٧/ ٣١٥ وما بعدها، ومعجم الإبل في المأثور الشَّعبيّ ٢/ ١٨٠-١٨٢.

(٢) بيتٌ منَ السَّريع، للحارث بن حِلِّزةَ اليَشْكُريّ في ديوانه ٦٥. الأغبار: جمع غُبر، وهو هنا البَقيَّةُ منَ اللَّبن. وكَسْعُ النَّاقة بغُبرِها: ضربُ خِلْفِ النّاقةِ بالماء الباردِ؛ ليترادَّ اللَّبنُ؛ فتلقحَ. والمعنى: أنَّ الشّاعر يأمرُ المخاطَب أنْ يحلبَ النّاقةَ للضِّيفانِ، وينتفعَ بألبانها، وأن يترك كَسْعَها؛ فلا يدري ربَّما أغارَ عليها عدوٌّ وأخذَها؛ فيكون نِتاجها العام المقبلَ للمُغيرِ دُونَ الكاسعِ. ينظر: الغريب المصنّف ١/ ٢٥٠، والصِّحاح ٣/ ١٢٧٦، وتاج العروس ٢٢/ ١٢٣.

ويُجمعُ شوّالٌ على: شَوَاوِلَ[١]، وشَواويلَ[٢]، وشَوّالاتٍ[٣].ثُمَّ القَعْدَةُ[٤]، بفتحِ القافِ[٥]. سُمِّيَ بذلك؛ لقُعُودهم فيه / في منازِلِهم، لا يَظْعَنُونَ لغَزْوٍ ولا مِيْرَةٍ[٦]. ويُجمعُ على: ذَواتِ القَعْدَةِ[١].

(١) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٨، والأيّام والليالي والشُّهور ١٤، وكتاب يوم وليلة ٢٧٩، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٥٩.

(٢) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٨، والأيّام والليالي والشُّهور ١٤، وكتاب يوم وليلة ٢٧٩، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٨.

(٣) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٨، والأيّام والليالي والشُّهور ١٤، وكتاب يوم وليلة ٢٧٩، والصِّحاح ٥/ ١٧٤٣.

(٤) ذو القَعْدَةِ الشَّهر الحادي عشر منَ العام، وهو أحد الأشهر الحرم، وثاني أشهُر الحجِّ.

(٥) هذا هو الأكثر الأشهر، والكسرُ في قافهِ لغةٌ حُكِيَتْ. ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار ٢/ ٤٣٨، والمصباح المنير ٥١٩، والقاموس المحيط ١/ ٣٤٠، وتاج العروس ٩/ ٤٦. وقال ابن هشامٍ اللَّخميُّ في المدخل إلى تقويم اللِّسان وتعليم البيان ١٩٩: "ويقولون: ذو القِعْدة، بكسر القاف؛ والصَّوابُ: ذو القَعْدةِ، بفتحها". وأقول: إذا نُقِلَ أنَّ الكسرَ لغةٌ في القافِ فلعلَّ عدَّها لحناً بعيدٌ، وتكون القِعْدةُ، بالكسر حينئذٍ اسماً للهيئةِ، كما يقال: فلانٌ حَسَنُ الرِّكْبةِ والقِعْدةِ؛ وهذا بابٌ لا ينكسرُ البتَّةَ. ينظر: أدب الكاتب ٤٥٩، وشرح الفصيح، لابن خالويه ٢٤١، والعُباب الزّاخِر واللُّباب الفاخِر ٤/ ٤٨٣.

(٦) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١٥، والأيّام والليالي والشُّهور ١٥، والزّاهر في معاني كلمات النّاس ٢/ ٣٢٣، ومختصر الزّاهر ١/ ٥٣٢، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٩، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٦٠، وفيه: " وسُمِّيَ بذي القَعْدة؛ لأنَّهم كانوا يقعُدُونَ فيهِ عنِ الغَزْوِ؛ لكونهِ منَ الأشْهر الحُرُم"؛ فقعودهم فيه كان تعظيماً له. وأقول: هناك علةٌ أُخرى لقُعُود العربِ فيهِ، وهيَ أنَّهم سيخرجونَ للحجّ في الشَّهْر الذي يليهِ؛ فيقعدون فيهِ لا يَبرَحون أماكنَهم. ينظر: العين ١/ ١٤٢، والمحكم والمحيط الأعظم ١/ ٩٥. وقيل: إنَّ ذا القَعْدة سُمِّيَ بذا الاسم؛ لأنَّ العربَ كانت تُذَلِّلُ فيه القِعدان للرُّكوبِ. ينظر: المصباح المنير ١١٣، ١١٤.

ثُمَّ الحِجَّةُ[٢]، بكسرِ الحاءِ[٣]؛ لأنَّهم كانوا يحُجُّونَ فيهِ[٤]،

(١) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٨، والأيّام والليالي والشُّهور ١٥، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٩، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٦٠. ويُقال في جمعهِ كذلك: ذوو القَعْدة، وأُولات القَعْدة، وذَوات القَعَدات، وذات القَعْدة كما في قول الله –تعالى–: "حدائق ذات بهجة" [ سورة النمل: ٦٠]، ولم يقل: ذوات بهجة. ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليّة ١٢٨، وأدب الكُتّاب ٢٥٥، وعُمدة الكُتّاب ١٠١، وكتاب الأزمنة والأمكنة ٢/ ٢٧٩، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٦٠. لكنْ قال الجَوهريُّ في الصِّحاح ١/ ٣٠٤: "وذو الحِجَّةِ: شَهر الحَجِّ، والجمعُ: ذَوَاتُ الحِجَّةِ. وذواتُ القعدة، ولم يقولوا: ذوو على واحدهِ".

(٢) ذو الحِجَّةِ آخِرُ شُهورِ العام، وآخِر أشهُرِ الحجِّ، وهو شهرٌ حَرامٌ.

(٣) سُمِّيَ ذو الحِجَّة باسمِ المرَّة منَ: حجَّ، واسم المرَّة من حَجَّ: حِجَّةٌ، بالكسرِ شُذُوذاً. قال ابن خالويه في ليس في كلام العرب ٣٥: "ليس في كلام العرب المصدرُ للمَرَّة إلا على فَعْلةٍ، نحو: سجدتُ سَجْدةً واحدةً، وقمتُ قَوْمةً واحدةً إلا حرفينِ: حَجَجْتُ حِجَّةً واحدةً، بالكسر، ورأيتُهُ رُؤْيةً واحدةً، بالضَّمِّ، وسائرُ الكلامِ بالفتحِ". وينظر: مختصر الزّاهر ١/ ٥٣٢، والصِّحاح ١/ ٣٠٤، والعُباب الزّاخِر واللُّباب الفاخِر ٣/ ١٣٨، والمصباح المنير ١٢٧، والقاموس المحيط ١/ ١٨٨، وتاج العروس ٥/ ٤٦٣. وبعضهم يفتح الحاء في الشَّهْر، فيقول: ذو الحَجَّةِ. ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار ٣٧٩/١، ومطالع الأنوار على صحاح الآثار٢/ ١٦٠، والمصباح المنير ١٢٧، وتاج العروس ٥/ ٤٦٧.

(٤) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١٥، والأيّام والليالي والشُّهور ١٥، والزّاهر في معاني كلمات النّاس ٢/ ٣٢٣، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٩، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٦١.

كأنَّ (الحِجَّةَ) هيئةُ الشَّهْرِ[١]، كما يُقال: هو حَسَنُ الرِّكْبةِ والجِلْسةِ. ويُجمعُ على: ذَواتِ الحِجّةِ[٢]. وسُمِّيَ الشَّهْرُ شَهْراً[٣]؛ لأنَّه يُرقَبُ[٤] هِلالُهُ في كُلِّ شَرَفٍ[١].

(١) مرَّ بنا أنَّ ذا الشَّهْرَ مسمّىً باسم المرَّة مِن: حَجَّ، وذكرُ قولِ العُلماءِ إنَّ اسمَ المرَّة من حَجَّ: حِجَّةٌ، بالكسر، شُذُوذاً.

(٢) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٨، والأيّام والليالي والشُّهور ١٥، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٩. ويُقال في جمعه كذلك: ذوو الحِجَّة، وأُولات الحِجَّة، وذات الحِجَّة. ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٨، وأدب الكُتّاب ٢٥٥، وعُمدة الكُتّاب ١٠١، وكتاب الأزمنة والأمكنة ٢٧٩/١.

(٣) لفظ الشَّهر قال بعضُ اللُّغويّينَ بأعجميَّتِهِ. قال الجواليقيُّ في المعرَّب منَ الكلامِ الأعجميِّ ٢٥٥: "فأمّا (الشَّهر) فقال بعضُ أهلِ اللُّغة: أصله بالسُّريانيَّةِ (سَهْر)؛ فعُرِّبَ". وتعقَّبه مُحقِّقُ الكتابِ الشَّيخ أحمد محمَّد شاكر قائلاً: "هذا قولٌ شاذٌّ مُنكر، لم أجده إلا في هذا الكتاب". وأقول: لفظ (شهر) قيل: إنَّه عربيٌّ، وإنَّ اشتقاقه منَ الشَّهر، اسمٍ للهلال، أو من الشُّهرة؛ لشُهرة الشَّهر وظهورِهِ. وقيل: إنَّ لفظ (شهر) مُعرَّبٌ، ثمَّ اختُلِف بعدُ في أصلِهِ، فقيلَ: أصلُهُ (سُريانيٌّ) ، وقيلَ: أصلُهُ (آراميٌّ). ينظر: التَّفسير البسيط ٣/ ٥٦٩، ٥٧٠، والمعرَّب من الكلام الأعجميِّ ٢٥٥، والمهذَّب فيما وقع في القرآن من المعرَّب ٦٦، والمقرَّب في معرفة ما في القرآن من المعرَّب ١٧٠، وشفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدَّخيل ٣/ ٤٨، ٤٩، وقصد السَّبيل فيما في اللُّغة العربيَّة من الدَّخيل ٢/ ٢١٠، والألفاظ السُّريانيَّة في المعاجم العَربيَّة ٢٠٢، والمذهَّب في الرَّدِّ على المهذَّب ١١٩، والمعرَّب في القرآن الكريم: دراسة تأصيليَّة دلاليَّة ٢٤٢، ٢٤٣. والباحث يميل إلى أنَّ لفظ (شهر) مُعرَّبٌ لا عَربيٌّ؛ لأنَّ هذا اللفظَ وُجد في العَربيَّة وفي غيرها من أخواتها السَّاميَّة، فهو في: العِبريَّةِ، والآراميَّةِ، والسُّريانيَّةِ، والحَبشيَّةِ السَّاميَّةِ، وهو بعدُ في العَربيَّةِ القديمةِ، السَّبَئيَّةِ؛ وهو فيهنَّ يعني الهلالَ، أو القمرَ، أو مطلعَ الشهرِ. ينظر: معجم مفردات المشترك السَّاميِّ ٢٤٠، والمعجم التَّأصيليّ الدَّلاليّ لمعرَّب الجواليقيِّ ٢٠٧.

(٤) العربُ أُمَّةٌ اعتمادها على الأهِلَّة، وشُهورها قَمريَّةٌ؛ فكانوا يبتدئون الشَّهر إذا رأوا الهلالَ، ويُسمُّونَ اللَّيلةَ التي يَظهر فيها الهلالُ غُرَّةَ الشُّهر؛ لكون الهلالِ في أوَّلها، كالغُرَّةِ في وجه الفَرَس. ينظر: الأزمنة والأنواء، لابن الأجدابيِّ ٤٦.

## ذِكْرُ أسماءِ الأَيّامِ[٢]

أَوَّلُها[٣] الأَحَد[٤].

(١) الشَّرَفُ: المكان العالي، وما أشرفَ منَ الأرض. ينظر: تهذيب اللُّغة ١١/ ٣٤٢، والصِّحاح ٤/ ١٣٧٩. وأهل نجدٍ وجنوب المملكة العَربيَّة السُّعوديَّة—من الحاضرة والبادية- اليومَ يُسَمُّون الشَّرفَ المِشرافَ. وينظر: معجم وجه الأرض ٢٣٩، ٢٤٠.

(٢) جمع يومٍ، والأصلُ: أَيْوَامٌ، لكنْ قُلبتِ الواوُ ياءً، ثُمَّ أُدغمتِ الياءُ في الياءِ، فقيل: أَيَّامٌ. ينظر: شرح الشَّافية ٣/ ١٣٩.

(٣) قضيَّةُ ترتيبِ الأيّامِ قضيَّةٌ مُختلفٌ فيها بين الأُمَمِ، فاليهودُ أَوَّل أيّامهم الأحدُ، وآخِرها السَّبتُ. والنَّصارى أَوَّل أيّامهم الاثنين، وآخِرها الأحد؛ الذي اتَّخذوه عِيداً منذُ القِدَم. والمسلمون كثيرٌ منهم على أنَّ السَّبتَ أَوَّل أيّامِ الأسبوع، وآخِرها الجُمُعة، وبعضٌ من المسلمينَ يرى الأحدَ أَوَّلَ أيّام الأسبوع، وآخرَها السَّبت؛ وعلى الأخيرِ كانتِ العربُ في جاهليَّتها، فسمَّتِ الأحدَ بأَوَّلَ. ينظر: الأيَّام والليالي والشُّهور ٣، ومعاني القرآن، للفرَّاء ١/٣٢٥، ٣٢٦، وعمدة الكُتَّاب ٨٧ وما بعدها، ومختصر الزَّاهِر ١/ ٥٣٣، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٦٩ وما بعدها، والمحكم والمحيط الأعظم ٢/ ١٠٢، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ١٠٨ وما بعدها، وأسماء أيَّام الأسبوع: دراسة لغويَّة ٧٦ وما بعدها.

(٤) وحُكيَ فيه الكسرُ، فقيل: إِحَدٌ. ينظر: أدب الكُتّاب ٢٥٤. وهو مُذَكَّرٌ، ومثلُهُ: السَّبْتُ والخَميسُ. ينظر: المخصَّص ١٧/٢٧. وهمزة الأحدِ همزة قطعٍ. وهيَ مُبدَلةٌ من الواو؛ استثقالاً للابتداء بالواوِ، فالأصل: وَحَدٌ. ينظر: عمدة الكُتَّاب ٩١، وأدب الخواصّ ١٠٣، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٦٨، ٢٦٩. هذا، وإنَّ أسماءَ الأيّامِ (الأحد، الاثنين، الثَّلاثاء، الأَرْبِعاء، الخميس) أصلُها مأخوذٌ من الأعداد ( واحد، اثنين، ثلاثة، أربعة، خمسة)، لكنَّهم عدلوا عن أبنية الأعداد إلى أبنية أسماء الأيَّام هذي؛ للتَّفريقِ. ينظر: كتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٦٩، والمحكم والمحيط الأعظم ٢/ ١٠٢، وأسماء أيَّام الأسبوع: دراسة لغويَّة ٨٣.

وجَمعُهُ: آحادٌ[١]، ووُحُودٌ[٢]، وإِحادٌ[٣].

ثُمَّ[٤] الاثنين[٥].

ويُجمعُ: أَثانين[٦].

---

(١) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١٠، والأيّام والليالي والشُّهور ٣، وأدب الكُتّاب ٢٥٤، وكتاب يوم وليلة ٢٦٧، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧١، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ١١٦.

(٢) ينظر: كتاب يوم وليلة ٢٦٧، ومختصر الأيّام والشُّهور، لابن خالويه ٥٩٨. وورد الجمعُ محقَّقَ الهمزةِ (أُحودٌ) في: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليّة ١١٠، وعمدة الكُتَّاب ٩٣، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧١.

(٣) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١٠، والأيّام والليالي والشُّهور ٣، وكتاب يوم وليلة ٢٦٧. ويُجمع كذلك على: أُحُدٍ، وأَحَداتٍ. ينظر: أدب الكُتّاب ٢٥٤، وعمدة الكُتّاب ٩٣.

(٤) في ف: ثم الاثنان.

(٥) وقد يقال فيه: الثُّنَيُّ. ينظر: الكتاب ٣/ ٣٩٣، وكتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١٢. والاثنين همزته همزة وصلٍ تُستصحَبُ بعد تسمية اليوم به؛ لأنَّه لفظٌ منقولٌ من اسميَّةٍ إلى اسميَّةٍ، فلم يتطرَّقْ إليه تغيُّرٌ أكثرُ منَ التَّعيين بعد شياعه، بخلاف المنقول من الفعليَّة إلى الاسميَّةِ. وهذا هو ما عليه أكثر النَّحويّينَ، سوى بعضِ نُحاة الأندلسِ وجمَعٍ من المعاصرينَ الذين يرون أن تُقطع همزة الاثنينِ مسمّىً بهِ اليومُ. ينظر: الكتاب ٣/ ١٩٩، وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٦٦، ١٤٦٧، والمساعد على تسهيل الفوائد ٣/ ٥٠، ٥١، وموسوعة قواعد الكتابة العربيَّة ١/ ١١٢.

(٦) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١١، والأيّام والليالي والشُّهور ٣، وأدب الكُتّاب ٢٥٤، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٢، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ١١٦. وقيل في جمعه كذلك: أَثْناءٌ، وأَثاني، وأَثانٍ. ينظر: الأيّام والليالي والشُّهور ٣، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٢، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ١١٦. ومِنَ النَّحويّينَ مَنْ منع تثنية الاثنينِ وجمعَهُ؛ لأنَّ فيه علامةَ التَّثنيةِ أصلاً، ويَرى أن يُقال: يوما الاثنين، وأيَّام الاثنين فحسب. ويجعلون ما كان مِن نحو أثانينَ جمعاً لغير لفظ الاثنينِ. ينظر: الكتاب ٣/ ٣٩٢، ٣٩٣، وكتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١٠، ١١١.

ثُمَّ الثَّلاثاء[1]، بالمدِّ[2].

والجَمعُ: ثَلاثَاوَاتٌ[3]، وأَثالثُ[4].

وهو يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ[5]، يُقال[6]: مضَتِ الثَّلاثاءُ بما فيها، ومضَى[7] الثَّلاثاءُ بما فيهِ؛ وتذكيرُهُ على تأويلِ اليومِ، وتأنيثُهُ على اللَّفظِ.

ثُمَّ الأَرْبِعاء[8].

---

(١) على وزن: فَعَالاء، بفتح الفاء. ويجوز فيها الضَّمُّ. ينظر: كتاب حروف الممدود والمقصور، لابن السِّكِّيت ٧٧، ٧٨، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٢١، والقاموس المحيط ١/ ١٦٩، وتاج العروس ٥/ ١٨٧.

(٢) ينظر: كتاب حروف الممدود والمقصور، لابن السِّكِّيت ٧٨، والمقصور والممدود، لأبي عليٍّ القاليّ ٤٠٥، والمخصَّص ١٦/ ٧٣. وألفه للتَّأنيث. ينظر: رسالةٌ في لفظ الثَّلاثاء ١٣١.

(٣) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١١، والأيّام والليالي والشُّهور ٣، وأدب الكُتّاب ٢٥٤، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٢، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ١١٦. بقلب الهمزة واواً، ويجوز أن تُصحَّحَ، فيُقال: ثَلاثاءَاتٌ. ينظر: الأيَّام واللَّيالي والشُّهور ٣، والمنهج المشهور في تلقيب الأيَّام والشُّهور ٦٠٣.

(٤) ينظر: الأيّام والليالي والشُّهور ٣، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٢. وقيل في جمعه أيضاً: ثَلائثُ، وأَثاليثُ. ينظر: عُمدة الكُتّاب ٩٤، وكتاب يوم وليلة ٢٦٨، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ١١٦.

(٥) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١١، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٢، والمخصَّص ١٧/ ٢٧، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ١١٧، ومعجم المؤنَّثات السَّماعيَّة ٥٧، ٥٨.

(٦) الأيّام والليالي والشُّهور ٤، وعن الفرَّاء نقله أبو عمر الزَّاهِدُ في كتاب يوم وليلة ٢٦٨.

(٧) في خ: ومضَت.

(٨) بفتح الهمزة وكسرِ الباء. ينظر: المقصور والممدود، لأبيّ عليٍّ القاليّ ٤٠٨، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٥٠. وفي الأَرْبِعاء لُغاتٌ غيرُها، منها: الإربِعاء، بكسر الهمزة والباء، والأُرْبُعاء، بضمّ الهمزة

والجمعُ: أَرْبِعَاوَاتٌ[1]، وأَرابيعُ[2].

ثُمَّ الخَميس.

ويُجمع على: أَخْمِسَةٍ[3]، وأَخاميسَ[4].

---

والباء. ينظر: جمهرة اللُّغة ١/ ٣١٧، وأبنية الأسماء والأفعال والمصادر ١٥٠، والقاموس المحيط ٣/ ٢٦ .

(١) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١١، والأيّام والليالي والشُّهور ٥، وكتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١/ ٢٧٢، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ١١٧.

(٢) ينظر: الأيّام والليالي والشُّهور ٤، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٢. وقيل في جمعه: أَرْبِعَاءاتٌ، بالتَّصحيحِ، وأرابِعُ. ينظر: عمدة الكُتَّاب ٩٤.

(٣) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١١، والأيّام والليالي والشُّهور ٤، وأدب الكُتّاب ٢٥٤، وعمدة الكُتّاب ٩٤، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٢، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ١١٨.

(٤) في ف: وأخامِس. وهو جمعٌ من جموعِ الخميسِ. ينظر: الأيَّام واللَّيالي والشُّهور ٤. وجُمع الخميسُ جُموعاً أُخرى، منها: خُمسانٌ، وخُمُسٌ، وخَمِيساتٌ، وأَخْمِسَاءُ. ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١١، والأيّام والليالي والشُّهور ٤، وأدب الكُتّاب ٢٥٤، وعمدة الكُتّاب ٩٤، والصِّحاح ٣/ ٩٢٤، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٢، ٢٧٣، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ١١٨.

ثُمَّ الجُمُعة[1]، بضمِّ الميمِ وإسكانِها[2].

ويُجمعُ على: جُمَعٍ[3]، وجُمُعاتٍ[4].

---

(١) قيل: إنَّه اسمٌ جاهليٌّ؛ لأنَّ كعبَ بنَ لُؤَيٍّ، جَدَّ رسولِ الله –صلَّى اللهُ عليهِ وسَلَّمَ– كان يَجمعُ قُريشاً فيهِ، ويخطُب فيهم، وحِيناً يُنشدُهم أشعاراً؛ فكانَ أَوَّلَ مَنْ سمَّى العَروبةَ الجُمُعةَ. وقيل: إنَّه اسمٌ إسلاميٌّ، وإنَّ أوَّل مَنْ سمَّاه الجُمعة أهلُ المدينة من الأنصار –رضيَ اللهُ تعالى عنهم–؛ وذلك حين رأوا اليهودَ يجتمعون يوم السَّبْت، والنَّصارى يجتمعون يومَ الأحد فرأى الصَّحابةُ أن يجتمعوا في يوم العَروبة؛ فاجتمعوا –رضيَ اللهُ تعالى عنهم–، وكان أوَّلَ مَن صلَّى بهم الجمعةَ الصَّحابيُّ الجليلُ أَسْعَدُ بنُ زُرارةَ –رضي الله تعالى عنه– قبل مَقْدم رسولِ اللهِ –صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ–. والعَروبةُ الجمعةُ كما سيأتي. ينظر: مصنَّف عبدالرزَّاق ٣/ ١٥٩، والأوائل، لأبي هلالٍ العسكريِّ ٤٣، والمحكم والمحيط الأعظم ١/ ٢١٣، والرَّوض الأُنُف ١/ ٢١٢، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ١١٨، ١١٩.

(٢) ينظر: الأيّام والليالي والشُّهور ٤، والصِّحاح ٣/ ١١٩٨، والمحكم والمحيط الاعظم ١/ ٢١٣، والقاموس المحيط ٣/ ١٥. والجمعة، بضم الجيم وسكون الميم لغة عُقيل، وبضم الجيم والميم معاً لغة أهل الحجاز. ينظر: تهذيب اللُّغة ٣٩٨/١، والعباب الزّاخر واللُّباب الفاخِر ١٠/ ٨٢، وتاج العروس ٢٠/ ٤٥٨.

(٣) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١٢، والأيّام والليالي والشُّهور ٤، وأدب الكُتّاب ٢٥٤، وعمدة الكُتّاب ٩٥، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٣، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ١١٩.

(٤) بضمِّ الميم، وبسكونها كذلك. ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١١، ١١٢، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٣، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ١١٩، والقاموس المحيط ٣/ ١٥.

ويُقال فيه أيضاً: الجُمَعَة، بفتح الميمِ[١]. ويُجمع على: جُمَعاتٍ[٢].

ثُمَّ السَّبْت[٣]. وهو مأخوذٌ منَ السَّبْتِ، الذي هوَ القَطْعُ[٤]؛ لأنَّها[٥] انتهاءُ عدد الأيّام وآخِرُها.

(١) هذي اللُّغة الثّالثة من لغات (الجمعة)، وهيَ لغةٌ لتميم؛ كأنَّهم ذهبوا إلى أنَّ هذا اليومَ صفتُهُ جمعُ النّاس كثيراً، فقالوا: جُمَعَة، على (فُعَلة)، كما يقال: ضُحَكَةٌ للذي يُكثر الضَّحِكَ. ينظر: تهذيب اللُّغة ١/ ٣٩٨، والمحكم والمحيط الأعظم ١/ ٢١٣، والعُباب الزّاخِر واللُّباب الفاخِر ١٠/ ٨٢، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ١١٨، وتاج العروس ٢٠/ ٤٨٥.

(٢) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١٢، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٣، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ١١٩.

(٣) لم يذكرِ السَّخاويُّ للسَّبْتِ جمعاً. لكنْ من جموعِ السَّبْتِ: أسْبِتَةٌ، وأَسْبُتٌ، وسُبُوتٌ، وسَبَتاتٌ، وسِبَاتٌ، وأَسْباتٌ، وأَسابِتُ، وأَسابيتُ. ينظر: الأيّام والليالي والشُّهور٤، وأدب الكُتَّاب ٢٥٤، وعُمدة الكُتَّاب ٩٣.

(٤) ينظر: الصِّحاح ١/ ٢٥٠، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٦٩، والعُباب الزّاخِر واللُّباب الفاخِر ٢/ ٥٧٦. وقيل: اشتقاق يوم السَّبْتِ منَ السَّبْتِ، الذي هو الرَّاحة؛ لأنَّهم كانوا يَدَعون العملَ فيه. ينظر: جمهرة اللُّغة ١/ ٢٥٤، ومقاييس اللُّغة ١/ ١٢٥، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٦٩.

(٥) بضمير المؤنَّث في النُّسختينِ. والصَّوابُ: لأنَّه.

وكانتِ العربُ تُسمّي[1] الأحدَ: أَوَّلَ[2].

والاثنينَ: أَهْوَنَ[3].

والثَّلاثاءَ: جُباراً[4].

---

(١) هذي إحدى تسميات الأيَّام عند العرب في الزَّمانِ القديمِ، وهي الرِّوايةُ الأشهرُ في المصادر، وهذه الأسماءُ المذكورةُ ألفاظٌ أُميتت؛ فتُرِك استعمالُها. ينظر: العين ٦/ ١١٦، وكتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١٢، ١١٣، والأيّام والليالي والشُّهور ٦-٨، وجمهرة اللُّغة ٣/ ١٣١١، والزّاهِر في معاني كلمات النّاس ٢/ ٣٢٣، ومختصر الزّاهِر ١/ ٥٣٢-٥٣٤، وكتاب يوم وليلة ٢٧٠، والمداخَل في اللُّغة ٨٢، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٦٩-٢٧١، والمزهر ١/ ٤٥٩، وموت الألفاظ في العَربيَّة ٣٦٦ وما بعدها. وبعض الأيّام مُسمّى بغير ما ذَكَرَ السَّخاويُّ هنا كما سيأتي في موضعِ كُلٍّ. هذا، وإنَّ ذي الأسماءَ من استعمال العربِ العاربة؛ فهيَ قديمةٌ بلغةٍ ثانيةٍ؛ وبعضٌ يقول: هيَ جاهليَّةٌ، دونَ نسبتها إلى العرب العاربة. ينظر: العين ٦/ ١١٦، والأيّام والليالي والشُّهور ٦، وجمهرة اللُّغة ٣/ ١٣١١، والمحكم والمحيط الأعظم ١٠/ ٣٨، وتاج العروس ١١/ ٢٦٤.

(٢) لأنَّه أوَّلُ الأيّام. ينظر: مختصر الزّاهر ١/ ٥٣٣، وأدب الخواصِّ ١٠٣، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٠.

(٣) ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١٢، والأيّام والليالي والشُّهور ٦، والصِّحاح ٦/ ٢٢١٨. واشتقاق أهون من الهَوْن، وهو السُّكون؛ كأنَّهم ذهبوا به إلى انخفاض العدد بعد عُلوِّه؛ ويدلُّ على ذلك أنَّه يُسمَّى كذلك: أَوْهَد؛ أُخذ من الوَهْدة، وهي انحطاطٌ وانخفاضٌ. ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب ٢/ ٧٦٧، وجمهرة اللُّغة ٣/ ١٣١١، ومختصر الزَّاهِر ١/ ٥٣٣، ٥٣٤، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٠. وله اسمٌ ثالثٌ في جاهليَّة العرب، هو: أَهْوَد. ينظر: الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١٢، وجمهرة اللُّغة ٣/ ١٣١١. وفي شَجر الدُّرِّ ١٧٥: "وبعضهم يقول : الأَهْوَر". وأقولُ: ما أنا بِدارٍ أهيَ الأهودُ فتصحَّفت أو غلِط النّاسخُ أو الطّابعُ بعدُ أم هيَ لفظةٌ صحيحةٌ؛ فيكونَ الأَهْوَرُ اسماً خامساً؛ على أنِّي -فيما رجعتُ إليه من مصادرَ- لم أجد غير هذا الموضعِ مذكوراً فيه الأَهْوَرُ اسماً من أسماء يوم الاثنينِ.

(٤) بضمِّ أوَّلِه، وبالكسر. واشتقاقه من الجَبْر؛ لأنَّه جُبِر به العددُ، فحصلَ بهِ فَرْدٌ وزَوجٌ. ينظر: الأيَّام واللَّيالي والشُّهور ٦، وجمهرة اللُّغة ٣/ ١٣١١، والزَّاهر في معاني كلمات النَّاس ٢/ ٣٢٣، ومختصر

والأَرْبِعاءَ: دُباراً[1].

والخميسَ: مُؤْنِساً[2].

والجُمُعةَ: العَروبةَ[3].

---

الزَّاهر ١/ ٥٣٤، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٠، وتاج العروس ١٠/ ٣٦١. ويقال: إنَّ اسمَهُ في الجاهليَّة دُبار، بضمِّ الدَّال وبكسرها. ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١٢.

(١) بضمِّ الدّال، وبالكسر. وسُمِّيَ بذا؛ كأنَّه عندهم آخِرُ العدد، ودُبُرُ كُلِّ شيءٍ مُؤَخَّرُهُ؛ وإنَّما كان ذلك؛ لأنَّهم سمَّوا الأيَّام بعده بأشياءَ تُصنع فيها؛ فاستغنوا عن العدد بعد الأربعاءِ، دُبارٍ. ينظر: الأيّام والليالي والشُّهور ٦، والمنتخب من غريب كلام العرب ٢/ ٧٦٧، وجمهرة اللُّغة ٣/ ١٣١١، والزّاهر في معاني كلمات النّاس ٢/ ٣٢٣، ومختصر الزّاهر ١/ ٥٣٤، وتهذيب اللُّغة ١٤/ ١١٤، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٠. وبقيَ أمران، أَوَّلُهما: قيل: إنَّ دُباراً ليلةُ الأربعاء. وآخِرهما: قيل: من أسماء الأربعاء في الجاهليّة جُبارٌ. ينظر: العين ٨/ ٣٣، وكتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١٢، ومختصر العين، للإسكافيّ ٣/ ١١١٦، والمحكم والمحيط الأعظم ١٠/ ٣٨.

(٢) قد يُهمز مُؤْنِسٌ. ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١٣. وكانتِ العربُ القدماءُ يميلونَ في يوم الخميسِ إلى الملاذِّ؛ فسمَّوه مُؤْنِساً، أو كانوا يجتمعونَ فيه؛ للتَّأَهُّبِ للجُمعة؛ فيأنسُونَ به لقُربِهِ منْها، هما قولان قيلا في اشتقاق مُؤْنِسٍ. ينظر: مختصر الزَّاهر ١/ ٥٣٤، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٠، والمحكم والمحيط الأعظم ٨/ ٣٦٦. وقال أبو جعفرٍ النّحّاس في عُمدة الكُتّاب ٩٢: "ويومُ الخميسِ مُؤْنِسٌ؛ يُؤنسُ ببركتهِ. ولم يزل ذلك أيضاً في الإسلامِ. وكان النَّبيُّ –عليهِ السَّلامُ– يَتبرَّكُ بهِ، ولا يُسافِر إلا فيهِ".

(٣) ينظر: العين ٢/ ١٢٨، وكتاب الأزمنة وتلبية الجاهليّة ١١٢، والأيّام والليالي والشُّهور ٦، وجمهرة اللُّغة ٣/ ١٣١١، والصَّحاح ١/ ١٨٠، ومختصر العين، للإسكافيّ ١/ ٢٠١. وهاهنا أشياء، أوَّلها: يقال: العَروبة، بألفٍ ولامٍ، وعَروبة بلا ألفٍ ولامٍ؛ كأنَّه جُعِلَ عَلَماً لهذا اليومِ، وإن كان بعض اللُّغويّينَ جعل عدم دخول الألف واللام الأفصحَ. وثانيها: اشتقاق العَروبة من الإعرابِ، وهو البيانُ؛ وذلك لبيانها في سائر الأيَّام؛ فما مِنْ مِلَّةٍ إلا هيَ مُعظِّمَةٌ يومَ الجُمعة. وقيل: إنَّ للعَربِ في جاهليَّتها عِيداً اسمه العَروبةُ؛ فسُمِّيتِ الجُمعةُ بِهِ. وثالثها: سُمِّيتِ الجمعةُ في الجاهليَّة كذلك حَرْبةً. وكلا الاسمين –العَروبة،

والسَّبْتَ: شِياراً[1].

وقال الشَّاعِرُ:

أُرجِّي أَنْ أَعيشَ، وأَنَّ يَومي بأَوَّلَ، أو بأَهْوَنَ، أو جُبارِ

---

وحَرْبَة- أُميتَ. ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليّة ١١٢، ١٣٣، وجمهرة اللُّغة ٣/ ١٣١١، وعمدة الكُتَّاب ٩٢، ومختصر الزّاهر ١/ ٥٣٤، وشَجر الدُّرِّ ١٧٥، والمجموع المغيث ٢/ ٤١٩ وأدب الخواصّ ١٠٣، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٠، ٢٧١، واتّفاق المباني وافتراق المعاني ١١٩، والعُباب الزّاخِر واللُّباب الفاخِر ٢/ ٨٣، ٨٤، والتَّكملة والذَّيل والصِّلة ١/ ٩٩، ١٠٠، وموت الألفاظ في العربيَّة ٣٦٦، ٣٦٧. هذا، وإنَّ لفظ (عروبةَ) رآه بعضُ اللُّغويّينَ لفظاً غيرَ عَربيّ، فعدَّه الجواليقيُّ مُعَرَّباً، وذكر أنَّ الجمعةَ لها اسمٌ بالنَّبطيَّةِ، هو: أَذِينا، وسبقه ابنُ فارسٍ فشكَّ في صِحَّة اسم عَروبةَ وصِحَّة شواهدِهِ، ورآهُ غيرَ جارٍ على مقاييس كلام العرب لأصول (ع ر ب). والقُدماءُ أكثرُهم لم يوردوا سوى أنَّه اسمٌ قَديمٌ ليوم الجمعة، وتعقَّب المحقِّقُ الشيخ أحمد محمد شاكر الجواليقيَّ في عَدِّهِ العَروبةَ لفظاً مُعَرَّباً في المعرَّب ٢٨٢، فقال: "واسم العَروبة من أسماء الجاهليَّة للأيّام، وهو اسمٌ عَربيٌّ خالصٌ، وقد خلط المؤلِّفُ إذ ذَكره هُنا، فإنَّ وجود اسمٍ آخرَ لليوم في لُغةٍ أُخرى –ولا بُدَّ من ذلك- لا يدلُّ على عُجمتهِ، وليس بين اللَّفظِ العَربيّ واللَّفظِ النَّبطيّ الذي زعمهُ أيُّ تقارُبٍ!!". ينظر: العين ٢/ ١٢٨، ومقاييس اللُّغة ٤/ ٣٠١، والمعَرَّب من الكلام الأعجميّ على حُروفِ المعجَم ٢٨٢، وتاج العروس ٣/ ٣٤١، ٣٤٢.

(١) ينظر: الأيّام والليالي والشُّهور ٦، وجمهرة اللُّغة ٣/ ١٣١١، والزّاهِر في معاني كلمات النّاس ٢/ ٣٢٣، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٩٦، ٢٧٠. واشتقاق شيارٍ من: شَوَّرتُ الشَّيْءَ، إذا أظهرتَه وبيَّنتَه، فسمَّوا السَّبْتَ شِياراً؛ لأنَّه أَوَّل الأسبوعِ عند العرب، فأَوَّل الجُمعة السَّبْتُ، وأَوَّلُ الأيّامِ الأحدُ. وقيل: اشتقاق شيارٍ من قولهم: رَجُلٌ شَيِّرٌ، أي: حَسَنُ الشّارةِ، وهيَ ظاهرُ مَنْظَرِهِ، وسمَّوا يوم السَّبْت بشيارٍ؛ لبركتهِ عندهم. ينظر: مختصر الزّاهر ١/ ٥٣٣، والمداخَل في اللُّغة ٨٢، وأدب الخواصّ ١٠٥ وما بعدها، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٦٩، ٢٧٠. هذا، ويقال: إنَّ السَّبْتَ له اسمٌ ثانٍ غير شيارٍ في جاهليَّة العرب، هوَ: أَوَّلُ. ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليّة ١١٢.

أوِ التَّالي دُبارَ  فإنْ أَفُهُ  فمُؤْنِسَ، أو عَرُوبةَ، أو شِيارِ[1]

(١) بيتان منَ الوافر، نسبهما العَسْكريُّ في الأوائلِ ٤٤ إلى الأعشى، وليسا في ديوانه. ونسبهما القَلْقَشَنْدِيُّ في صُبح الأعشى ٢/ ٣٩١ إلى النّابغةِ، وليسا في ديوانه. والبيتان في أكثر المصادر لم يُنسبا لشاعرٍ بعينهِ، وإنْ قيل: إنَّهما لجاهليٍّ. ينظر: الأيَّام واللَّيالي والشُّهور ٦، وجمهرة اللُّغة ٣/ ١٣١١، والزّاهِر في معاني كلمات النّاس ٢/ ٣٢٣، والصِّحاح ٦/ ٢٢١٨، والمحكم والمحيط الأعظم ١٠/ ٣٨، والعُباب الزّاخِر واللُّباب الفاخِر ٢/ ٣٢٦. وفي الجمهرة والعُباب الزّاخِر واللُّباب الفاخِر مكان (دبارَ فإن أفته): دبارٍ أو فيومي. هذا، وإنَّ بعض العلماء يرى البيتينِ مَصنوعينِ؛ لاختلال الإعراب. ينظر: أدب الخواصّ ١٠٧. قال أبو عُمر الزّاهِدُ في كتاب يوم وليلة ٢٧٠: "قال أبو موسى [يعني الحامضَ، وكان أنشده هذين البيتين عن ثعلبٍ] قلتُ لأبي العبّاس: هذا الشِّعرُ موضوعٌ. قال: لِمْ؟ قلتُ: لأنَّ مُؤْنِساً وجُباراً ودُباراً وشِياراً ينصرفُ؛ فقد ترك صرفَها! قال: هذا جائزٌ في الشِّعْرِ". وذكره كذلك أبو عمر الزَّاهد في كتابه المداخَل في اللُّغة ٨٢. وتخريجُ ثعلبٍ على مذهب الكوفيّين، وسيذكره السَّخاويُّ قريباً.

وأنشدَ ابنُ الصَّبّاغِ[١] في الشّاملِ[٢] شاهداً[٣] على أنَّ العَروبةَ اسمٌ للجُمعةِ[٤]:

نفسي الفِداءُ لأقوامٍ هُمُ خَلَطُوا  يومَ العَروبةِ أَوراداً بأَورادِ[٥]

---

(١) القاضي أبو نصر عبدُ السَّيِّدِ بن محمَّدِ بنِ عبدالواحدِ، المعروفِ بابنِ الصَّبّاغِ الشّافعيّ، عالمٌ من عُلماء الشَّافعيَّة وفُقهائهم، كان فقيهَ العراقَينِ في وقته، وكانت الرِّحلةُ إليهِ منَ البلاد. سمِع من محمَّد بن الحسين القطّان، وأبي عليّ بنِ شاذانَ. وسمِع منه ولده أبو القاسم، وإسماعيل بن محمَّدٍ التَّيميُّ وغيرهم. من مصنَّفاته: الشّامل، والكامل، وكفاية السّائل وغيرها. تُوفِّيَ ببغدادَ سنة ٤٧٧هـ. تنظر ترجمته في: طبقات الشّافعيَّة الكبرى، للسُّبكيّ ٥/ ١٢٢ وما بعدها، ووفَيات الأعيان ٣/ ٢١٧، ٢١٨، وسير أعلام النُّبلاء ١٨/ ٤٦٤، ٤٦٥.

(٢) الشّامل في فروع الشّافعيَّة، وهو كتابٌ فقهيٌّ كبيرٌ، شرحَ فيه مؤلِّفُهُ مختصرَ الإمامِ المزنيّ، ويُعرَف به مؤلِّفهُ، فيقال: ابنُ الصَّبّاغ صاحبُ الشّامل. نُعِتَ الشَّاملُ أنَّهُ مِن أجودِ كُتُب الشّافعيَّة وأصحِّها نَقلاً وأثبتِها أدِلَّةً، وللعُلماء به عنايةٌ، فشرحوه وعلَّقوا عليه تعليقاتٍ. ينظر: وَفَيات الأعيان ٣/ ٢١٧، وكشف الظُّنون عن أسامي الكُتُب والفنون ٤/ ٤٥١، ومعجم تراث الفقه الشّافعيّ ١٨٦. والشَّاملُ حُقِّقتْ منه أجزاء في رسائلَ علميَّةٍ، في قسم الفقه، بكليَّة الشَّريعة، بالجامعة الإسلاميَّة، بالمدينة المنوَّرة.

(٣) البيتُ أنشده قبل الفقيهِ الشَّافعيّ ابنِ الصَّبّاغِ طائفةٌ من علماء اللُّغة، كقُطْرُبٍ في كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١٢، والفرَّاءِ في الأيّام والليالي والشُّهور ٧، والمرزوقيّ في كتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧١. فلعلَّ السَّخاويَّ –رحمه الله– أحال على هذا الكتاب الفقهيّ، الشَّاملِ؛ لكونه بين أيدي طلّاب المذهب الشّافعيّ كان آنذاكَ أكثرَ وفرةً أو أقربَ مُتناوَلاً مِنَ المعاجم اللُّغويَّة المختصَّة بأسماء السّاعات والأيّام والليالي والشُّهور والأنواء والأزمنة. واللهُ –سُبحانه– أعلمُ.

(٤) الشّامل في فروع الشّافعيَّة ٣٢٠.

(٥) بيتٌ من البسيط، للقُطاميّ في ديوانه ٢١١. وفيه: فداءُ بني أُمِّ مكانَ: الفداءُ لأقوامٍ. والرِّوايةُ التي ذكرها السَّخاويُّ تَجدُها في: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١١٢، وجمهرة اللُّغة ١/ ٣٢٠، واتِّفاق المباني وافتراق المعاني ١١٩.

وتركُ الصَّرفِ في: دُبارٍ ومُؤْنِسٍ على مذهبِ الكوفِيّينَ[1] في إجازةِ منعِهِمُ الصَّرفَ في الشِّعر؛ بعلَّةٍ واحدةٍ.

هذا –أيَّدك اللهُ ونفعَك، وأعلى قدْرَك ورفعَك– جوابُ ما سألتَ عنه، نفعَ اللهُ جَمِيعَنا بالعلمِ، وجعلنا من أهلِهِ، وبارك لنا في نَقْلِهِ وحَمَلِهِ، وللهِ الرَّغبةُ في حفظ كُلٍّ منها وحِراسةِ حَوبائِه[2]، والحمدُ للهِ على آلائِهِ، وصلَّى اللهُ على سيِّدنا مُحَمَّدٍ سيِّدِ أنبيائِهِ، وعلى آلِهِ الطَّيِّبينَ وجميعِ أصفيائِهِ. وحسبُنا اللهُ ونعمَ الوكيلُ.

(١) منع صرف المنصرف في ضرورة الشِّعر مسألةٌ خلافيَّةٌ مشهورةٌ، أجازها الكوفيُّونَ والأخفشُ؛ لأدلَّةٍ سماعيَّةٍ وقياسيَّةٍ، ومنعها أكثرُ البصريّينَ طاعنينَ في أدلَّةِ المجيزينَ. تنظر المسألة بتوسُّعٍ في: ما يحتمل الشِّعر من الضَّرورة ٤٦ وما بعدها، والإنصاف في مسائل الخلاف ٣٩٧ وما بعدها، وضرائر الشِّعر ١٠١ وما بعدها، وشرح الرَّضي على الكافية ١/ ١٠٧، ١٠٨، وكتاب ائتلاف النُّصرة في اختلاف نحاة الكوفة والبصرة ٥٩، وموارد البصائر لفرائد الضَّرائر ٢٥٥، ٢٥٦، والضَّرائر وما يسوغ للشّاعر دُون النَّاثر ٩١، ٩٢.

(٢) الحَوباءُ، بالمدِّ: النَّفْسُ. ينظر: كتاب حروف الممدود والمقصور ٨٠، وتاج العروس ٢/ ٣٢٥.

# [مَقْطُوعَةٌ في (أسماء الشُّهورِ في الزّمانِ القَديمِ)]

ثُمَّ سُئِلَ –رحمهُ اللهُ– أن يَرسُمَ[1] (أسماءَ الشُّهورِ في الزَّمانِ القَديمِ[2])؛ فنَظمَ في ذلك، فقال:

---

(١) الرَّسْمُ يُرادُ به الكتابة. يُنظَر: الصِّحاح ٥/ ١٩٣٣، والقاموس المحيط ٤/ ١٢١.

(٢) هاهنا أُمورٌ لا بُدَّ منها، أوَّلُها: أنَّ أسماء الشُّهور هذه ألفاظٌ أُميتَتْ؛ فتُرك استعمالُها. ينظر: المزهر ١/ ٢١٨ وما بعدها، وموت الألفاظ في العربيَّة ٣٦٨ وما بعدها. وثانيها: من العلماء مَن ينسب هذه الألفاظ إلى العرب العاربة عُموماً. ومنهم من ينسبها إلى قبيلة عادٍ منهم خصوصاً، ويصفها أنَّها ألفاظٌ عاديَّةٌ. ومنهم مَن ينسبها إلى الجاهليَّةِ دُونما تخصيصٍ. ينظر: جمهرة اللُّغة ٣/ ١٣١١، وعمدة الكُتّاب ١٠١، وتهذيب اللُّغة ١٥/ ٢٩٦، وكتاب الأنواء والأزمنة ومعرفة أعيان الكواكب ٣٢، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٣٠٥، ٣٠٦، والمزهر ١/ ٢١٩، ٢٢٠، والمفصَّل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٨/ ٤٥٤ وما بعدها. وثالثها: قال ابن دريد في جمهرة اللُّغة ٢/ ٧٥١: "لما نقلوا أسماءَ الشُّهور عنِ اللُّغةِ القديمةِ سمَّوها بالأزمنة التي هي فيها؛ فوافقَ رمضانُ أيَّام رمَضِ الحرِّ". ورابعها: تسميةُ العرب الباقيةِ الأشهرَ هذه أطلقوها غالباً بما وافقَ الزَّمنَ الذي سُمِّيتْ فيه، إن حرّاً، وإنْ بَرْداً، وكذلك الشأن عند العرب البائدةِ؛ لكنَّا نجدُ بين التسميةِ بَوْناً واسعاً، فما كان شهرَ حرٍّ عند عادٍ مثلاً سمَّته العربُ الباقية اسماً لا يدلُّ على حَرٍّ؛ وهذا يجعلنا نَميل إلى ما ألمحَ إليهِ البيرونيُّ مِنْ أنَّ بين التَّسميتينِ –المماتةَ والباقيةَ– بوناً زَمنيّاً ليس باليسير. ينظر: الآثار الباقية عن القرون الخالية ٦٢. وخامسها: هذه الأسماء بروايَاتِها المختلفةِ ليست أسماءَ الشُّهور عند ثمودَ، ولا حِميرَ ؛ فلكُلٍّ منهما أسماءٌ اختصُّوا بها الشُّهورَ، وذكرها العُلماء، أمَّا أسماء الشُّهور عند ثَمودَ فمِمَّن أوردها ابنُ دُريدٍ في كتابه (الوِشاح) فيما نقله عنه البيرونيُّ. وأمَّا أسماء الشُّهور الحِميريَّة التي كانت مُستعملةً في سالفِ الأيّامِ فنظم البحرُ النُّعاميُّ الحِميريُّ فيها قصيدةً. ينظر: الآثار الباقية عن القرون الخالية ٦٣، وقصيدة البحر النُّعامي في الشُّهور الحِمْيريَّة ٥١٣ وما بعدها.

وقالوا[١] في الشُّهور حكاهُ عنْهم أبو العَبّاسِ[١]: موتَمِرٌ[٢]، فناجِرْ[٣]
فخَوَّانٌ[٤]، وَوَبْصانٌ[٥]، يَليهِ حُنَيْنٌ[٦] ثُمَّ وَرْنَةُ[٧]، قولُ خابِرْ[٨]

(١) الرِّوايات مختلفةٌ جِدّاً في أسماء هذه الشُّهور، وفي تَرتيبها، وفي بناء اللَّفظة، وصَرفها وتَرك صَرفها؛ وعلَّة ذلك –فيما ظهر لي– لا تخرج عن أحد احتمالاتٍ ثلاثةٍ، هي: الأوَّل: أن يكون لبُعدِ العَهد بها أثَرٌ في نسيانها؛ ولذا اضطربت كلمة اللُّغويّين فيها، ولم يجمعوا على روايةٍ واحدةٍ. ودليلُ ذلك أنَّ بعضَ حُفّاظ اللُّغة الكبار لم يحفظْ أسماء الشُّهور في الجاهليَّةِ. قال أبو بكر بنُ الأنباريّ في الزّاهِر في معاني كلمات النّاس ٢/ ٣٢٤: "قال أبو العبّاس: ولم نحفَظ عنهم أسماء الشُّهور في الجاهليَّةِ". ونرى أبا بكر بنَ الأنباريّ تحدَّث عن أسماء الشُّهور في العَربيَّة الباقيةِ واشتقاقاتها، وأمّا الشُّهور في العربيَّة البائدةِ فلم يتطرَّقْ إلى اشتقاقاتِها. قال الزَّجَّاجيُّ في مختصر الزّاهِر في معاني كلمات النَّاس ١/ ٥٣٣: "لم يتكلَّم أبو بكرٍ في شيءٍ من اشتقاقِ هذه الأيّامِ والشُّهور [يعني في الزَّمان القديم] ولا حكى عن أحدٍ فيهِ شيئاً، وقد تكلَّم فيها غيرهُ. وأنا أذكر ذلك لك؛ لأنَّه لا تكمُل فائدتُها إلا بمعرفة اشتقاقِها، وصلَّى اللهُ على محمَّدٍ...". وينظر: كتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٣٠٥، والمفصَّل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٨/ ٤٥٤–٤٥٧. والثّاني: أن تكون بعض الأسماء لقبيلةٍ، وبعضها لقبيلةٍ أُخرى؛ والعربُ العارِبَةُ قبائلُ شَتَّى. ينظر: أسماء الأَشْهُر في العَربيَّة ومعانيها: دراسةٌ فيلولوجيَّةٌ تاريخيَّةٌ ٨٣. وثالث الاحتمالات: أن يكون الاختلاف حصل بسبب تصحيفات النُّسَّاخِ. ينظر: المزهر ١/٢٢٠، وأسماء الأشهر في العَربيَّةِ ومعانيها: دراسةٌ فيلولوجيَّة تاريخيَّة ٨٢، ٨٣. هذا، وإنَّ بعض المحدَثينَ وقف من اختلاف الرِّوايات في أسماء الشُّهور القديمةِ موقفاً سلبيّاً؛ دعاه إلى التَّشكيكِ في صحَّتِها، والميلِ إلى أنَّها مما لفَّقه الرُّواةُ عن الجاهليَّةِ والجاهليّينَ!! كالدُّكتور أَنيس فريحة في كتابه أسماء الأَشْهُر في العَربيَّةِ ومعانيها: دراسةٌ فيلولوجيَّةٌ تاريخيَّةٌ ٨٢ وما بعدها. لكنَّ جُرأةَ الدُّكتور فريحةَ على التُّراثِ في هذا البابِ يُعوزها منهجُ البحثِ العلميّ والدِّقَّةُ؛ فيا ليتَ أنَّ الدُّكتور أَنيساً –قبل تشكيكِهِ ذا– حذا حذوَ المعتدلينَ الذين توقَّفوا في أشباهِ هذي القضيَّةِ حتّى يتسنَّى لهُمُ البحثُ وفقَ أُصولِهِ المرعيَّةِ، كفعل الدُّكتور جواد عليّ حينَ رأى الاضطرابَ في (أسماء أشهر ثَمودَ) أبنيةً وترتيباً، فقال في كتابه المفصَّل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٨/ ٤٥٧: "ونحن لا نستطيعُ في الوقت الحاضر التَّأكيدَ على أنَّ هذهِ الشُّهورَ هي شهور ثمودَ، كما لا نريدُ أن نقفَ منها موقفاً سلبيّاً، فنقولَ: إنَّها منَ مخترَعاتِ أهلِ الأخبار، وضعوها على لسانِهم وضعاً. وعندي أنَّ منَ الخيرِ لنا في الوقتِ الحاضرِ وجوبَ البحثِ عن (كتاباتٍ ثَموديَّةٍ)؛ علَّنا نجدُ فيها أسماءَ أشْهُرِهم". وأقولُ: وممَّنِ

اعتمد دراسةَ النُّقوش المستشرقُ الإنجليزيُّ أ.ف. ل. بيستون في استخراجِهِ تقويمَ (سبأ ومَعين وقتبان) في كتابه الذي أصدره عام ١٩٥٦م بعنوان (التَّقويم في النُّقوش العَربيَّة الجنوبيَّة)، ثمَّ تُرجم بعدُ إلى العَربيَّةِ.

(١) يقصد أبا العبّاس المبرّدَ، محمَّدَ بنَ يزيدَ العالمَ النَّحويَّ اللُّغويَّ المشهورَ. وهذا النَّقل عنه أورده تلميذه أبو عمر الزَّاهِد في كتاب يوم وليلة ٢٨٠-٢٨٦. وهو كذلك في: مختصر الزَّاهِر ١/ ٥٣٢، ٥٣٣. وأنا لم أجدِ النَّصَّ في كُتُب أبي العبَّاسِ المبرّدِ المطبوعةِ. وأكبرُ ظَنِّي أنَّه من كتابِهِ المخطوط (الأزمنة)؛ وهو ما جَعلني أعود إلى ما بقيَ منه، وهو مصوَّرة أستاذنا أ.د. وليد محمَّد السَّراقبيّ –زوَّدني بها أستاذنا أ.د. سيف بن عبدالرَّحمن العَريفيُّ؛ جزاهما اللهُ عنّي خيراً– فلم أجد فيها بُغيتي، ولعلَّه يُعثَر معَ الأيَّام على تتمَّة الكتاب بفضل الله تعالى. وترجمةُ المبرّد في: أخبار النَّحويّين البصريّين ١٠٤ وما بعدها، ونزهة الألبّاء في طبقات الأدباء ١٦٤ وما بعدها، وإنباه الرُّواة على أنباه النُّحاة ٣/ ٢٤١ وما بعدها، وبغية الوعاة في طبقات اللُّغويّين والنُّحاة ١/ ٢٢٢ وما بعدها.

(٢) هو شهرُ المحرَّم. والمؤتمر يُحلَّى بأل، ويُجرَّدُ منها. ويُهمَز، ولا يُهمَز. ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٩، والأيَّام واللَّيالي والشُّهور ١٧، وكتاب الأنواء، للزَّجَّاج ٣٦، ومختصر الزَّاهِر ١/٥٣٢، وكتاب يوم وليلة ٢٨٠، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٠٥، والآثار الباقية عن القرون الخالية ٦١. أمَّا اشتقاقه فقيل فيه أقوالٌ، منها: أنَّه مأخوذٌ من: أنَّ العرب كانت تأتمِر فيه؛ لترك الحرب. وقيلَ: إنَّه مأخوذٌ من: أَمِرَ القومُ، إذا كثروا، وذلك أنَّ العربَ كانت تُحرّم القتالَ فيهِ؛ فكانوا يكثرون في محالِّهم وشِعابهم. وجائزٌ فيه أن يكون على مُفْتَعِلٍ، أو مُفْتَعَلٍ. ينظر: كتاب الأنواء، للزَّجَّاج ٣٧، ومختصر الزَّاهِر ١/ ٥٣٤.

(٣) هو شهر صَفَرٍ. ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٩، والأيّام والليالي والشُّهور ١٧، وكتاب الأنواء، للزَّجَّاج ٣٧، والآثار الباقية عن القرون الخالية ٦١. واشتقاق ناجرٍ من أحد شيئينِ، إمَّا أن يكونَ من النَّجْرِ، وهو الأصل، فيكون الشَّهْر مُسمّى به؛ لأنَّه الشَّهْر الذي يُبتدأ فيه الحربُ. وإمَّا أن يكونَ من النَّجْرِ، الذي هو شدَّة الحرّ، فيكون الشَّهْر مسمّى به؛ لأنَّ الحرارةَ تقعُ فيه، حرارةَ الحربِ والحديدِ. وبعضهم يقول: ناجَر، بفتح الجيم. ينظر: كتاب الأنواء، للزَّجَّاج ٣٧، ومختصر الزَّاهِر ١/ ٥٣٤، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٨٠، والآثار الباقية عن القرون الخالية ٦١، والمحكم والمحيط الأعظم ٧/ ٢٧١. وشيءٌ ثانٍ، وهو أَنَّ العَربَ تُسمّي كُلَّ شهرٍ في صميم الحَرّ بناجِرٍ، حتَّى وإنْ لم يكن شهرَ صفرٍ. واشتقاقُهُ منَ النَّجَرِ، وهو أنْ تشربَ الإبلُ فلا تكاد تَروى؛ لشدَّةِ الحرّ، فسموا الزَّمانَ لذا ناجراً؛ لأنَّ الإبلَ تنجَرُ في ذلك الوقت. ينظر: العين ٦/ ١٠٦، وكتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة

١٤٤، وكتاب الأنواء في مواسم العرب، لابن قُتيبةَ ١٠٦، ١٠٧، وديوان الأدب ١/ ٣٥٠، والصِّحاح ٢/ ٨٢٣، ٨٢٤.

(١) هو شهر ربيعٍ الأوَّلِ. ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٩، والأيَّام واللَّيالي والشُّهور ١٧، وكتاب الأنواء، للزَّجَّاج ٣٧، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٨٠. وقيل: هو بالحاء المهملة، وبالخاء المعجمة. ينظر: تثقيف الألسنة في تعريف الأزمنة ٤٤. وهاهنا أمورٌ، أوَّلها: في خوان لُغاتٌ، هي: خُوان، بالضَّمِّ والتخفيف، وخَوَّان، بالتثقيل مفتوح الأوَّل، وخُوَّان، بالتثقيل مضموم الأوَّل، وخِوَّان، بالتثقيل مكسور الأوَّل. ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٩، والأيّام والليالي والشُّهور ١٧، ١٨، وكتاب الأنواء، للزَّجَّاج ٣٨، والآثار الباقية عن القرون الخالية ٦١. وثانيها: قيل في اشتقاقه: إنَّه مأخوذٌ من الخون، وهو النَّقْصُ، لأنَّ الحرب تشتدُّ فيه؛ فتُخَوِّنُ العربَ، أي: تَنْقُصُهم. وقيل: بل هوَ منَ الخيانة؛ ولعلَّ هذا المعنى اتَّفق وقوعه عند أوَّل التسميةِ. ينظر: كتاب الأنواء، للزَّجَّاج ٣٨، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٨٠، والآثار الباقية عن القرون الخالية ٦١.

(٢) هو شهر ربيعٍ الآخِرِ. ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٩، والأيّام والليالي والشُّهور ١٨، وكتاب الأنواء، للزَّجَّاج ٣٨، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٨٠. واشتقاقه من: وَبيصِ الحديد، أي: بَريقه. ينظر: مختصر الزَّاهِر ١/ ٥٣٤. وفيهِ لُغاتٌ: وَبْصان، بفتح الواو وتسكين الباء، وبَوصان، بتقديم الباء على الواو، وبُصَان، بضمّ الباء مخفَّفاً، وبُصَّان، بضمّ الباءِ مثقَّلاً، وصَوَّان، بفتح أوَّله. ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٩، والأيّام والليالي والشُّهور ١٨، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٤٤.

(٣) هو شهر جُمادى الأُولى. ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٩، والأيّام والليالي والشُّهور ١٨، وكتاب الأنواء، للزَّجَّاج ٣٨. واشتقاقه منَ الحنينِ؛ لأنَّ النّاس كانوا يحنُّونَ فيه إلى أوطانِهم. ينظر: كتاب الأنواء، للزَّجَّاج ٣٨، ومختصر الزَّاهِر ١/ ٥٣٤، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٨١. ويقال فيه: الحَنين، بفتح أوَّلِه، والخنين، بالخاء المعجمةِ، على فَعيلٍ. ينظر: الأيّام والليالي والشُّهور ١٨، وكتاب الأنواء والأزمنة ومعرفة أعيان الكواكب٣٣، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٨١، .

(٤) هو شهر جُمادى الآخِرة. ينظر: الأيّام والليالي والشُّهور ١٩، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٨١. قال الفرّاء: " ومنهم مَن يقول: رِنَةٌ، مثل زِنَةٍ، خفيفٌ". أمّا اشتقاقه فبيَّنه المرزوقيُّ في كتاب الأزمنة والأمكنة ٢٨١/١ بقولهِ: "وأمَّا رنة وورنة فمشتقٌّ مِنْ: أَرِنَ يأرنُ، إذا نشط وتحرَّك، فأبدل الواو من الهمزة". وبعضهم يقول اسمُهُ: رُبَّة، أو الرُّبَّة، أو رُبَّى. ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٩، وكتاب

ويَتبَعُها الأَصمُّ[٢]، وبَعْدَهُ قُلْ  أَتى وَعلٌ[٣]، ويَنقلُ كُلُّ آثِرْ

الأنواء، للزَّجَّاج ٣٨، ومختصر الزَّاهِر ١/ ٥٣٤، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٨١، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٤٤.

(١) الرَّجلُ الخابِر: العالِمُ بالخَبَرِ. ينظر: المحكم والمحيط الأعظم ٥/ ١١٠. وما زال لفظُ الخابِرِ مُستعملاً بهذي الدَّلالة إلى اليومِ في نجدٍ وفي غيرها من مناطق المملكة العَربيَّةِ السُّعُوديَّةِ.

(٢) هو شهر رجبٍ. ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٩، والأيّام والليالي والشُّهور ١٩، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٨١، ٢٨٢. وهو أصمُّ؛ لأنَّهم لا يُحاربون فيه، فلم يكن يُسمع فيه صوت مُستغيثٍ، ولا قعقعةُ سلاحٍ. ينظر: كتاب الأنواء، للزَّجَّاج ٣٨، ومختصر الزَّاهِر ١/ ٥٣٤. ويقال فيه: الأَصَبُّ؛ بإبدال الميمِ باءً. ينظر: المنهج المشهور في تلقيب الأيّام والشُّهور ٦٠٤. وقال الشَّيخ عليُّ بنُ سلطان القاريْ في كتابه الأدب في رجب ٣٠: "وأمّا ما اشتُهِر من رجبٍ الأصبِّ وأنَّ معناه: تُصَبُّ فيهِ الرَّحمةُ، وتُكَبُّ فيه النِّعمةُ فما رأيتُهُ في كُتُبِ اللُّغةِ".

(٣) هو شهر شعبانَ. ينظر: الأيّام والليالي والشُّهور ١٩، ٢٠، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٨٢. وفيهما ذِكْرُ لُغاتِهِ: وَعْل، على وزن فَعْلٍ، ووَعِلٍ، كفَرِحٍ، ووِعْلال، بكسر أوَّلِهِ. وسُمِّيَ الشَّهر وعلاً؛ لأنَّهم كانوا يجدُّونَ فيه في طلب الكسبِ والغارات إلى أمكنةٍ يتحصَّنونَ فيها، والوَعِلُ: الملجأ. ينظر: كتاب الأنواء، للزَّجَّاج ٣٨، والصِّحاح ٥/ ١٨٤٣. على أنَّ من العُلماء مَن يقول: إنَّ اسمَ شعبانَ القديمَ عاذِلٌ. ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٩، ومختصر الزَّاهِر ١/ ٥٣٥.

لهُ عَجْلانَ[1]، ثُمَّ الصَّومُ يُدْعى  بِناتقٍ[2] المُبَشِّرِ كُلَّ صابِرْ

(١) اسمٌ لشهر شعبانَ كذلك. قال أبو عمر الزّاهِد في كتاب يوم وليلة ٢٨٤: "قال أبو العبّاس: وطائفةٌ تُسمّي شَعبانَ: العَجلانَ؛ لنفاد أيّامِهِ". وقال ابن سيده في المحكم والمحيط الأعظم ١/ ١٩٥: "والعَجْلانُ: شَعبانُ؛ لسرعة نفاذِ أيّامِهِ. وهذا القولُ ليس بقويٍّ؛ لأنَّ شَعبانَ إن كان في زمن طُول الأيّام فأيّامه طِوالٌ، وإن كان في زمن قِصَر الأيّام فأيّامه قِصارٌ". وتعقَّب ابنَ سيده ابنُ منظورٍ في لسان العرب ١٣/ ٤٥٢ قائلاً: "وهذا الذي انتقده ابنُ سيده ليس بشيءٍ؛ لأنَّ شعبانَ قد ثَبت في الأذهانِ أنَّه (شهرٌ قَصيرٌ) سَريعُ الانقضاء في أيّ زمانٍ كان؛ لأنَّ الصومَ يَفجأ في آخرِهِ؛ فلذلك سُمِّيَ العجلانَ، واللهُ أعلَمُ". وأقول: ما زالتِ العربُ إلى اليومِ يشعرونَ أنَّ شهرَ شعبانَ أعجلُ الشُّهور وأقصرُها؛ ولذلك سمَّاهُ قصَيِّراً -تصغيرَ قَصِيرٍ- كثيرٌ من بوادي مناطق المملكةِ العربيَّةِ السُّعوديَّةِ. وينظر: معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدَّارجة ١٠/ ٣٩٨، ٣٩٩، ومعجم الأنواء والفصول ٢٣٣. وفي مُعجَميهِ هذين قال العُبوديُّ عن تسمية شعبانَ بقصيّرٍ ما نصُّه: "وهيَ تسميةٌ شائعةٌ في بادية الشّمالِ أكثر من غيرها". وأقولُ: إنَّ باديةَ نجدٍ، وباديةَ جنوب المملكة العَربيَّة السُّعُوديَّة لا يعرفونَ لشعبانَ اسماً سوى (قصيّر)، تصغير قصيرٍ. وما زلنا نسمعهم يقولونَهُ إلى اليومِ.

(٢) هو شهرُ رمضانَ. ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٩، والأيّام والليالي والشُّهور ٢٠، وكتاب الأنواء، للزَّجَّاج ٣٧. واشتقاقه مِنْ: نتَقتِ المرأةُ، إذا أكثَرتِ الولدَ. فهذا الشُّهر سمِّيَ ناتقاً؛ لأنَّه كان يَكثرُ لهم فيه الأموالُ وتجتمعُ من الغاراتِ قبله. وقيل: سُمِّيَ ناتقاً؛ لأنَّه كان ينتُفُهم، أي: يُزعِجُهم إضجاراً؛ بشدَّتِهِ عليهم. ينظر: كتاب الأنواء، للزَّجَّاج ٣٨، ومختصر الزّاهر ١/ ٥٣٥، وتفسير الكشَّاف ١/ ١٧٤.

وعاذِلُ[1] بَعْدَهُ، وهُوَاعُ[2] يَتْلو وبُرْكٌ[3] بَعْد ذلِك، وهْوَ آخِرْ

وهذا آخِر الجزءِ للشَّيخِ عَلَمِ الدِّينِ السَّخاويّ، قابلتُهُ بالأصلِ المنقولِ عنِ[4] الأصلِ؛ فصَحَّ، بالمدرسةِ البَاذِرَائِيَّةِ[5]. والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ.

---

(١) هو شهر شوَّالٍ. ينظر: الأيّام والليالي والشُّهور ٢٠، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٨٢، ٢٨٣. وسُمِّيَ الشَّهرُ عاذلاً؛ لأنَّه كان يعذِل فيه العربُ بعضُهم بعضاً عن الإقامةِ وقد حلَّتْ لهمُ الحربُ والغاراتُ، وشهرُ شَوَّالٍ شهرُ غارةٍ عند العربِ. ينظر: مختصر الزَّاهِر ١/ ٥٣٥، وكتاب التَّلخيص في معرفة الأشياء ١/ ٤١٧. ومِنَ العلماء مَنْ يجعل اسمَ شوَّالٍ القديمَ وَعِلاً. ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٩، وكتاب الأنواء، للزَّجَّاج ٣٨.

(٢) هو شهر ذي القَعْدةِ. ينظر: الأيّام والليالي والشُّهور ٢٠، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٨٣. واشتقاقه مِن: هاعَ يَهُوعُ، إذا قاء، وما يَخرج مِن حلقِ الهائعِ اسمُهُ هُوَاعَةٌ، فسمَّوا الشَّهرَ بهُواع؛ لأنَّهُ كان يَهُوعُ النَّاسَ، أي: يُخرجهم مِن أماكنهم إلى الحجِّ. ينظر: العين ٢/ ١٧٠، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٨٣. ومِنَ العلماء مَن يقول: إنَّ اسمَ ذي القَعْدةِ القديمَ وَرْنَةُ. ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٩، وكتاب الأنواء، للزَّجَّاج ٣٨، ومختصر الزَّاهر ١/ ٥٣٥.

(٣) هو شهر ذي الحِجَّة. ينظر: كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة ١٢٩، والأيّام والليالي والشُّهور ٢١، وكتاب الأزمنة والأمكنة ١/ ٢٨٣، وتثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة ٤٤. وفيهنَّ إسكانُ راء (بُرك) وفتحُها. واشتقاقه من أحد شيئين: إمَّا أن يكون بُرَك معدولاً عن بارِكٍ، فيكون الشَّهر مسمّى ببرك؛ لأنَّه شهر تَبرُك فيه الإبلُ للمَوسم. وإمَّا أن يكون مشتقّاً منَ البَرَكةِ؛ لأنَّ الحجَّ وقتٌ تكون فيه البَرَكة. ينظر: كتاب الأنواء، للزَّجَّاج ٣٨، ومختصر الزَّاهِر ١/ ٥٣٥. ومن اللُّغَوِيّينَ مَن يقولُ: إنَّ اسم ذي الحِجَّة الميمونُ. ينظر: المنتخب من غريب كلام العرب ٢/ ٧٦٧.

(٤) في ف: من.

(٥) مدرسةٌ في دمشق مشهورةٌ، أَسَّسها العلّامة نجم الدِّين أبو محمَّد عبدالله بن أبي الوفاء البَاذِرَائيُّ، كان رسولَ الخِلافة إلى ملوك الآفاق في الأمور المهمَّةِ، وقد كان فاضلاً بارعاً رئيساً وقوراً، ووقَفَ لمدرستِهِ هذهِ أوقافاً حسنةً دارَّةً، وجعَل فيها خزانةَ كُتُبٍ حسنةً نافعةً، توفِّيَ –رحمه اللهُ– سنة (٦٥٥هـ). ينظر: البداية والنِّهاية ٢/ ٢٠٤١، والدَّارس في تاريخ المدارس ١٥٤.

## ثَبَت المصادر والمراجع


- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، لابن القطَّاع، تحقيق أ.د. أحمد محمَّد عبدالدَّائم، مطبعة دار الكتب والوثائق القوميَّة بالقاهرة، الطَّبعة الثَّانية، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.
- اتِّفاق المباني وافتراق المعاني، لابن بنين، تحقيق الدُّكتور يحيى عبدالرَّؤوف جبر، دار عمَّار للنَّشر والتَّوزيع، عَمَّان، الطَّبعة الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- الآثار الباقية عن القرون الخالية، للبيرونيّ، وضع حواشيه خليل عمران المنصور، دار الكتب العلميَّة، بيروت، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
- أخبار النَّحْويِّين البصريِّين ومراتبهم وأخذ بعضهم عن بعضٍ، لأبي سعيدٍ السِّيرافيّ، تحقيق الدُّكتور محمَّد إبراهيم البنَّا، دار الاعتصام، القاهرة، الطَّبعة الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- أدب الخَواصِّ في المختار من بلاغات قبائل العرب وأخبارها وأنسابها وأيَّامها، للوزير المغربيّ، أعدَّه للنَّشر الشَّيخ حمد الجاسر -رحمه الله-، دار اليمامة للبحث والتَّرجمة والنَّشر، الرِّياض-المملكة العَربيَّة السُّعُوديَّة، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
- أدب الكاتب، لابن قُتيبةَ، تحقيق عليّ محمَّد زينو، مؤسَّسة الرِّسالة-ناشرون، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م.

- أدب الكُتَّاب، للصُّوليّ، عُني بتحقيقه سميح إبراهيم صالح، وأشرف عليه وراجعه إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م.
- الأدب في رجب، للشَّيخ علي بن سلطان القاريْ، قدَّم له وضبط نصَّه وخرَّج أحاديثه مشهور حسن سلمان، المكتب الإسلاميّ ببيروت، ودار عمَّار بالأردنّ، الطَّبعة الأولى، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
- إذهاب العَروض بإذهاب الغُموض، للسَّخاويّ، تحقيق حسام الدّين مصطفى محمَّد، مراجعة الدُّكتور عُمر خلوف، معهد المخطوطات العَربيَّة، القاهرة، الطَّبعة الأولى، ١٤٤٣هـ-٢٠٢٢م.
- ارتشاف الضَّرب من لسان العرب، لأبي حيَّانَ، تحقيق وشرح ودراسة الدُّكتور رجب عثمان محمَّد، مراجعة الدُّكتور رمضان عبدالتَّوَّاب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطَّبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
- الأزمنة والأنواء، لابن الأجدابيّ، حقَّقه الدُّكتور عزَّة حسن، دار أبي رقراق للطِّباعة والنَّشر، الرِّباط، الطَّبعة الثَّانية، ٢٠٠٦م.
- أساس البلاغة، للزَّمخشريّ، دار صادر، بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- أسماء الأشهر في العربيَّة ومعانيها: دراسة فيلولوجيَّة تاريخيَّة، للدُّكتور أنيس فريحة، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٥٢م.

• أسماء أيّام الأسبوع: دراسة لغويَّة، إعداد الدُّكتور عبدالله بن حمد الدَّايل، بحث منشور في مجلَّة كليَّة الدِّراسات الإسلاميَّة والعَربيَّة، بالعدد الثَّاني والعشرين، شوَّال ١٤٢٢هـ-ديسمبر (كانون أوَّل) ٢٠٠١م.

• إشارة التَّعيين في تراجم النُّحاة واللُّغويِّين، لعبد الباقي اليمانيّ، تحقيق الدُّكتور عبدالمجيد دياب، مركز الملك فيصل للبحوث والدِّراسات الإسلاميَّة، الرِّياض-المملكة العَربيَّة السُّعُوديَّة، الطَّبعة الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.

• إصلاح المنطق، لابن السِّكِّيت، شرح وتحقيق أحمد محمَّد شاكر وعبدالسَّلام محمَّد هارون، دار المعارف، القاهرة، الطَّبعة الرَّابعة.

• الأصول في النَّحْو، لابن السَّرَّاج، تحقيق محمَّد عثمان، مكتبة الثَّقافة الدِّينيَّة، القاهرة، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

• الإكليل في تفضيل النَّخيل، لأبي الحسن المالقيّ، حقَّقه وقدَّم له الدُّكتور عبدالرَّحمن بن محمَّد الهِيباوي، الرَّابطة المحمَّديَّة للعلماء، الرِّباط، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.

• الألفاظ السُّريانيَّة في المعاجم العَربيَّة، للبطريك إغناطيوس أفرام الأوَّل برصوم، جمع ودراسة وتعليق أ.د. حامد ناصر الظَّالميّ، دار تموز ديموزي، دمشق، الطَّبعة الأولى، ٢٠٢١م.

• الأمثال الشَّعبيَّة في قلب الجزيرة العَربيَّة، لعبدالكريم الجهيمان رحمه الله، دار أشبال العرب، الرِّياض-المملكة العَربيَّة السُّعُوديَّة، الطَّبعة الثَّالثة، ١٤٠٣هـ.

• إنباه الرُّواة على أنباه النُّحاة، للقفطيّ، تحقيق محمَّد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب والوثائق القوميَّة بالقاهرة، الطَّبعة الثَّالثة، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

• الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريّين والكوفيّين، لأبي البركات الأنباريّ، تحقيق ودراسة الدُّكتور جودة مبروك محمَّد مبروك، راجعه الدُّكتور رمضان عبدالتَّوَّاب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطَّبعة الأولى.

• الأوائل، لأبي هلالٍ العسكريّ، دار البشير، مصر، الطَّبعة الأولى، ١٤٠٨هـ. [المكتبة الشَّاملة].

• الأيّام والليالي والشُّهور، للفرَّاء، بتحقيق إبراهيم الأبياريّ، المطبعة الأميريَّة بالقاهرة، ١٩٥٦م.

• البَدْء والتَّاريخ، للمطهَّر المقدسيّ، مكتبة الثَّقافة الدِّينيَّة، مصر. [المكتبة الشَّاملة].

• البداية والنِّهاية، لابن كثير، اعتنى به حسَّان عبدالمنَّان، بيت الأفكار الدَّوليَّة، لبنان، ٢٠٠٤م.

• بصائر ذوي التَّمييز في لطائف الكتاب العزيز، للفيروزابادي، تحقيق محمَّد علي النَّجَّار، المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميَّة، القاهرة، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

• بُغية الوعاة في طبقات اللُّغويّين والنُّحاة، للسُّيوطيّ، تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلميَّة، بيروت، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٥م.

- تاج العروس من جواهر القاموس، للزَّبيديّ، تحقيق جماعةٍ، مطبعة حكومة الكويت، طبعة ثالثة مصوَّرة، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- تاريخ الأدب العربيّ، لكارل بروكلمان، ترجمة جماعةٍ، الهيئة المصريَّة العامَّة للكتاب، ١٩٩٣م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذَّهبيّ، تحقيق عمر عبدالسَّلام التَّدْمُريّ، دار الكتاب العربيّ، بيروت، الطَّبعة الثَّانية، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م. [المكتبة الشَّاملة].
- تثقيف الألسنة بتعريف الأزمنة، للشِّبليّ، دراسة وتحقيق وائل محمَّد بكر، إشراف عبدالعاطي الشَّرقاويّ، عِلْم لإحياء التُّراث والخدمات الرَّقْميَّة، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٩هـ-٢٠١٧م.
- تحرير ألفاظ التَّنبيه، للنَّوويّ، تحقيق عبدالغنيّ الدّقر، دار القلم، دمشق، الطَّبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- تذكرة الأريب في تفسير الغريب، لابن الجوزيّ، تحقيق الدُّكتور عليّ حسين البوَّاب، مكتبة المعارف، الرِّياض-المملكة العَربيَّة السُّعُوديَّة، الطَّبعة الأولى، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
- تفسير ابن كثير، دار طيبة للنَّشر والتَّوزيع، الرِّياض-المملكة العربيَّة السُّعوديَّة، الطَّبعة الثَّانية، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
- التَّفسير البسيط، للواحديّ، تحقيق جماعةٍ، أشرف على طباعته وإخراجه صاحبُ السموِّ الملكيِّ الأميرُ الدُّكتورُ عبدالعزيز بن سطَّام بن

عبدالعزيز آل سُعُودٍ، وأستاذنا أ.د. تركيُّ بن سهو العتيبيُّ، عمادة البحث العلميّ، بجامعة الإمام محمَّد بن سُعُودٍ الإسلاميَّةِ، ١٤٣٠هـ.

- تفسير البَغويّ (معالم التَّنزيل)، تحقيق محمَّد عبدالله النَّمر وزميليه، دار طيبة، الرِّياض–المملكة العَربيَّة السُّعُوديَّة، الطَّبعة الثَّالثة، ١٤٣١هـ–٢٠١٠م.
- تفسير الكشَّاف، للزَّمخشريّ، ضبط وتوثيق أبي عبدالله الدَّاني بن منير، دار الكتاب العَربيّ، بيروت، ١٤٢٩هـ–٢٠٠٨م.
- تقويم العرب في الجاهليَّة، تأليف عبدالمحسن الحسينيّ، مطبعة جامعة الإسكندريَّة، ١٩٦٣م.
- التَّقويم في النُّقوش العَربيَّة الجنوبيَّة، أ. ف. ل. بيستون، ترجمة سعيد الغانميّ، المجمع الثَّقافي، هيئة أبو ظبي للثَّقافة والتُّراث، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٠هـ–٢٠٠٩م.
- التَّكملة والذَّيل والصِّلة، للصَّغانيّ، تحقيق عبدالعليم الطَّحاويّ، راجعه عبدالحميد حسن، مطبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٧٠م.
- تهذيب اللُّغة، لأبي منصورٍ الأزهريّ، تحقيق عبدالسَّلام محمّد هارون، الدَّار القوميَّة العَربيَّة للطِّباعة، ١٣٨٤هـ–١٩٦٤م.
- الجامع لأحكام القرآن، للقرطبيّ، تحقيق الدُّكتور عبدالله التُّركيّ ورفاقِهِ، إدارة الشُّؤون الإسلاميَّة، بوزارة الأوقاف والشُّؤون الإسلاميَّة، قطر، ومؤسسة الرِّسالة ناشرون، بيروت، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٤هـ–٢٠١٣م.

• جمهرة اللُّغة، لابن دريد، حقَّقه وقدَّم له الدُّكتور رمزي منير بعلبكيّ، دار العلم للملايين، الطَّبعة الأولى، تشرين الثَّاني (نوفمبر) ١٩٨٧م.

• الجواهر المضيَّة في طبقات الحَنفيَّة، للقُرشيّ، تحقيق الدُّكتور عبدالفتَّاح الحلو، هجر للطِّباعة والنَّشر والتَّوزيع والإعلان، مصر، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

• الحماسة، لأبي تمَّامٍ، تحقيق الدُّكتور عبدالله بن عبدالرَّحيم عُسيلان، دار الكتب الوطنيَّة-هيئة أبو ظبي للسِّياحة والثَّقافة، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.

• الدَّارس في تاريخ المدارس، لعبدالقادر النّعيميّ الدِّمشقيّ، تحقيق إبراهيم شمس الدِّين، دار الكتب العلميَّة، الطَّبعة الأولى، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م. [المكتبة الشَّاملة].

• الدُّرُّ المنثور في التَّفسير بالمأثور، للسُّيوطيّ، تحقيق الدُّكتور عبدالله التُّركيّ، دار عالم الكتب للطِّباعة والنَّشر والتَّوزيع، الرِّياض-المملكة العَربيَّة السُّعُوديَّة، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.

• الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السَّائرة، للأصبهانيّ، تحقيق الدُّكتور عبدالمجيد قطامش، دار المعارف، القاهرة، الطَّبعة الثَّالثة.

• ديوان الأدب، للفارابيّ، تحقيق الدُّكتور أحمد مختار عُمر، مراجعة الدُّكتور إبراهيم أنيس، الهيئة العامَّة لشؤون المطابع الأميريَّة، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م.

- ديوان الأعشى الكبير، شرحه وقدَّم له مهدي محمَّد ناصر الدِّين، دار الباز للنَّشر والتَّوزيع بمكَّة المكرَّمة، ودار الكُتُب العلميَّة ببيروت، الطَّبعة الأولى، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- ديوان الحارث بن حِلِّزَةَ، جمعه وحقَّقه وشرحه الدُّكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العَربيّ، بيروت، الطَّبعة الأولى، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
- ديوان القُطاميّ، دراسة وتحقيق الدُّكتور محمود الرّبيعيّ، الهيئة المصريَّة العامَّة للكتاب، ٢٠٠١م.
- ديوان النَّابغةِ الذُّبيانيّ، شرح وتعليق الدُّكتور حنَّا نَصْر الحِتّي، دار الكتاب العربيّ، بيروت، الطَّبعة الثَّالثة، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.
- الذَّيل على الرَّوضتين، لأبي شامة، دار الجيل، بيروت، الطَّبعة الثَّانية، ١٩٧٤م.
- رسالة في لفظ الثَّلاثاء، لعبدالله بن عبدالرَّحمن الدَّنُوشريّ، تحقيق وتعليق الدُّكتور عمر عليّ سليمان، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
- رفع الإصر عن قضاة مصر، لابن حجر، تحقيق الدُّكتور عليّ محمَّد عُمر، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطَّبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
- الرَّوض الأُنُف والمشْرَع الرّوَى في تفسيرِ ما اشتمل عليه حديثُ السِّيرةِ واحْتَوى، للسُّهيليّ، تحقيق أ.د. محمَّد إبراهيم البنّا، أشرف على إخراجه وقدَّمَ له أ.د. محمَّد عبدالرَّحيم سلطان العلماء، جائزة دبي الدَّوْليَّة للقرآن الكريم، الطَّبعة الأولى، ١٤٤٢هـ-٢٠٢١م.

• زاد المعاد في هَدْي خير العباد، لابن قيِّم الجوزيَّة، تحقيق الدُّكتور محمَّد أجمل الإصلاحيِّ ورفاقِهِ، دار عطاءات العلم، الطَّبعة الرَّابعة، ١٤٤٤هـ-٢٠٢٣م.

• الزَّاهِر في معاني كلمات النّاس، لأبي بكر الأنباريِّ، تحقيق الدُّكتور حاتم صالح الضّامن، اعتنى به عزّ الدِّين البدويّ النّجّار، مؤسسة الرّسالة ناشرون، بيروت، الطَّبعة الثَّانية، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

• سِفْر السَّعادة وسفير الإفادة، للسَّخاويِّ، حقَّقه وعلَّق عليه وصنع فهارسه الدُّكتور محمَّد أحمد الدَّالي -رحمه الله-، دار صادر، بيروت، الطَّبعة الثَّالثة، ٢٠١٢م.

• سِمْط النُّجوم العوالي في أنباء الأوائل والتَّوالي، لعبدالملك العِصاميِّ، تحقيق عادل أحمد عبدالموجود وزميله، دار الكتب العلميَّة، بيروت، الطَّبعة الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م. [المكتبة الشَّاملة].

• سير أعلام النُّبلاء، للذَّهبيِّ، تحقيق جماعةٍ، أشرف على تحقيق الكتاب وخرَّج أحاديثَهُ شعيب الأرناؤوط، دار الرِّسالة العَالَميَّة، دمشق، الطَّبعة الثَّالثة عشرة، ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م.

• الشَّامل في فروع الشَّافعيَّة (من أوَّل باب صلاة التَّطوُّع وقيام شهر رمضان إلى نهاية باب تارك الصَّلاة)، لابن الصَّبَّاغ، رسالة دكتوراه، تقدَّم بها الطَّالب فهد بن سعيد الحربيُّ إلى قسم الفقه، بكلية الشَّريعة، بالجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنوَّرة، بالمملكة العَربيَّة السُّعُوديَّة، في العام الجامعيِّ ١٤٣٣هـ-١٤٣٤هـ.

- شجر الدُّرِّ في تداخُل الكلام بالمعاني المختلفة، لأبي الطَّيِّب اللُّغويِّ، قدَّم له وحقَّقه وعلَّق عليه محمَّد عبدالجواد، دار المعارف بمصر.
- شذرات الذَّهب في أخبار مَن ذهب، لابن العِماد، حقَّقه وعلَّق عليه محمود الأرناؤوط، أشرف على تحقيقه وخرَّج أحاديثَهُ شعيب الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، الطَّبعة الثَّانية، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م.
- شرح الرَّضيِّ على الكافية، تصحيح وتعليق يوسف حسن عُمر، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، الطَّبعة الثَّانية، ١٩٩٦م.
- شرح سنن أبي داود، لابن رسلان الرَّمليِّ الشَّافعيِّ، تحقيق جماعةٍ، دار الفلاح، الفيُّوم، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م.
- شرح الشَّافية، للرَّضيِّ، تحقيق محمَّد نور الحسن ورفيقيه، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
- شرح الفصيح، لابن خالويهِ، تحقيق أ.د. عبدالله بن عُمر الحاجّ إبراهيم ورفيقيه، مركز البحوث والتَّواصل المعرفيِّ، الرِّياض-المملكة العَربيَّة السُّعُوديَّة، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م.
- شرح ألفيَّة ابن مالك: قسم التَّصريف، للإمام شمس الدِّين البعليِّ، تحقيق إسماعيل أحمد حامد أحمد، المكتبة العُمريَّة ودار الذّخائر، القاهرة، الطَّبعة الأولى، ٢٠٢٣م.
- شرح الكافية الشّافية، لابن مالكٍ، تحقيق الدُّكتور عبدالمنعم أحمد هريدي، دار أبو المجد للطِّباعة بالهرم، مصر.

- شرح الملوكي في التَّصريف، لابن يعيش، حقَّقه وعلَّق عليه أ.د. محمَّد حسين عبدالعزيز المحرصاوي، دار الكتب والوثائق القوميَّة، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م.
- شرح النَّوويّ على مُسلم، دار إحياء التُّراث العربيّ، بيروت، الطَّبعة الثَّانية، ١٣٩٢هـ. [المكتبة الشَّاملة].
- شرح قصيدة محمَّد العبدالله القاضي في الأنواء والنُّجوم، لخالد بن عبدالله العجاجيّ، الرِّياض-المملكة العَربيَّة السُّعُوديَّة، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.
- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، لأبي الطَّيِّب الفاسيّ، دار الكتب العلميَّة، الطَّبعة الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م. [المكتبة الشَّاملة].
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدَّخيل، للخفاجيّ، تحقيق ودراسة الدُّكتور عليوة وهد، دار ابن كثير، دمشق، الطَّبعة الأولى، ١٤٤١هـ-٢٠٢٠م.
- صُبْح الأعشى، للقلقشنديّ، دار الكتب العلميَّة، بيروت. [المكتبة الشَّاملة].
- الصِّحاح، للجوهريّ، تحقيق أحمد عبدالغفور عطَّار، دار العلم للملايين، الطَّبعة الرَّابعة، كانون الثَّاني (يناير) ١٩٩٠م.
- صحيح البخاريّ، تحقيق محمَّد زهير النَّاصر (مصوَّرة عن السُّلطانيَّة)، دار طوق النَّجاة، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.[المكتبة الشَّاملة].

- ضرائر الشِّعر، لابن عصفور، تحقيق السَّيِّد إبراهيم محمَّد، الطَّبعة الثَّانية، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
- الضَّرائر وما يَسوغ للشَّاعر دُون النَّاثر، لمحمود شكري الألوسي، شرحه محمَّد بهجة الأثريُّ، دار الآفاق العَربيَّة، القاهرة، الطَّبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
- طبقات الشّافعيَّة الكبرى، للسُّبكيِّ، تحقيق محمود محمَّد الطَّناحي وعبدالفتَّاح محمَّد الحلو، ١٣٨٣هـ-١٩٦٤م.
- طبقات الفقهاء الشَّافعيَّة، لابن الصَّلاح، تحقيق محيي الدِّين عليّ نجيب، دار البشائر الإسلاميَّة، بيروت، الطَّبعة الأولى، ١٩٩٢م. [المكتبة الشَّاملة].
- طبقات القُرَّاء، للإمام الذَّهبيِّ، تحقيق الدُّكتور أحمد خان، مركز الملك فيصل للبحوث والدِّراسات الإسلاميَّة، الرِّياض-المملكة العَربيَّة السُّعُوديَّة، الطَّبعة الثَّانية، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- طبقات المفسِّرين، لأحمد بن محمَّد الأدنَه وي، تحقيق سليمان بن صالح، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنوَّرة-المملكة العَربيَّة السُّعُوديَّة، الطَّبعة الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
- الطُّيور في السُّعُوديَّة، إعداد كريس بولَند وعبدالله السّحيبانيّ، نشر موتيفيت ميديا جروب، دبي، وأرامكو السُّعُوديَّة، ٢٠٢٠م.
- العُباب الزَّاخِر واللُّباب الفاخِر، للصَّغانيِّ، تحقيق فير المخدوميِّ، وأعاد تحقيقه أستاذنا الدُّكتور تركيّ بن سهو العتيبيُّ، مركز البحوث والتَّواصل

المعرفيّ، الرّياض–المملكة العربيَّة السُّعُوديَّة، الطَّبعة الأولى، ١٤٤٣هـ–٢٠٢٢م.

• العبر في خبر مَن غَبر، للذَّهبيّ، تحقيق محمَّد السَّعيد بن بسيوني، دار الكتب العلميَّة، بيروت. [المكتبة الشَّاملة].

• عمدة الكُتَّاب، لأبي جعفر النَّحَّاس، تحقيق بسَّام عبدالوهَّاب الجابي، دار ابن حزم، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٥هـ–٢٠٠٤م.[المكتبة الشَّاملة].

• العين، للخليل بن أحمد الفراهيديّ، تحقيق الدُّكتور مهدي المخزوميّ والدُّكتور إبراهيم السَّامرَّائيّ، دار ومكتبة الهِلال.

• عيون الرَّوضتين في أخبار الدَّولتين: النُّوريَّة والصَّلاحيَّة، لأبي شامة المقدسيّ، تحقيق إبراهيم الزّيبق، مؤسَّسة الرِّسالة، بيروت، الطَّبعة الأولى، ١٤١٨هـ–١٩٩٧م. [المكتبة الشَّاملة].

• غاية النِّهاية في طبقات القُرَّاء، لابن الجَزَريّ، تحقيق الدُّكتور عليّ محمَّد عُمر، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطَّبعة الأولى، ١٤٣١هـ–٢٠١٠م.

• غريب الحديث، لإبراهيمَ الحربيّ، تحقيق الدُّكتور سليمان بن إبراهيم العايد، مركز البحث العلميّ وإحياء التُّراث الإسلاميّ، بجامعة أمِّ القرى، بمكَّةَ المكرَّمةِ–المملكة العَربيَّة السُّعُوديَّة، الطَّبعة الأولى، ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م.

• غريب الحديث، لأبي عُبيد، تحقيق الدُّكتور حسين محمَّد، الهيئة العامَّة لشؤون المطابع الأميريَّة، القاهرة، ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م.

- الغريب المصنَّف، لأبي عبيد، تحقيق الدُّكتور صفوان داوووديّ، دار الفيحاء، دمشق–بيروت، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٦هـ–٢٠٠٥م.
- غلط الضُّعفاء من الفقهاء، لابن برّي، تحقيق الدُّكتور حاتم صالح الضَّامن، مؤسَّسة الرِّسالة، بيروت، الطَّبعة الثَّانية، ١٤٠٩هـ–١٩٨٩م.
- فتح العلَّام بشرح الإعلام بأحاديث الأحكام، للشَّيخ زكريّا الأنصاريّ، حقَّقه فادي المغربيّ، دار الفتح للدِّراسات والنَّشر، الطَّبعة الثَّانية، ١٤٤٤هـ–٢٠٢٣م.
- فضائل الأوقات، للبيهقيّ، تحقيق عدنان القيسيّ، مكتبة المنارة، مكَّة المكرَّمة–المملكة العربيَّة السُّعُوديَّة، الطَّبعة الأولى، ١٤١٠هـ. [المكتبة الشَّاملة].
- القاموس المحيط، للفيروزابادي، دار الجيل، بيروت.
- قصد السَّبيل فيما في اللُّغة العَربيَّة من الدَّخيل، للمُحِبِّيّ، تحقيق وشرح الدُّكتور عثمان محمود الصِّينيّ، مكتبة التَّوبة، الرِّياض–المملكة العَربيَّة السُّعُوديَّة، الطَّبعة الأولى، ١٤١٥هـ–١٩٩٤م.
- قصيدة البحر النُّعاميّ في الشُّهور الحِميريَّة، حقَّقها محمَّد بن عليّ الأكوع، ونشرها بالعددين السَّابع والثَّامن من المجلَّد الثَّاني عشر من مجلَّة العرب، في عام ١٩٧٨م.
- كتاب الإبل، للأصمعيّ، تحقيق أ.د. حاتم صالح الضَّامن، دار البشائر، دمشق، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٤هـ–٢٠٠٣م.

- كتاب الأزمنة (السِّفر الأوَّل)، تأليف محمَّدِ بنِ يزيدَ المبرِّدِ، مصوَّرة أستاذنا أ.د. وليد محمَّد السَّراقبيِّ، زوَّدني بها أستاذنا أ.د. سيف بن عبدالرَّحمن العَريفيُّ.
- كتاب الأزمنة والأمكنة، للمرزوقيِّ، دار الكتاب الإسلاميِّ.
- كتاب الأزمنة وتلبية الجاهليَّة، لقطربٍ، حقَّقه وقدَّم له الدُّكتور حَنَّا جَميل حَدَّاد، مكتبة المنار، الأردنّ، الطَّبعة الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- كتاب الأفعال، لابن القطَّاع، عالم الكتب، الطَّبعة الأولى، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- كتاب الأفعال، لابن القوطيَّة، تحقيق ودراسة الدُّكتورة هالة جمال القاضي، درَّة الغوَّاص، مصر، الطَّبعة الأولى، ١٤٤١هـ-٢٠١٩م.
- كتاب الأفعال، للسَّرقسطيِّ، تحقيق الدُّكتور حسين شرف، ومراجعة الدُّكتور محمَّد مهدي علَّام، مؤسَّسة دار الشَّعب بالقاهرة، ومجمع اللُّغة العَربيَّة بالقاهرة.
- كتاب الألفاظ المغربة بالألقاب المعربة، لعيسى بن قتيبةَ، تحقيق ودراسة عبدالله صدِّيق، مركز جمعة الماجد للثَّقافة والنَّشر، دبي، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
- كتاب الأنواء (البقيَّة منه)، للزَّجَّاج، عُنِيَ بتحقيقه عن نُسخةٍ مخطوطةٍ فَريدةٍ الدُّكتور عِزَّة حسن، مطبوعات مجمع اللُّغة العَربيَّة بدمشق، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

- كتاب الأنواء في مواسم العرب، لابن قتيبة، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيَّة، بحيدرآباد الدَّكن-الهند، الطَّبعة الأولى، ١٣٧٥هـ-١٩٥٦م.
- كتاب الأنواء والأزمنة ومعرفة أعيان الكواكب، لابن عاصمٍ الثَّقفيّ، (مصوَّرة عن مكتبة أحمد الثَّالث)، معهد تاريخ العلوم العربيَّة والإسلاميَّة، فرانكفورت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
- كتاب البُلغة في تاريخ أئمَّة اللُّغة، للفيروزابادي، ضبط متنه وعلَّق حواشيَه وصنع مساردَهُ وقدَّم له بركات يوسف هبّود، المكتبة العصريَّة، صيدا-بيروت، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- كتاب التَّلخيص في معرفة أسماء الأشياء، لأبي هلالٍ العسكريّ، عُنيَ بتحقيقه الدُّكتور عزَّة حسن، دار صادر، بيروت، الطَّبعة الثَّانية، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
- كتاب الجيم، لأبي عمرو الشَّيبانيّ، تحقيق إبراهيم الأبياريّ ورفيقيهِ، مجمع اللُّغة العربيَّة والهيئة العامَّة لشؤون المطابع الأميريَّة، القاهرة، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م.
- كتاب الحيوان، للجاحظ، بتحقيق وشرح عبدالسَّلام محمَّد هارون، دار الجيل، بيروت، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
- كتاب السِّلاح، لأبي عبيد، تحقيق الدُّكتور حاتم صالح الضَّامن، مؤسَّسة الرِّسالة، بيروت، الطَّبعة الثَّانية، ١٤٠٥-١٩٨٥م.

• كتاب النَّخلة، لأبي حاتمٍ السِّجستانيّ، تحقيق الدُّكتور حاتم صالح الضَّامن، دار البشائر الإسلاميَّة، بيروت، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

• كتاب ائتلاف النُّصرة في اختلاف نُحاة الكوفة والبصرة، لعبداللَّطيف الزَّبيديّ، تحقيق الدُّكتور طارق الجنابيّ، عالم الكتب، بيروت، الطَّبعة الثَّانية، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

• كتاب حروف الممدود والمقصور، لابن السِّكِّيت، تحقيق الدُّكتور حسن شاذلي فرهود، دار العلوم للطِّباعة والنَّشر، الرِّياض-المملكة العَربيَّة السُّعُوديَّة، الطَّبعة الأولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

• كتاب يوم وليلة، لأبي عُمر الزَّاهد، تحقيق محمَّد جبَّار المعيبد ضمن متطلَّبات رسالة الماجستير التي تقدَّم بها لكليَّة الآداب، بجامعة بغداد، في تموز ١٩٧٣م.

• الكتاب، لسيبويهِ، تحقيق وشرح عبدالسَّلام محمَّد هارون، دار الجيل، بيروت، الطَّبعة الأولى.

• كشف الظُّنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة، حقَّقه وعلَّق عليه بشَّار عوَّاد معروف ورفيقه، مؤسَّسة الفرقان للتُّراث الإسلاميّ، بيروت، الطَّبعة الأولى، ١٤٤٣هـ-٢٠٢١م.

• الكشف والبيان عن تفسير القرآن، للثَّعلبيّ، أخرجه جماعةٌ، دار التَّفسير، جدَّة-المملكة العَربيَّة السُّعُوديَّة، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.

- لسان العرب، لابن منظور، مصوَّرة دار عالم الكتب للطِّباعة والنَّشر والتَّوزيع عن الطَّبعة الأميريَّة، الرِّياض–المملكة العَربيَّة السُّعُوديَّة.
- لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف، لابن رجبٍ الحنبليّ، حقَّقه ياسين محمَّد السّواس، دار ابن كثير، دمشق–بيروت، الطَّبعة الثَّامنة، ١٤٢٧هـ–٢٠٠٦م.
- ليس في كلام العرب، لابن خالويه، تحقيق أحمد عبدالغفور عطَّار، الطَّبعة الثَّانية، ١٣٩٩هـ–١٩٧٩م.
- ما يحتمل الشِّعر من الضَّرورة، لأبي سعيدٍ السِّيرافيّ، تحقيق وتعليق الدُّكتور عوض بن حمَد القوزي، الطَّبعة الثَّالثة، ١٤١٤هـ–١٩٩٣م.
- مجمع الأمثال، للميدانيّ، تحقيق الدُّكتور جان عبدالله توما، دار صادر، بيروت، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٢هـ–٢٠٠٢م.
- المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث، تحقيق عبدالكريم العزباويّ، مركز إحياء التُّراث الإسلاميّ، بجامعة أمِّ القرى، بمكَّةَ المكرَّمةِ–المملكة العَربيَّة السُّعُوديَّة، الطَّبعة الأولى.
- المحبَّر، لمحمَّدِ بنِ حبيبَ، تحقيق إيلزة ليختن، دار الآفاق الجديدة، بيروت. [المكتبة الشَّاملة].
- المحرَّر الوجيز، لابن عطيَّة الأندلسيّ، تحقيق جماعةٍ، وزارة الأوقاف والشُّؤون الإسلاميَّة، قطر، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٦هـ–٢٠١٥م.
- المحكم والمحيط الأعظم، لابن سِيده، تحقيق جماعةٍ، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطَّبعة الأولى، ١٣٧٧هـ–١٩٥٨م.

- المحيط في اللُّغة، لابن عبَّاد، تحقيق محمَّد عثمان، دار الكتب العلميَّة، بيروت، الطَّبعة الأولى، ٢٠١٠م.
- مختصر الأيّام والشُّهور، لابن خالويه، أورده أبو حيَّان في تذكرة النُّحاة، بتحقيق الدُّكتور عفيف عبدالرَّحمن، مؤسَّسة الرِّسالة.
- مختصر الزَّاهِر، للزَّجَّاجيِّ، تحقيق تامر محمَّد أمين، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلاميَّة، قطر، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.
- مختصر كتاب العين، للإسكافيِّ، حقَّقه الدُّكتور هادي حسن حمودي، وزارة التُّراث القوميِّ والثَّقافة، سلطنة عُمان، الطَّبعة الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
- المخصَّص، لابن سِيده، دار الكتاب الإسلاميِّ، القاهرة.
- المدخَل في اللُّغة، لأبي عُمر الزَّاهِد، قدَّم له وحقَّقه وعلَّق عليه محمَّد عبدالجواد، مكتبة الأنجلو المِصريَّة.
- المدخل إلى تقويم اللِّسان وتعليم البيان، لابن هشامٍ اللَّخميِّ، دراسة وتحقيق مأمون بن محيي الدِّين الجنَّان، دار الكتب العلميَّة، بيروت، الطَّبعة الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
- المذكَّر والمؤنَّث، لابن التُّسْتَريِّ الكاتب، حقَّقه وقدَّم له وعلَّق عليه الدُّكتور أحمد عبدالمجيد هريدي، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ودار الرِّفاعيِّ بالرِّياض، الطَّبعة الأولى، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.

- المذكَّر والمؤنَّث، لابن جِنّي، تحقيق وتقديم الدُّكتور طارق نجم عبدالله، دار البيان العربيّ، جدَّة–المملكة العربيَّة السُّعُوديَّة، الطَّبعة الأولى، ١٤٠٥هـ–١٩٨٥م.
- المذهَّب في الرَّدِّ على المهذَّب فيما وقع في القرآن من المعرَّب للإمام جلال الدِّين السُّيوطيّ، للدُّكتور عبدالحميد العوني، مكتبة الثَّقافة الدِّينيَّة، القاهرة، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٢هـ–٢٠١١م.
- المزهر في علوم اللُّغة وأنواعها، للسُّيوطيّ، شرح وتعليق محمَّد جاد المولى بك ورفيقيه، المكتبة العصريَّة، صيدا–بيروت، ١٩٨٦م.
- المساعد على تسهيل الفوائد، لابن عقيل، تحقيق وتعليق الدُّكتور محمَّد بركات، مركز إحياء التُّراث الإسلاميّ، بجامعة أمِّ القرى، بمكَّةَ المكرَّمةِ–المملكة العَربيَّة السُّعُوديَّة، الطَّبعة الثَّانية، ١٤٢٢هـ–٢٠٠١م.
- مسألة "إنَّ رحمة الله قريبٌ منَ المحسنينَ"، للشَّيخينِ العالمينِ: مجد الدِّين الرُّوذْرَاوَرِيّ، ومحمَّدِ بن مالكٍ، تحقيق الدُّكتور سليمان بن إبراهيم العايد، ضمن كتاب (بحوث ودراسات في اللُّغة العربيَّة وآدابها)، الجزء الثَّالث، كليَّة اللُّغة العربيَّة، جامعة الإمام محمَّد بن سعودٍ الإسلاميَّة، الرِّياض–المملكة العربيَّة السُّعُوديَّة، ١٤١٣هـ–١٩٩٢م.
- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للقاضي عياض، دار الكمال المتَّحدة، دمشق، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٧هـ–٢٠١٦م.

• المصباح المنير في غريب الشَّرح الكبير، للفيُّوميِّ، بعناية الدُّكتور أيمن عبدالرَّزَّاق، دار الفيحاء بدمشق، ودار المنهل ناشرون بدمشق، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م.

• مصنَّف عبدالرَّزَّاق الصَّنعانيِّ، تحقيق عبدالرَّحمن الأعظميِّ، المكتب الإسلاميّ، بيروت، الطَّبعة الثَّانية، ١٤٠٣هـ.[المكتبة الشَّاملة].

• مطالع الأنوار على صحاح الآثار، لابن قُرْقُول، حقَّقه وقدَّم له وعلَّق عليه الدُّكتور طه بن عليّ بو سريح، دار ابن حزم، بيروت، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.

• معاني القرآن الكريم، لأبي جعفرٍ النَّحَّاس، تحقيق محمَّد الصَّابونيّ، مركز إحياء التُّراث الإسلاميِّ، بجامعة أمِّ القرى، بمكَّة المكرَّمة-المملكة العَربيَّة السُّعُوديَّة، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

• معاني القرآن، للفرَّاء، تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمَّد عليّ النَّجَّار، مطبعة دار الكتب المصريَّة بالقاهرة، الطَّبعة الثَّالثة، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

• معجم الإبل في المأثور الشَّعبيِّ، لمحمَّدٍ العبوديِّ، دار الثُّلوثيَّة للنَّشر والتَّوزيع، الرِّياض-المملكة العَربيَّة السُّعُوديَّة، الطَّبعة الأولى، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.

• معجم الأدباء، لياقوت الحمويِّ، تحقيق الدُّكتور إحسان عبَّاس، دار الغرب الإسلاميِّ، تونس، الطَّبعة الأولى، ١٩٩٣م.

- معجم الأصول الفصيحة للألفاظ الدَّارجة، لمحمَّد العبوديّ، مكتبة الملك عبدالعزيز العامَّة، الرِّياض–المملكة العَربيَّة السُّعُوديَّة، ١٤٣٠هـ–٢٠٠٩م.
- معجم الأنواء والفصول، بقلم محمَّد بن ناصر العبوديّ، دار الثُّلوثيَّة، الرِّياض–المملكة العربيَّة السُّعُوديَّة، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٢هـ–٢٠١١م.
- معجم البلدان، لياقوتٍ الحمويّ، دار صادر، بيروت.
- المعجم التَّأصيليُّ الدَّلاليُّ لمعرَّب الجواليقيّ، تأليف الدُّكتور عبدالوهَّاب محمَّد عبدالعالي، دار ومكتبة الشَّعب للنَّشر والتَّوزيع، مصراتة، الطَّبعة الأولى، ٢٠١٠م.
- معجم المؤنَّثات السَّماعيَّة العَربيَّة والدَّخيلة، للدُّكتور حامد صادق، دار النَّفائس، بيروت، الطَّبعة الأولى، ١٤٠٧هـ–١٩٨٧م.
- معجم تراث الفقه الشَّافعيّ، جمع وإعداد عمر مصطفى أحمد، دار فارس، الكويت، الطَّبعة الأولى، ١٤٤٢هـ–٢٠٢١م.
- المعجم في أسماء بقيَّة الأشياء مع الذّيل والتَّكملة، لأبي هلالٍ العسكريّ، قرأه وحقَّقه وشرحه وعلَّق عليه وأكمله الدُّكتور مروان العطيَّة، دار التَّكوين للنَّشر والتَّوزيع، دمشق، الطَّبعة الأولى، ٢٠٠٥م.
- معجم مفردات المشترك السَّاميّ في اللُّغة العَربيَّة، تأليف أ.د. حازم عليّ كمال الدِّين، مكتبة الآداب، القاهرة، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٩هـ–٢٠٠٨م.

• معجم وجه الأرض وما يتعلَّق بهِ منَ الجبال والآبار والجواء ونحوها في المأثورات الشَّعبيَّة، تأليف محمَّد بن ناصر العُبوديّ، دار الثُّلوثيَّة للنَّشر والتَّوزيع، الرِّياض–المملكة العربيَّة السُّعوديَّة، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٥هـ–٢٠١٤م.

• المعرَّب في القرآن الكريم: دراسة تأصيليَّة دَلاليَّة، للدُّكتور محمَّد بلاسي، جمعيَّة الدَّعوة الإسلاميَّة العالميَّة، ليبيا، الطَّبعة الأولى، ٢٠٠١م.

• المعرَّب من الكلام الأعجميّ على حروف المعجم، لأبي منصورٍ الجواليقيّ، بتحقيق وشرح أحمد محمَّد شاكر، مطبعة دار الكتب، وزارة الثَّقافة، الطَّبعة الثَّانية، ١٣٨٩هـ–١٩٦٩م.

• المفاتيح لقُرَّاء المصابيح، تأليف الإمام الحافظ لسان السُّنَّة الغرَّاء السَّيِّد الشَّريف محمَّد عبدالحيّ بن عبدالكبير الكتَّانيّ الحسنيّ، اعتنى به جاد بن عاصم القوَّاص، دار الحديث الكتَّانيَّة، طنجة–المغرب، بيروت–لبنان، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٨هـ–٢٠١٧م.

• المفصَّل في تاريخ العرب قبل الإسلام، للدُّكتور جواد عليّ، جامعة بغداد، الطَّبعة الثَّانية، ١٤١٣هـ–١٩٩٣م.

• مقاييس اللُّغة، لابن فارس، بتحقيق وضبط عبدالسَّلام محمَّد هارون، دار الجيل، ١٤٢٠هـ–١٩٩٩م.

• مقاييس المقصور والممدود، لأبي عليٍّ الفارسيّ، تحقيق عبدالمجيد بن حسن الحارثيّ، دار الطَّرفينِ، الطَّائف–المملكة العَربيَّة السُّعُوديَّة، الطَّبعة الأولى، ١٤٢١هـ–٢٠٠١م.

• المقرَّب في معرفة ما في القرآن من المعرَّب، لابن علَّان الصِّديقيِّ المكِّيِّ، تحقيق الدُّكتور عبدالوهَّاب محمَّد عبدالعالي وزميله، دار ومكتبة الشَّعب للنَّشر والتَّوزيع، مصراتة، الطَّبعة الأولى، ٢٠٠٩م.

• المقصور والممدود، لأبي عليٍّ القاليِّ، تحقيق ودراسة الدُّكتور أحمد عبدالمجيد هريدي، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطَّبعة الأولى، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م.

• المقصور والممدود، للفرَّاء، حقَّقه وشرحه ماجدٌ الذَّهبيُّ، مؤسسة الرِّسالة، بيروت، الطَّبعة الثَّانية، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

• من غريب الألفاظ المستعمَل في قلب جزيرة العرب، لأستاذنا أ.د. عبدالعزيز بن محمَّد الفيصل، الطَّبعة الأولى، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

• المنتخب من غريب كلام العرب، لكُراع النَّمل، تحقيق الدُّكتور محمَّد بن أحمد العُمَريِّ، مركز إحياء التُّراث الإسلاميِّ، بجامعة أمِّ القرى، بمكَّةَ المكرَّمةِ-المملكة العَربيَّة السُّعُوديَّة، الطَّبعة الأولى، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

• المنتَخَب من مسند عَبْد بن حُمَيد، تحقيق صُبحي السَّامرَّائيِّ وزميله، مكتبة السُّنَّة، القاهرة، الطَّبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م. [المكتبة الشَّاملة].

• المنهج المشهور في تلقيب الأيّام والشُّهور، لشعبان الآثاريِّ، تقديم وتحقيق محمَّد عليّ إلياس، نشره بالعدد الرَّابع من المجلَّد التَّاسع من مجلَّة المورِد، في عام ١٩٨٠م.

• المهذَّب فيما وقع في القرآن من المعرَّب، للسُّيوطيِّ، تحقيق وتعليق الدُّكتور محمَّد ألتونجي، دار الكتاب العَربيّ، بيروت، الطَّبعة الأولى، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م.

• موارد البصائر لفرائد الضَّرائر، لمحمَّد سليم بن حسين بن عبدالحليم، تحقيق ودراسة الدُّكتور حازم سعيد يونس، دار عمَّار، عَمَّان، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.

• موت الألفاظ في العَربيَّة، للدُّكتور عبدالرَّزَّاق الصَّاعديّ، مجلَّة الجامعة الإسلاميَّة بالمدينة المنوَّرة، العدد السَّابع بعد المئة، ١٤١٨هـ-١٤١٩هـ. [المكتبة الشَّاملة].

• موسوعة قواعد الكتابة العَربيَّة، للدُّكتور عبداللَّطيف بن محمَّد الخطيب، دار العروبة للنَّشر والتَّوزيع، الكويت، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

• الموضوعات، لابن الجوزيّ، تحقيق عبدالرَّحمن محمَّد عثمان، المكتبة السَّلَفيَّة بالمدينة المنوَّرة، الطَّبعة الأولى، ١٣٨٦هـ.[المكتبة الشَّاملة].

• نزهة الألبَّاء في طبقات الأدباء، لأبي البركات الأنباريّ، قام بتحقيقه الدُّكتور إبراهيم السَّامرَّائيّ، مكتبة المنار، الأردنّ، الطَّبعة الثَّالثة، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

• نشوة الطَّرب في تاريخ جاهليَّة العرب، لابن سعيدٍ الأندلسيّ، للدُّكتور نُصرت عبدالرَّحمن، مكتبة الأقصى، عَمَّان.[المكتبة الشَّاملة].

- نظم الفرائد وحصر الشَّرائد، للمهلَّبي، تحقيق الدُّكتور عبدالرَّحمن بن سُليمان العُثيمين –رحمه الله–، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ومكتبة التُّراث بمكَّة المكرَّمة، الطَّبعة الأولى، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- نفوذ السَّهم فيما وقع للجوهريِّ من الوهم، للصَّفديِّ، تحقيق وتعليق محمَّد عايش، دار البشائر الإسلاميَّة، بيروت، الطَّبعة الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
- النِّهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، تحقيق أ.د. أحمد بن محمَّد الخرَّاط، وزارة الأوقاف والشُّؤون الإسلاميَّة، قطر، الطَّبعة الأولى، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.
- هديَّة العارفين [ملحق بكتاب كشف الظُّنون]، لإسماعيل باشا البغداديِّ، المكتبة الفيصليَّة، مكَّة المكرَّمة-المملكة العربيَّة السُّعُوديَّة.
- الوافي بالوَفَيَات، للصَّفديِّ، تحقيق أحمد الأرناؤوط وزميله، دار إحياء التُّراث، بيروت، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م. [المكتبة الشَّاملة].
- وَفيَات الأعيان، لابن خَلِّكان، حقَّقه الدُّكتور إحسان عبَّاس، دار صادر، بيروت، الطَّبعة السَّادسة، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م

**References**

'abniat al'asma' wal'afeal walmasadiri, liaibn alqttae, tahqiq 'a.da. 'ahmad mhmmad ebdalddaym, matbaeat dar alkutub walwathayiq alqwmyat bialqahirati, alttabet alththanyt, 1431h-2010m.

- attifaq almabani waiftiraq almaeani, liaibn binin, tahqiq aldduktwr yahyaa ebdalrrawwf jabara, dar emmar llnnashr walttawzye, eamman, alttabet al'uwlaa, 1405h-1985m.
- alathar albaqiat ean alqurun alkhaliati, llbyrwnyi, wade hawashih khalil eimran almansuri, dar alkutub alelmyat, bayrut, alttabet al'uwlaa, 1420h-2000m.
- 'akhbar alnnahwyiyn albsryiyn wamaratibuhim wa'akhadh baedihum ean bedin, li'abi seyd alssirafyi, tahqiq aldduktwr mhmmad 'iibrahim albnna, dar alaietisami, alqahirati, alttabet al'uwlaa, 1405h-1985m.
- adab alkhawass fi almukhtar min balaghat qabayil alearab wa'akhbariha wa'ansabiha wayaamha, lilwazir almghrbyi, aeddah llnnashr alshshaykh hamd aljasir -rahimuh allahu-, dar alyamamat lilbahth walttarjmt walnnashr, alrriad-almmlkt alearbyat alssueudyat, 1400h-1980m.
- 'adab alkatibi, liaibn qutybta, tahqiq ely mhmmad zinu, mwssast alrrisalt-nashrwn, alttabet al'uwlaa, 1437h-2016m.
- 'adab alkuttab, llssulyi, euny bitahqiqih samih 'iibrahim salih, wa'ashraf ealayh warajaeah 'iibrahim salih, dar albashayir, dimashqa, alttabet al'uwlaa, 1425h-2005m.
- al'adab fi rajaba, llshshaykh eali bin sultan alqary, qddam lah wadabt nssah wkhrraj 'ahadithah mashhur hasan salman, almaktab al'islamy bibayrut, wadar emmar balardnn, alttabet al'uwlaa, 1411h-1991
- 'iidhhab alearwd bi'iidhhab alghumwd, llssakhawyi, tahqiq husam alddin mustafaa mhmmad, murajaeat aldduktwr eumr khluf, maehad almakhtutat alearbyat, alqahirati, alttabet al'uwlaa, 1443h-2022m.
- artishaf alddarb min lisan alearabi, li'abi hyaana, tahqiq washarh wadirasat aldduktwr rajab euthman mhmmad, murajaeat aldduktwr ramadan ebdalttwwab, maktabat alkhanji bialqahirati, alttabet al'uwlaa, 1418h-1998m.
- al'azminat wal'anwa'i, liabn alajdabyi, hqqaqh aldduktwr ezzat hasan, dar 'abi raqraq llttibaet walnnashr, alrribat, alttabet alththanyt, 2006m.

- 'asas albalaghati, llzzamkhshryi, dar sadir, birut, 1399h-1979m.m.
- 'asma' al'ashhur fi alerbyat wamaeaniha: dirasat fylwlwjyat tarykhyat, llddduktwr 'anis farayhata, dar aleilm lilmalayini, birut, 1952m.
- 'asma' ayam al'usbuea: dirasat lghwyat, 'iiedad aldduktwr eabdallah bin hamd alddayl, bahath manshur fi mjllat klyat alddirasat al'islamyat walearbyat, bialeadad alththany waleishrina, shwwal 1422hi-disambir (kanun awwal) 2001m.
- 'iisharat alttaeyyn fi tarajim alnnuhat walllughwyiyn, lieabd albaqi alymanyi, tahqiq aldduktwr eabdalmajid diab, markaz almalik faysal lilbuhuth walddirasat al'islamyat, alrriad-almmlkt alearbyat alssueudyat, alttabet al'uwlaa, 1406h-1986m.
- 'iislah almantiq, liaibn alsskkit, sharh watahqiq 'ahmad mhmmad shakir webdalssalam mhmmad harun, dar almaearifi, alqahirati, alttabet alrrabe.
- al'usul fi alnnahw, liabn alssrraj, tahqiq mhmmad euthman, maktabat alththaqaft alddinyat, alqahirati, alttabet al'uwlaa, 1430h-2009m.
- al'iiklil fi tafdil alnnakhyl, li'abi alhasan almalqyi, hqqaqh wqddam lah aldduktwr ebdalrrahmn bin mhmmad alhibawy, alrrabtt almhmmadyat lileulama'i, alrribat, alttabet al'uwlaa, 1436h-2015m.
- al'alfaz alssuryanyat fi almaeajim alearbyat, lilbatrayk 'iighnatius 'afram alawwal birsuma, jame wadirasat wataeliq 'a.da. hamid nasir alzzalmyi, dar tamuwz dimuzi, dimashqa, alttabet al'uwlaa, 2021m.
- al'amthal alshshaebyat fi qalb aljazirat alearbyat, lieabdalkarim aljuhayman rahimuh allahu, dar 'ashbal alearabi, alrriad-almmlkt alearbyat alssueudyat, alttabet alththaltht, 1403h.
- 'iinbah alrruat ealaa 'anbah alnnuhat, llqftyi, tahqiq mhmmad 'abu alfadl 'iibrahim, matbaeat dar alkutub walwathayiq alqwmyat bialqahirati, alttabet alththaltht, 1428h-2007m.
- al'iinsaf fi masayil alkhilaf bayn albsryiyn walkwfyiyn, li'abi albarakat alanbaryi, tahqiq wadirasat aldduktwr judat mabruk mhmmad mabruk, rajaeah aldduktwr ramadan ebdalttwwab, maktabat alkhanji bialqahirati, alttabet al'uwlaa.
- al'awayila, li'abi hlal aleskryi, dar albashir, masiri, alttabet al'uwlaa, 1408hi. [almaktabat alshshaml].
- alayam wallayali walshshuhwr, llfrra', bitahqiq 'iibrahim alabyaryi, almatbaeat alamyryat bialqahirati, 1956m.

- albad' walttarykh, llmthhar almqdsyi, maktabat alththaqaft alddinyat, masri. [almaktabat alshshaml].
- albidayat walnnihayt, liabn kathirin, aietanaa bih hssan ebdalmnnan, bayt al'afkar alddawlyat, lubnan, 2004m.
- basayir dhawi alttamyyz fi litayif alkutaab aleaziza, lilfiruzabadi, tahqiq mhmmad eali alnnjjar, almajlis al'aelaa lilshuwuwn al'islamyat, alqahirat, 1430h-2009m.
- bughyt alwueaat fi tabaqat alllughwyiyn walnnuhat, llssuywtyi, tahqiq mustafaa eabdalqadir eataa, dar alkutub alelmyat, bayrut, alttabet al'uwlaa, 1425h-2005m.
- taj alearus min jawahir alqamusa, llzzabydyi, tahqiq jmaetin, matbaeat hukumat alkuayti, tabeat thalithat mswwart, 1414h-1993m.
- tarikh al'adab alerbyi, likarl birukulman, tarjamat jmaetin, alhayyat almsryat aleammat lilkitabi, 1993m.
- tarikh al'iislam wawafayat almashahir wal'aelami, lldhdhahbyi, tahqiq eumar ebdalssalam alttadmuryi, dar alkitaab alerbyi, bayruta, alttabet alththanyt, 1413hi-1993m. [almaktabat alshshaml].
- tathqif al'alsinat bitaerif al'azminati, llshshiblyi, dirasat watahqiq wayil mhmmad bakr, 'iishraf eabdaleati alshsharqawyi, eilm li'iihya' altturath walkhadamat alrraqmyat, alttabet al'uwlaa, 1439h-2017m.
- tahrir 'alfaz alttanbyh, llnnawwyi, tahqiq ebdalghny alddqr, dar alqalami, dimashqa, alttabet al'uwlaa, 1408h.
- tadhkirat al'arib fi tafsir alghirib, liaibn aljwzyi, tahqiq aldduktwr ely husayn albwwab, maktabat almaearifi, alrriad-almmlkt alearbyat alssueudyat, alttabet al'uwlaa, 1407h-1986m.
- tafsir abn kathirin, dar tiibat llnnashr walttawzye, alrriad-almmlkt alerbyat alssuewdyat, alttabet alththanyt, 1432hi-2011m.
- alttafsyr albasiti, llwahdyi, tahqiq jmaetin, 'ashraf ealaa tibaeatih wa'iikhrajih sahb alsmww almlky alamyr aldduktwr eabdaleaziz bin sttam bin eabdialeaziz al sueudin, wa'ustadhuna 'a.da. trky bin sahw aletybyu, eimadat albahth alelmyi, bijamieat al'iimam mhmmad bn sueud al'islamyati, 1430h.
- tafsir albaghwy (maealim alttanzyl), tahqiq mhmmad eabdallah alnnamr wazamilayhi, dar tibati, alrrayad-almmlkt alearbyat alssueudyat, alttabet alththaltht, 1431h-2010m.
- tafsir alkshshaf, llzzamkhshryi, dabt watawthiq 'abi eabdallah alddany bin munir, dar alkitaab alearbyi, bayrut, 1429h-2008m.

- taqwim alearab fi aljahlyat, talif eabdalmuhsin alhsynyi, matbaeat jamieat al'iskndryat, 1963m.
- alttaqwym fi alnnuqwsh alearbyat aljnwbyat, 'a. fa. li. bistun, tarjamat saeid alghanmy, almajamae alththaqafy, hayyat 'abu zabi llththaqaft waltturath, alttabet al'uwlaa, 1430h-2009m.
- alttakmlt waldhdhayl walssilt, llssaghanyi, tahqiq eabdalealim alttahawyi, rajaeah eabdalhamid hasan, matbaeat dar alkutub, alqahirati, 1970m.
- tahdhib alllught, li'abi mnswr alazhryi, tahqiq ebdalssalam mhmmd harun, alddar alqwmyat alearbyat llttibaet, 1384h-1964m.
- aljamie li'ahkam alqurani, llqrtbyi, tahqiq aldduktwr eabdallah altturky wrfaqihi, 'iidarat alshshuwn al'islamyat, biwizarat al'awqaf walshshuwn al'islamyat, qutra, wamuasasat alrrisalt nashiruna, bayrut, alttabet al'uwlaa, 1434h-2013m.
- jamharat alllught, liabn dirid, hqqaqh wqddam lah aldduktwr ramzi munir belbky, dar aleilm lilmalayini, alttabet al'uwlaa, tishrin alththany (nufimbir) 1987m.
- aljawahir almdyat fi tabaqat alhanfyat, llqurshyi, tahqiq aldduktwr ebdalfttah alhulu, hajr llttibaet walnnashr walttawzye wal'iielani, masr, 1413h-1993m.
- alhamasati, li'abi tmmamin, tahqiq aldduktwr eabdallah bin ebdalrrahym eusylan, dar alkutub alwtnyat-hyyt 'abu zabi llssiaht walththaqaft, alttabet al'uwlaa, 1435h-2014m.
- alddars fi tarikh almadarisi, lieabdalqadir alnneymy alddimshqyi, tahqiq 'iibrahim shams alddin, dar alkutub alelmyat, alttabet al'uwlaa, 1410hi-1990m. [almaktabat alshshaml].
- alddrr almanthur fi alttafsyr bialmathuri, llssuywtyi, tahqiq aldduktwr eabdallah altturkyi, dar ealam alkutub llttibaet walnnashr walttawzye, alrriad-almmlkt alearbyat alssueudyat, 1436h-2015m.
- alddrrat alfakhirat fi al'amthal alssayrt, llasbhanyi, tahqiq aldduktwr eabdalmajid qatamish, dar almaearifi, alqahirat, alttabet alththalth.
- diwan al'adabi, llfarabyi, tahqiq aldduktwr 'ahmad mukhtar eumr, murajaeat aldduktwr 'iibrahim 'anis, alhayyat aleammat lishuuwn almatabie alamyryat, 1394h-1974m.

• diwan al'aeshaa alkabiri, sharhuh wqddam lah mahdi mhmmad nasir alddin, dar albaz llnnashr walttawzye bmkkat almkrramt, wadar alkutub alelmyat bibayruta, alttabet al'uwlaa, 1407h-1987m.
• diwan alharith bin hillizata, jameah whqqaqh washarahah aldduktwr 'iimil badie yaequba, dar alkutaab alearbyi, bayrut, alttabet al'uwlaa, 1411h-1991m.
• diwan alqutamyi, dirasat watahqiq aldduktwr mahmud alrrbyey, alhayyat almsryat aleammat lilkitabi, 2001m.
• diwan alnnabght aldhdhubyanyi, sharh wataeliq aldduktwr hnna nasr alhitti, dar alkitaab alerbyi, bayrut, alttabet alththaltht, 1419h-1999m.
• aldhdhayl ealaa alrrawdtyn, li'abi shamata, dar aljili, bayruta, alttabet alththanyt, 1974m.
• risalat fi lafz alththalatha', lieabdallah bin ebdalrrahmn alddanushryi, tahqiq wataeliq aldduktwr eumar ely sulayman, 1441h-2020m.

• rafe al'iisr ean qudaat masr, liaibn hajr, tahqiq aldduktwr ely mhmmad eumr, maktabat alkhanji bialqahirati, alttabet al'uwlaa, 1418h-1998m.
• alrrawd al'unuf walmashrae alrriwaa fi tfsyr ma aishtamil ealayh hdyth alssirt wahtawa, llssuhylyi, tahqiq 'a.da. mhmmad 'iibrahim albnna, 'ashraf ealaa 'iikhrajih wqddam lah 'a.da. mhmmad ebdalrrahym sultan aleulama'a, jayizat dubay alddawlyat lilquran alkarim, alttabet al'uwlaa, 1442h-2021m.
• zad almuead fi hady khayr aleabadi, liabn qyim aljwzyat, tahqiq aldduktwr mhmmad 'ajmal al'islahy wrfaqihi, dar eata'at aleilmi, alttabet alrrabet, 1444h-2023m. • alzzahir fi maeani kalimat alnnas, li'abi bakr alanbaryi, tahqiq aldduktwr hatim salih alddamn, aietanaa bih ez alddin albdwy alnnjjar, muasasat alrrsalt nashiruna, bayrut, alttabet alththanyt, 1432h-2011m.
• sifr alssaeadt wasafir al'iifadati, llssakhawyi, hqqaqh wellaq ealayh wasanae faharisah aldduktwr mhmmad 'ahmad alddaly -rahimah allahu-, dar sadir, bayrut, alttabet alththaltht, 2012m.
• simt alnnujwm aleawali fi 'anba' al'awayil walttawaly, lieabdalmalik aleisamyi, tahqiq eadil 'ahmad eabdalmawjud wazamiliha, dar alkutub alelmyat, bayrut, alttabet al'uwlaa, 1419h-1998m. [almaktabat alshshaml].

- alzzahir fi maeani kalimat alnnas, li'abi bakr alanbaryi, tahqiq aldduktwr hatim salih alddamn, aietanaa bih ez alddin albdwy alnnjjar, muasasat alrrsalt nashiruna, bayrut, alttabet alththanyt, 1432h-2011m.
- sifr alssaeadt wasafir al'iifadati, llssakhawyi, hqqaqh wellaq ealayh wasanae faharisah aldduktwr mhmmad 'ahmad alddaly -rahimah allahu-, dar sadir, bayrut, alttabet alththaltht, 2012m.
- simt alnnujwm aleawali fi 'anba' al'awayil walttawaly, lieabdalmalik aleisamyi, tahqiq eadil 'ahmad eabdalmawjud wazamiliha, dar alkutub alelmyat, bayrut, alttabet al'uwlaa, 1419h-1998m. [almaktabat alshshaml].
- sir 'aelam alnnubla', lldhdhahbyi, tahqiq jmaetin, 'ashraf ealaa tahqiq alkitaab wkhrraj ahadythah shueayb al'arnawuwta, dar alrrisalt alealamyat, dimashqa, alttabet alththaltht eashrata, 1438h-2017m.
- alshshaml fi furue alshshafeya (man awwal bab salaat alttatwwue waqiam shahr ramadan 'iilaa nihayat bab tarik alssala), liaibn alssbbagh, risalat dukturah, tqddam biha alttalb fahd bin saeid alhrby 'iilaa qism alfiqh, bikuliyat alshsharyet, bialjamieat al'islamyat bialmadinat almnwwart, bialmamlakat alearbyat alssueudyat, fi aleam aljamey 1433h-1434h.
- shajar alddrr fi tdakhul alkalam bialmaeani almukhtalifati, li'abi alttayib alllughwyi, qddam lah whqqaqh wellaq ealayh mhmmad eabdialjawadi, dar almaearif bimasra.
- sharh alrrady ealaa alkafiati, tashih wataeliq yusif hasan eumr, manshurat jamieat qaryuns, binghazi, alttabet alththanyt, 1996m.
- sharah sunan 'abi dawud, liabn raslan alrramly alshshafeyi, tahqiq jmaetin, dar alfalahi, alfyuwm, alttabet al'uwlaa, 1437h-2016m.
- sharh alshshafyt, llrradyi, tahqiq mhmmad nur alhasan warafiqayhi, dar alkutub alelmyat, bayrut, 1402h-1982m.
- sharh alfasihi, liabn khalwyhi, tahqiq 'a.da. eabdallah bin eumr alhaj 'iibrahim warafiqayhi, markaz albuhuth walttawasl almerfyi, alrriad-almmlkt alearbyat alssueudyat, alttabet al'uwlaa, 1438h-2017m.
- sharh alfyat aibn malk: qism alttasryf, lil'iimam shams alddin albelyi, tahqiq 'iismaeil 'ahmad hamid 'ahmadu, almaktabat aleumryat wadar aldhdhkhayr, alqahirati, alttabet al'uwlaa, 2023m.
- sharh alkafiat alshshafyt, liabn malkin, tahqiq aldduktwr eabdalmuneim 'ahmad hiridi, dar 'abu almajd llttibaet bialharma, masr.
- sharah almuluki fi alttasryf, liabn yaeish, hqqaqh wellaq ealayh 'a.da. mhmmad husayn eabdialeaziz almahrisawi, dar alkutub walwathayiq alqwmyat, 1433hi-2012m.

- sharh alnnawwy ealaa muslm, dar 'iihya' altturath alerbyi, bayrut, alttabet alththanyt, 1392h. [almaktabat alshshaml].
- sharah qasidat mhmmad aleabdallah alqadi fi al'anwa' walnnujwm, likhalid bin eabdallah alejajyi, alrriad-almmlkt alearbyat alssueudyat, alttabet al'uwlaa, 1435h-2014m.
- shifa' algharam bi'akhbar albalad alharami, li'abi alttayib alfasyi, dar alkutub alelmyat, alttabet al'uwlaa, 1421hi-2000ma. [almaktabat alshshaml].
- shifa' alghalil fima fi kalam alearab min alddakhyl, llkhfajyi, tahqiq wadirasat aldduktwr ealayuat wahud, dar aibn kathir, dimashqa, alttabet al'uwlaa, 1441h-2020m.
- subh al'aeshaa, llqlqshndyi, dar alkutub alelmyat, bayrut. [almaktabat alshshaml].
- alssihah, lljwhryi, tahqiq 'ahmad eabdalghufur ettar, dar aleilm lilmalayini, alttabet alrrabet, kanun alththany (ynayir) 1990m.
- shih albkharyi, tahqiq mhmmad zuhayr alnnasr (mswwart ean alssultanya), dar tawq alnnajat, alttabet al'uwlaa, 1422hi.[almaktabat alshshaml].
- darayir alshshier, liabn eusfuri, tahqiq alssayid 'iibrahim mhmmad, alttabet alththanyt, 1402hi-1982m.
- alddarayr wama yaswgh llshshaer dun alnnathr, limahmud shukri al'alusi, sharahah mhmmad bahjat alathryu, dar alafaq alearbyat, alqahirati, alttabet al'uwlaa, 1418h-1998m.

- tabaqat alshshafeyat alkubraa, llssubkyi, tahqiq mahmud mhmmad alttanahy webdalfttah mhmmad alhalu, 1383h-1964m.
- tabaqat alfuqaha' alshshafeyat, liabn alssalah, tahqiq muhyi alddin ely najib, dar albashayir al'islamyat, bayrut, alttabet al'uwlaa, 1992ma. [almaktabat alshshaml].
- tabaqat alqurra', lil'iimam aldhdhahbyi, tahqiq aldduktwr 'ahmad khan, markaz almalik faysal lilbuhuth walddirasat al'islamyat, alrriad-almmlkt alearbyat alssueudyat, alttabet alththanyt, 1427h-2006m.
- tabaqat almufssiryn, li'ahmad bin mhmmad aladnah way, tahqiq sulayman bin salihin, maktabat aleulum walhikmi, almadinat almnwwart-almmlkt alearbyat alssueudyat, alttabet al'uwlaa, 1417h-1997m.
- alttuywr fi alssueudyat, 'iiedad kris bwland waeabdallah alsshybany, nashr mutifit midya jruba, dibi, wa'aramku alssueudyat, 2020m.
- aleubab alzzakhir walllubab alfakhir, llssaghanyi, tahqiq fir almkhdwmyi, wa'aead tahqiqah 'ustadhana aldduktwr trky bin sahw aletybyu, markaz albuhuth walttawasl almerfyi, alrriad-almmlkt alerbyat alssueudyat, alttabet al'uwlaa, 1443h-2022m.
- aleabr fi khabar man ghabr, lldhdhahbyi, tahqiq mhmmad alssaeyd bn basyuni, dar alkutub alelmyat, bayrut. [almaktabat alshshaml].

- eumdat alkuttab, li'abi jaefar alnnhhas, tahqiq bssam ebdalwhhab aljabi, dar aibn hazma, alttabet al'uwlaa, 1425hi-2004mi.[almaktabat alshshaml].
- aleayn, lilkhalil bin 'ahmad alfrahydyi, tahqiq aldduktwr mahdii almkhzwmy waldduktwr 'iibrahim alssamrrayyi, dar wamaktabat alhilal.
- eiuwn alrrawdtyn fi 'akhbar alddawltyn: alnnuryat walssalahyat, li'abi shamat almqdsyi, tahqiq 'iibrahim alzzibq, mwssast alrrisalt, bayrut, alttabet al'uwlaa, 1418h-1997m. [almaktabat alshshaml].
- ghayat alnnihayt fi tabaqat alqurra', liaibn aljazaryi, tahqiq aldduktwr ely mhmmad eumr, maktabat alkhanji bialqahirati, alttabet al'uwlaa, 1431h-2010m.
- gharib alhadithi, l'ibrahym alhrbyi, tahqiq aldduktwr sulayman bin 'iibrahim aleayid, markaz albahth alelmy wa'iihya' altturath al'islamyi, bijamieat amm alquraa, bmkkat almkrramti-almmlkt alearbyat alssueudyat, alttabet al'uwlaa, 1405h-1985m.
- gharib alhadith, li'abi eubyd, tahqiq aldduktwr husayn mhmmad, alhayyat aleammat lishuuwn almatabie alamyryat, alqahirat, 1404h-1984m.
- algharib almsnnaf, li'abi eubayd, tahqiq aldduktwr safwan dawwdy, dar alfayha', dimashq-birut, alttabet al'uwlaa, 1426h-2005m.
- ghlat aldduefa' min alfuqaha'u, liaibn brri, tahqiq aldduktwr hatim salih alddamn, mwssast alrrisalt, bayrut, alttabet alththanyt, 1409h-1989m.
- fatah alellam bisharh al'iielam bi'ahadith al'ahkami, llshshaykh zkrya alansaryi, hqqaqh fadi almghrby, dar alfath llddirasat walnnashr, alttabet alththanyt, 1444h-2023m.
- fadayil al'awqati, llbyhqyi, tahqiq eadnan alqysyi, maktabat almanarati, mkkat almkrramt-almmlkt alerbyat alssueudyat, alttabet al'uwlaa, 1410hi. [almaktabat alshshaml].
- alqamus almuhita, lilfiruzabadi, dar aljili, birut.
- qasd alssabyl fima fi alllught alearbyat min alddakhyl, llmuhbbii, tahqiq washarh aldduktwr euthman mahmud alssinyi, maktabat alttawbt, alrriad-almmlkt alearbyat alssueudyat, alttabet al'uwlaa, 1415h-1994m.
- qasidat albahr alnnueamy fi alshshuhwr alhimyryat, hqqaqha mhmmad bin ely al'akwae, wanasharaha bialeadadayn alssabe walththamn min almjllad alththany eashar min mjllat alearabi, fi eam 1978m. • ktab al'iibli, llasmeyi, tahqiq 'a.d. hatim salih alddamn, dar albashayir, dimashqa, alttabet al'uwlaa, 1424h-2003m.
- ktab al'azmina (alssifr alawwal), talif mhmmad bn yzyd almbrridi, mswwart 'ustadhuna 'a.da. walid mhmmad alssaraqbyi, zwwadny biha 'ustadhuna 'a.da. sayf bin ebdalrrahmn alearyfyu.
- ktab al'azminat wal'amkinati, llmrzwqyi, dar alkitaab al'islamyi.
- ktab al'azminat watalbiat aljahlyat, lqtrbin, hqqaqh wqddam lah aldduktwr hanna jamyl haddad, maktabat almanar, alardnn, alttabet al'uwlaa, 1405h-1985m.

• ktab al'afeali, liabn alqttae, ealam alkutubi, alttabet al'uwlaa, 1403h-1983m.
• kitab al'afeali, liaibn alqwtyat, tahqiq wadirasat aldduktwrt halt jamal alqadi, drrat alghwwas, masiri, alttabet al'uwlaa, 1441h-2019m.
• kitab al'afeali, llssarqstyi, tahqiq aldduktwr husayn sharaf, wamurajaeat aldduktwr mhmmad mahdi ellam, mwssast dar alshshaeb bialqahirati, wamajmae alllught alearbyat bialqahirati.
• ktab al'alfaz almaghribat bial'alqab almuearibati, laeisaa bin qtybta, tahqiq wadirasat eabdallah sddiq, markaz jumeat almajid llththaqaft walnnashr, dibi, alttabet al'uwlaa, 1432h-2011m.

• kitab al'anwa' (albqyat munha), llzzjjaj, euny bitahqiqih ean nuskht mkhtwtt farydt aldduktwr eizzat hasan, matbueat majmae alllught alearbyat bidimashqa, alttabet al'uwlaa, 1427h-2006m.
• kitab al'anwa' fi mawasim alearab, liabn qataybata, matbaeat majlis dayirat almaearif alethmanyat, bihaydrabad alddakn-alhnd, alttabet al'uwlaa, 1375h-1956m.
• kitab al'anwa' wal'azminat wamaerifat 'aeyan alkawakibi, liaibn easm alththaqfyi, (mswwart ean maktabat 'ahmad alththalth), maehad tarikh aleulum alerbyat wal'islamyat, frankfwrti, 1405h-1985m.
• kitab albulght fi tarikh aymmat alllught, lilfiruzabadi, dabt matnih wellaq hwashyah wasane msardah wqddam lah barakat yusif hbbwd, almaktabat alesryat, sayda-birut, alttabet al'uwlaa, 1422h-2001m.
• kitab alttalkhys fi maerifat 'asma' al'ashya'i, li'abi hlal aleskryi, euny bitahqiqih aldduktwr ezzat hasan, dar sadir, bayrut, alttabet alththanyt, 1413h-1993m.
• ktab aljim, li'abi eamru alshshaybanyi, tahqiq 'iibrahim alabyary wrfyqyhi, majmae alllught alerbyat walhayyat aleammat lishuuwn almatabie alamyryat, alqahirati, 1394h-1974m.
• ktab alhayawani, liljahiz, bitahqiq washarh ebdalssalam mhmmad harun, dar aljili, birut, 1416h-1996m.
• ktab alssilah, li'abi eubayd, tahqiq aldduktwr hatim salih alddamn, mwssast alrrisalt, bayrut, alttabet alththanyt, 1405-1985m.
kitab alnnakhlt, li'abi hatm alssijstanyi, tahqiq aldduktwr hatim salih alddamn, dar albashayir al'islamyat, bayrut, alttabet al'uwlaa, 1422h-2002m.
• kitab aitilaf alnnusrt fi aikhtilaf nuhat alkufat walbasrat, lebdalllatyf alzzabydyi, tahqiq aldduktwr tariq aljnabyi, ealam alkutab, bayrut, alttabet alththanyt, 1428h-2007m.
• kitab huruf almamdud walmaqsuru, liabn alsskkit, tahqiq aldduktwr hasan shadhli firhud, dar aleulum llttibaet walnnashr, alrriad-almmlkt alearbyat alssueudyat, alttabet al'uwlaa, 1405h-1985m.

- kitab yawm walaylatin, li'abi eumr alzzahd, tahqiq mhmmad jbbar almueibad dimn mttllabat risalat almajistir alati tqddam biha lklyat aladab, bijamieat baghdad, fi tammwz 1973m.
- alkitabi, lsybwyhi, tahqiq washarh ebdalssalam mhmmad harun, dar aljili, bayrut, alttabet al'uwlaa.
- kashf alzzunwn ean 'asamay alkutub walfununa, lihaji khalifat, hqqaqh wellaq ealayh bshshar ewwad maeruf warafiquhu, mwssast alfurqan lltturath al'islamyi, bayrut, alttabet al'uwlaa, 1443h-2021m.
- alkashf walbayan ean tafsir alqurani, llththaelbyi, 'akhrajah jmaetun, dar alttafsyr, jddat-almmlkt alearbyat alssueudyat, alttabet al'uwlaa, 1436h-2015m.
- lisan alearibi, liabn manzurin, mswwart dar ealam alkutub llttibaet walnnashr walttawzye ean alttabet alamyryat, alrriad-almmlkt alearbyat alssueudya.
- latayif almaearif fima limawasim aleam min alwazayifi, liaibn rjb alhnblyi, hqqaqh yasin mhmmad alsswas, dar abn kathir, dimashiq-birut, alttabet alththamnt, 1427h-2006m.
- lis fi kalam alearabi, liabn khalwyhi, tahqiq 'ahmad eabdalghufur ettar, alttabet alththanyt, 1399h-1979m.
- ma yahtamil alshshier min alddarwrt, li'abi seyd alssirafyi, tahqiq wataeliq aldduktwr eawad bin hmad alqawzi, alttabet alththaltht, 1414hi-1993m.
- majmae al'amthali, llmydanyi, tahqiq aldduktwr jan eabdallah tuma, dar sadr, bayrut, alttabet al'uwlaa, 1422h-2002m.
- almajmue almughith fi gharibi alquran walhudithi, tahqiq eabdalkarim alezbawy, markaz 'iihya' altturath al'islamyi, bijamieat amm alquraa, bmkkat almkrramti-almmlkt alearbyat alssueudyat, alttabet al'uwlaa.
- almuhbbar, lmhmmad bn hbyba, tahqiq 'iilzat likhtani, dar alafaq aljadidati, bayrut. [almaktabat alshshaml].
- almhrrar alwujiz, liabn etyat alandlsyi, tahqiq jmaetin, wizarat al'awqaf walshshuwn al'islamyat, qutr, alttabet al'uwlaa, 1436h-2015m.
- almuhkam walmuhit al'aezamu, liabn sidh, tahqiq jmaetin, maktabat wamatbaeat mustafaa albabi alhalabii wa'awladuh bimasra,
- almuhit fi alllught, liabn ebbad, tahqiq mhmmad euthman, dar alkutub alelmyat, bayrut, alttabet al'uwlaa, 2010m.
- mukhtasar alayam walshshuhwr, liaibn khalwayhi, 'awradah 'abu hyaan fi tadhkirat alnnuhat, bitahqiq aldduktwr eafif ebdalrrahmn, mwssast alrrisal.
- mukhtasar alzzahir, llzzjjajyi, tahqiq tamur mhmmad 'amin, wizarat al'awqaf walshuwuwn al'islamyat, qutru, alttabet al'uwlaa, 1434h-2013m.
- mukhtasar kitab aleayni, ll'iskafyi, hqqaqh aldduktwr hadi hasan hamuwdi, wizarat altturath alqwmy walththaqaft, saltanat euman, alttabet al'uwlaa, 1419h-1998m.

- almukhssas, liabn sidh, dar alkitaab al'islamyi, alqahirati.
- almudakhal fi alllught, li'abi eumr alzzahid, qddam lah whqqaqh wellaq ealayh mhmmad eabdialjawadi, maktabat al'anjilu almisrya.
- almadkhal 'iilaa taqwim alllisan wataelim albayan, liabn hsham alllakhmyi, dirasat watahqiq mamun bin muhyi alddin aljnnan, dar alkutub alelmyat, bayrut, alttabet al'uwlaa, 1415h-1995m.
- almdhkkar walmwnnath, liabn alttustary alkatibi, hqqaqh wqddam lah wellaq ealayh aldduktwr 'ahmad eabdalmajid hiridi, maktabat alkhanji bialqahirati, wadar alrrifaey balrriad, alttabet al'uwlaa, 1403h-1983m.
- almdhkkar walmwnnath, liabn jinni, tahqiq wataqdim aldduktwr tariq najm eabdallah, dar albayan alerbyi, jddat-almmlkt alerbyat alssueudyat, alttabet al'uwlaa, 1405h-1985m.
- almdhhhab fi alrrdd ealaa almhdhdhab fima waqae fi alquran min almuerrab lil'iimam jalal alddin alssuywtyi, llduktwr eabdalhamid aleawni, maktabat alththaqaft alddinyat, alqahirati, alttabet al'uwlaa, 1432h-2011m.
- almuzhar fi eulum alllught wa'anwaeuha, llssuywtyi, sharh wataeliq mhmmad jad almawlaa bik warafiqayhi, almaktabat alesryat, sayda-birut, 1986m.
- almusaeid ealaa tashil alfawayidi, liaibn eaqila, tahqiq wataeliq aldduktwr mhmmad barkati, markaz 'iihya' altturath al'islamyi, bijamieat amm alquraa, bmkkat almkrramti-almmlkt alearbyat alssueudyat, alttabet alththanyt, 1422h-2001m.
- mas'ala "'inn rahmat allah qryb mn almhsnyna", llshshaykhyn alealmyni: majd alddin alrrudhrawarii, wmhmmad bin malkin, tahqiq aldduktwr sulayman bin 'iibrahim aleayid, dimn kitab (buhuth wadirasat fi alllught alerbyat wadiabha), aljuz' alththalth, klyat alllught alerbyat, jamieat al'iimam mhmmad bin sewd al'islamyat, alrriad-almmlkt alerbyat alssueudyat, 1413h-1992m.
- mashariq al'anwar ealaa sihah alathar, lilqadi eiad, dar alkamal almttahdt, dimashqa, alttabet al'uwlaa, 1437h-2016m.
- almisbah almunir fi gharayb alshsharh alkabiri, llfyuwmyi, bieinayat aldduktwr 'ayman ebdalrrzzaq, dar alfayha' bidimashqa, wadar almunhal nashirun bidimashqa, alttabet al'uwlaa, 1437h-2016m.
- msnnaf ebdalrrzzaq alssaneanyi, tahqiq ebdalrrahmn alaezmyi, almaktab al'islamy, bayrut, alttabet alththanyt, 1403hi.[almaktabat alshshaml].
- matalie al'anwar ealaa sihah alathar, liabn qurqul, hqqaqh wqddam lah wellaq ealayh aldduktwr tah bin ely bu sarih, dar abn hazma, bayrut, alttabet al'uwlaa, 1435h-2014m.
- maeani alquran alkarim, li'abi jefr alnnhhas, tahqiq mhmmad alssabwnyi, markaz 'iihya' altturath al'islamyi, bijamieat amm alquraa, bmkkat almkrramt-almmlkt alearbyat alssueudyat, alttabet al'uwlaa, 1434h-2013m.
- maeani alquran, llfrra', tahqiq 'ahmad yusif najati wmhmmad ely alnnjjar, matbaeat dar alkutub almsryat bialqahirati, alttabet alththaltht, 1422h-2001m.

- muejam al'iibil fi almathur alshshaebyi, lmhmmad alebwdyi, dar alththulwthyat llnnashr walttawzye, alrriad-almmlkt alearbyat alssueudyat, alttabet al'uwlaa, 1440h-2019m.
- muejam al'udaba'i, liaqut alhmwyi, tahqiq aldduktwr 'iihsan ebbas, dar algharb al'islamyi, tunis, alttabet al'uwlaa, 1993m.
- maejam al'usul alfasihat lil'alfaz alddarjt, lmhmmad alebwdyi, maktabat almalik eabdialeaziz aleammat, alrriad-almmlkt alearbyat alssueudyat, 1430h-2009m.
- muejam al'anwa' walfusula, biqalam mhmmad bin nasir alebwdyi, dar alththulwthyat, alrriad-almmlkt alerbyat alssueudyat, alttabet al'uwlaa, 1432h-2011m.
- muejam albildan, lyaqwt alhmwyi, dar sadr, birut.
- almiejam alttasyly alddalaly lmuerrab aljwalyqyi, talif aldduktwr ebdalwhhab mhmmad eabdaleali, dar wamaktabat alshshaeb llnnashr walttawzye, misratat, alttabet al'uwlaa, 2010m.
- muejam almwnnathat alssamaeyat alearbyat walddakhylt, lldduktwr hamid sadiq, dar alnnafays, bayrut, alttabet al'uwlaa, 1407h-1987m.
- maejam turath alfiqh alshshafeyi, jame wa'iiedad eumar mustafaa 'ahmadu, dar faris, alkuayt, alttabet al'uwlaa, 1442h-2021m.
- almuejam fi 'asma' bqyat al'ashya' mae aldhdhyl walttakmlt, li'abi hlal aleskryi, qara'ah whqqaqh washarhuh wellaq ealayh wa'akmaluh aldduktwr marwan aletyat, dar alttakwyn llnnashr walttawzye, dimashqa, alttabet al'uwlaa, 2005m.
- muejam mufradat almushtarak alssamy fi alllught alearbyat, talif 'a.da. hazim ely kamal alddin, maktabat aladab, alqahirati, alttabet al'uwlaa, 1429h-2008m.
- muejam wajh al'ard wama ytellaq bh mn aljibal walabar waljiwa' wanahwiha fi almathurat alshshaebyat, talif mhmmad bin nasir aleubwdyi, dar alththulwthyat llnnashr walttawzye, alrriad-almmlkt alerbyat alssueudyat, alttabet al'uwlaa, 1435h-2014m.

- almuerrab fi alquran alkarimi: dirasat tasylyat dalalyat, lldduktwr mhmmad blasi, jmeyat alddaewt al'islamyat alealmyat, libya, alttabet al'uwlaa, 2001m.
- almuerrab min alkalam alaejmy ealaa huruf almuejami, li'abi mnswr aljwalyqyi, bitahqiq washarh 'ahmad mhmmad shakir, matbaeatan dar alkutab, wizarat alththaqaft, alttabet alththanyt, 1389h-1969m.
- almafatih lqurra' almasabihi, talif al'iimam alhafiz lisan alssnnat alghrra' alssayid alshsharyf mhmmad ebdalhy bin eabdalkabir alkttany alhsny, aietanaa bih jad bin easim alqwwas, dar alhadith alkttanyat, tanjat-almaghrbi, birut-lubnan, alttabet al'uwlaa, 1438h-2017m.

• almfssal fi tarikh alearab qabl al'iislami, llduktwr jawad ely, jamieat baghdad, alttabet alththanyt, 1413h-1993m.

• maqayis alllught, liabn fars, bitahqiq wadabt ebdalssalam mhmmad harun, dar aljili, 1420h-1999m.
• maqayis almaqsur walmamdud, li'abi ely alfarsyi, tahqiq eabdalmajid bin hasan alharthyi, dar alttarfyni, alttayf-almmlkt alearbyat alssueudyat, alttabet al'uwlaa, 1421h-2001m.
• almuqrrab fi maerifat ma fi alquran min almuerrab, liaibn ellan alssidyqy almkkii, tahqiq aldduktwr ebdalwhhab mhmmad eabdaleali wazamiliha, dar wamaktabat alshshaeb llnnashr walttawzye, misratat, alttabet al'uwlaa, 2009m.
• almaqsur walmamdud, li'abi ely alqalyi, tahqiq wadirasat aldduktwr 'ahmad eabdalmajid hiridi, maktabat alkhanji bialqahirati, alttabet al'uwlaa, 1419h-1999m.
• almaqsur walmamdud, llfrra', hqqaqh washarhuh majd aldhdhahbyu, muasasat alrrisalt, bayruta, alttabet alththanyt, 1408h-1988m.
• man ghurib al'alfaz almustemal fi qalb jazirat alearabi, li'ustadhina 'a.da. eabdialeaziz bin mhmmad alfaysal, alttabet al'uwlaa, 1407h-1987m.
• almuntakhab min gharayb kalam alearabi, lkurae alnnaml, tahqiq aldduktwr mhmmad bin 'ahmad aleumaryi, markaz 'iihya' altturath al'islamyi, bijamieat amm alquraa, bmkkat almkrramti-almmlkt alearbyat alssueudyat, alttabet al'uwlaa, 1409h-1989m.
• almntakhab min musnad eabd bin humayd, tahqiq subhy alssamrrayy wazamiluhi, maktabat alssnnat, alqahirati, alttabet al'uwlaa, 1408hi-1988m. [almaktabat alshshaml].
• almanhaj almashhur fi talqib alayam walshshuhwr, lishaeban alatharyi, taqdim watahqiq mhmmad ely 'iilyas, nasharah bialeadad alrrabe min almjllad alttase min mjllat almwrid, fi eam 1980m.
• almhdhdhab fima waqae fi alquran min almuerrab, llssuywtyi, tahqiq wataeliq aldduktwr mhmmad 'altunji, dar alkutaab alearbyi, bayrut, alttabet al'uwlaa, 1416h-1995m.
• mawarid albasayir lifarayid alddarayr, lmhmmad salim bin husayn bin eabdalhalim, tahqiq wadirasat aldduktwr hazim saeid yunis, dar emmar, eamman, alttabet al'uwlaa, 1420h-2000m.
• mut al'alfaz fi alearbyat, llduktwr ebdalrrzzaq alssaedyi, mjllat aljamieat al'islamyat bialmadinat almnwwart, aleadad alssabe baed almiati, 1418h-1419h. [almaktabat alshshaml]. • musueat qawaeid alkitabat alearbyat, llduktwr ebdalllatyf bin mhmmad alkhatayb, dar aleurubat llnnashr walttawzye, alkuayt, alttabet al'uwlaa, 1432h-2011m.

- almawdueati, liaibn aljwzya, tahqiq ebdalrrahmn mhmmad euthman, almaktabat alssalafyat bialmadinat almnwwart, alttabet al'uwlaa, 1386hi.[almaktabat alshshaml].
- nuzhat alalbba' fi tabaqat al'udaba'i, li'abi albarakat alanbaryi, qam bitahqiqih aldduktwr 'iibrahim alssamrrayyi, maktabat almanar, alardnn, alttabet alththaltht, 1405h-1985m.
- nashuat alttarb fi tarikh jahlyat alearabi, liabn seyd alandlsyi, lldduktwr nusrt ebdalrrahmn, maktabat al'aqsaa, eamman.[almktbt alshshaml].
- nuzum alfarayid wahasr alshsharayd, llmhllaby, tahqiq aldduktwr ebdalrrahmn bin sulyman aleuthymyn -rahimuh allahu-, maktabat alkhaniji bialqahirati, wamaktabat altturath bmkkat almkrramt, alttabet al'uwlaa, 1406h-1986m.
- nufudh alssahm fima waqae lljwhry min alwahm, llssafdyi, tahqiq wataeliq mhmmad eaysh, dar albashayir al'islamyat, bayrut, alttabet al'uwlaa, 1427h-2006m.
- alnnihayt fi gharayb alhadith wal'athra, liaibn al'athir, tahqiq 'a.da. 'ahmad bin mhmmad alkhrrat, wizarat al'awqaf walshshuwn al'islamyat, qutr, alttabet al'uwlaa, 1434h-2013m.
- hdyat alearifin [malhaq bikitab kashf alzzunwn], li'iismaeil basha albghdadyi, almaktabat alfyslyat, mkkat almkrramt-almmlkt alerbyat alssueudya.
- alwafi balwafayat, llssafdyi, tahqiq 'ahmad al'arnawuwt wazamiluha, dar 'iihya' altturath, bayrut, 1420h-2000m. [almaktabat alshshaml].
- wafyat al'aeyan, liabn khallikan, hqqaqh aldduktwr 'iihsan ebbas, dar sadr, bayrut, alttabet alssadst, 1434h-2013mt